

الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢
صفحة

٤٠
اغورة

القدس — الاربعاء — ٢٣ كانون الاول ١٩٨٧م — ٣ جمادى الاول ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٥٩٢ — السنة الخامسة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – WEDNESDAY 23, DECEMBER 1987 – NO 4592

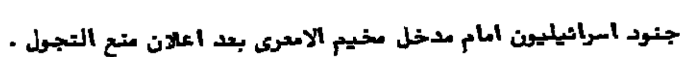
استمرار المصادمات في الضفة والقطاع لليوم الرابع عشر على التوالي

مقتل شاب في مخيم جباليا واصابة تسعة آخرين

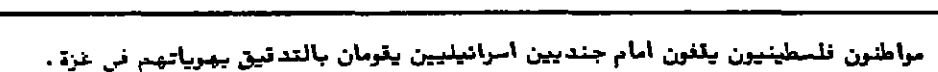


جنود اسرائيليون يزيلون المتاريس من الشارع الرئيسي في غزة .





جنود اسرائيليون امام مدخل مخيم الامعرى بعد اعلان منع التجول .



مواطنون فلسطينيون يقفون امام جنديين اسرائيليين يقومان بالتدقيق بهوياتهم في غزة .

الفجر كلمة

الذهول الاسرائيلي والأسف الامريكي والموقف الدولي الواضح

يقف المسوءولون الاسرائيليون مذهولين . كما تقول وسائل الاعلام الاسرائيلية وكما يصرح هوءلاء المسوءولون انفسهم . امام الاضراب الواسع والشامل لجميع الفلسطينيين ، داخل اسرائيل (حدود ١٩٤٨) وفي جميع انحاء الضفة الغربية ، بما فيها الشطر الشرقي من القدس ، وقطاع غزة المحتلين . ولكن هذه الوقفة لم تتحول بعد ، الى وعي اسرائيلي جاد لما يجرى في الارض المحتلة : وصولا الى قناعة الحل السياسي للقضية الفلسطينية كلها . على ضوء قرارات الامم المتحدة ، وبما يحقق بالضرورة ، السلام العادل والشامل في المنطقة .

ما زال هوءلاء المسوءولون ، رغم مرور خمسة عشر يوما على الاحداث ، ورغم اصوات بعض اعضاء الكنيست المطالبة بتغيير سياسة اسرائيل تجاه شعبنا الفلسطيني ، يصرون على مواصلة ما يسمونه بسياسة "القبضة الحديدية" ، الى الحد الذى ينقل فيه راديو اسرائيل "اول امس" ، عن مصدر عسكرى اسرائيلي ، توكيد قيادة الجيش الاسرائيلي والحكم العسكرى على اتخاذ "خطوات جديدة أكثر شدة" في مواجهة الاحداث الجارية !؟

ان اسرائيل بذلك ، تغلق عينيها عن جميع معطيات هذه المرحلة ، وكانها تحسب ان الحقوق الوطنية لاى شعب من الشعوب ، يمكن ان تضمحل وتتلاشى بقوة السلاح ؟ وهي في هذا الحسبان العجيب ، تغلق عينيها عن اى سلام تسعى له شعوب المنطقة ، وشعوب العالم كله ايضا . .

أما الولايات المتحدة ، فانها في هذا التغافل المفزع للكوارث والاخطار المحدقة بالمنطقة ، تقف الى جانب اسرائيل "الحليف المميز" دون أدنى اعتبار لجميع دول وشعوب العالم التي هزتها احداث الارض المحتلة ، مكتفية بـ "الاسف" فقط "للاصابات الحاصلة بين السكان" !

ويبدو أن هذا "الاسف" البارد ، والباهت الذى تتمسك به واشنطن هو الذى يعيق مجلس الامن الدولي ، حتى الان ، عن اتخاذ قراره الحاسم في شجب وادانة الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة . ففي الوقت الذى تقف فيه دول العالم ، بما فيها بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ، الى جانب تلك الادانة الواضحة لاسرائيل ، والى جانب حق شعبنا الفلسطيني في حماية أرواحه وممتلكاته ، وفي التصدى للاذلال اليومي تحت سقف الاحتلال ، تتعنت الادارة الاميركية كعادتها ، وتعلن عن موقفها المعادى لاى حق من حقوقنا الانسانية ناهيك عن حقوقنا الوطنية كلها ، مستغلة في ذلك قدرتها على استخدام النقض "الفيتو" ، ضد أى قرار يمكن ان يصدر عن هذا المجلس ، دون أن يتفق ومصالحها وخططها وبرامجها السياسية والعسكرية والاقتصادية في المنطقة .

لقد اكدت منظمة التحرير الفلسطينية ، على لسان ياسر عرفات نفسه ، انها ترفض اى قرار يصدر عن مجلس الامن الدولي ، دون ان يتضمن الادانة الواضحة لاسرائيل ، والا ، هل يعقل ان يمثل "الاسف" ، طالما ان الاحداث ما زالت جارية ، وبخطوات ، كما قال المصدر العسكرى الاسرائيلي "اكثر شدة" اى موقف دولي حقيقي ، وموءثر ؟

وفاة شابين من مخيم جنين متأثرين بجراحهما

تل ابيب — قالت وكالة الانباء الفرنسية ان المصادمات ما زالت مستمرة منذ اسبوعين بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال راديو اسرائيل ان شابا قد قتل بعد عصر امس في مخيم جباليا واصيب تسعة مواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة برصاص الجنود الاسرائيليين .

وقال راديو اسرائيل ان اربعة مواطنين اصيبوا بجروح مختلفة في يطا وادنا قضاء الخليل خلال اعمال احتجاج .

واضافت الاذاعة الاسرائيلية ان حوالي ٦٠٠ من افراد الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي تواجدوا صباح امس في القدس وضواحيها للحيلولة دون وقوع اعمال احتجاج .

وقال الراديو ان شابين من مخيم جنين توفيا متاثرين بجراحهما التي اصيبا بها امس الاول .

وقال الراديو ان مظاهرة جرت عصر امس في مخيم جباليا وقام المتظاهرون برشق الجيش الاسرائيلي بالحجارة ، وقامت القوات الاسرائيلية باطلاق قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين .

وقالت اذاعة مونت كارلو في نشرتها بعد ظهر امس ان حملة اعتقالات واسعة شنتها القوات الاسرائيلية صباح امس في المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة وشملت مئات الشبان .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول امس على مخيم الامعرى بعد وقوع مظاهرة اصيب فيها العديد من المواطنين .

ومن جهة أخرى اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان اجراءات القمع الجديدة التي اتخذها الجيش امس الاول في الاراضي المحتلة ستناقش في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم الاربعاء . . وكانت مصادر عسكرية قد ذكرت

البقية ص١٢

اغلاق موءسسات تعليمية في الضفة الغربية

تل ابيب — أصدرت "الادارة المدنية" الاسرائيلية امس أوامرها باغلاق ٨٠٠ مدرسة في الضفة الغربية لغاية صباح الاحد القادم .

وقال راديو اسرائيل نقلا عن ناطق مسوءل ان عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى اصدر أوامره باغلاق كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس لمدة شهر ، ومعهدى المعلمين والمعلمات وكلية المجتمع العصرية في منطقة رام الله .

جنود اسرائيليون يتفحصون بطاقات هوية مواطنين فلسطينيين في خانيونس .

هل تستدعي القاهرة سفيرها في تل أبيب ؟

مصر تعتزم أتخاذ اجراءات ضد اسرائيل احتجاجا على أعمال القمع في الأرض المحتلة

القاهرة — ا . ف . ب — تعتزم السلطات المصرية اتخاذ اجراءات ضد اسرائيل احتجاجا على موقفها تجاه الاضطرابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

علم ذلك من الدوائر المسوءولة . واضافت المصادر نفسها ان هذه الاجراءات قد تشمل خفض عدد افراد البعثة الدبلوماسية في اسرائيل وقد تصل الى حد استدعاء السفير المصرى .

وكانت مصر قد استدعت من قبل سفيرها في اسرائيل في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ، ولم يعد السفير المصرى الى تل أبيب الا في ايلول ١٩٨٦ على اثر تسوية الخلاف المصرى — الاسرائيلي حول طابا وهو شريط حدودى يقع على البحر الاحمر وتطالب الدولتان بحق السيادة فيه .

وكانت مصر قد شددت لهجتها خلال الايام الاخيرة احتجاجا على قمع الجيش الاسرائيلي للمظاهرات الفلسطينية .

واستدعى موشي ساسون سفير اسرائيل في القاهرة يوم الاحد الماضي الى وزارة الخارجية حيث أبلغ رسميا باحتجاج مصر على الاعمال التي تمارس ضد السكان الفلسطينيين في قطاع غزة ولا يرجع التدهور الاخير في العلاقات المصرية — الاسرائيلية

البقية ص٣

دعوة فلسطينية الى قطع العلاقات العربية مع اميركا

تونس — ا . ف . ب — دعا الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين امس في تونس الدول العربية الى قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة بسبب مساندتها لاسرائيل .

كما دعا الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين — في بيان اصدره — روابط واتحادات الصحفيين والمثقفين وكل القوى المحبة للسلام والتقدم في العالم العربي الى ممارسة ضغوط لحمل الحكومات العربية على قطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة المتحالفة مع اسرائيل .

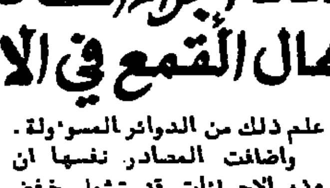
من جهة أخرى طلب الاتحاد من هذه الروابط والاتحادات تنظيم مظاهرات واحتلال مكاتب للاحتجاج على الممارسات الاسرائيلية

القدومي يطالب بالمزيد من الدعم العربي للضفة والقطاع

ابوظبي — طالب الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية بتقديم المزيد من العون المادى والمعنوى للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ونفى — في حديث لصحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابوظبي امس — الشائعات التي تحاول ابعاد المنظمة عما يدور هناك ، موءكدا ان المنظمة موجودة في الضفة والقطاع ، وان ما يحدث ليس بمعزل عن نشاطها .

وفي باريس استقبل الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية في باريس ظهر امس الاخ ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس وتلقى منه رسميا طلب منظمة التحرير الفلسطينية مساعدة انسانية لاهالي الضفة والقطاع .



نعي وجيه فاضل



ترقوميا الخليل — كامل الغطافطة ونجلا الفقيد عزمي وبدر واشقاوءه واولادهم واصهارهم وعموم آل الغطافطة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الوجيه الفاضل المرحوم

الشيخ
عبداللطيف عواد الغطافطة
"ابو عزمي"

الذى انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى والاصلاح .

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه امس في مسجد القرية باحتفال مهيب .

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة تقبل التعازى في ديوان آل الغطافطة في ترقوميا .

تعزية

حنا سنيورة وزوجته وأولاده وعموم آل سنيورة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه طيب الذكر المرحوم

فرنسيس توفيق رعد
"ابو حنا"

ويتقدمون من زوجته وانجاله واخوانه باحر التعازى والمواساة سائلين المولى أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه .

طوبى للراقدين بالرب

وسيطرت اصوات البنادق الاسرائيلية على صوت اجراس الميلاد

الصحف الالمانية تواصل تنديدها بالممارسات الاسرائيلية "لم يسبق للغضب الفلسطيني ان ظهر بهذا الحزم منذ ٢٠ عاما"

بون — وكالات — واصلت وسائل الاعلام في المانيا الغربية اهتمامها امس بالاحداث الدامية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة منذ اسبوعين .

وصعد المعلقون لقنوات التلفزيون ومحطات الاذاعة واهم الصحف انتقادهم للممارسات الاسرائيلية ضد المدنيين من الشبان والاطفال والنساء العزل في الاراضي العربية المحتلة .

وقد حمل المعلقون والصحفيون ايضا اسرائيل المسوءولية في تعكير صفو الاحتفالات بعيد الميلاد في بيت لحم والقدس المحتلة مشيرين الى ان ممارسات القمع "التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين كانت السبب في اتساع رقعة الانتفاضة الشعبية لتشمل جميع المناطق المحتلة بما في ذلك القدس ومدينة بيت لحم .

وقد نشرت صحيفة "زود دويتشه تسايتونغ" على صفحتها الاولى صورة بشعة تظهر عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح وهم ينهالون ضربا على شاب فلسطيني مجرد من السلاح .

وكتبت الصحيفة في تعليق لها على هذه الممارسات الاسرائيلية تقول ان العالم باسره شاهد على شاشات التلفزيون في هذه الايام المتزامنة مع احتفالات عيد الميلاد اصطدامات غاضبة وعنيفة بين الشبان الفلسطينيين والجنود المسلحين الاسرائيليين في الارض المحتلة .

وفي الوقت الذى يامل فيه العالم في استتباب السلام والهدوء اثناء هذا العيد المقدس للمسيحيين فانه يتم اطلاق النار

البقية ص١٢

اتحاد نقابات العمال الايطالي يستنكر الممارسات الاسرائيلية

روما — استنكارا لممارسات السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، ارسل اتحاد العمال الايطالي برقية الى الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين .

وقد تضمنت البرقية الشجب والاستنكار لهذه الممارسات في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وفيما يلي النص الحرفي للبرقية

"بالم عميق وصلت الى مسامعنا وعبر اجهزة الاعلام انباء القتلى والجرحى الذين سقطوا في فلسطين المحتلة من بين صفوف المتظاهرين الفلسطينيين ، والذين يسعون من اجل حقهم في تقرير المصير ومن اجل نيل حريتهم وكرامتهم .

وندين بشدة قمع هذه التظاهرات المشروعة الهادفة الى احقاق طلب عادل مر عليه وقت طويل دون تلبية ، في الحصول على وطن حر مستقل وسلام عادل .

ونحن اتحاد نقابات العمال الايطالي نطلب بدورنا من مجلس الامن الدولي الدعوة الى عقد موءتمر دولي باشتراك كافة الاطراف المعنية" .

مسوءول العلاقات الخارجية
كلاوديو سباتيي

جاكسون يقترح حلا لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي

واشنطن — كونا — اتهم جيسي جاكسون داعية الحقوق المدنية الذى يسعى لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة القادمة المرشحين الاخرين بانهم مخادعون بسبب سكوتهم للاحداث الدامية في قطاع غزة والضفة الغربية .

ودعا جاكسون الامم المتحدة في كلمة له امام الصحفيين الليلة قبل الماضية في ولاية ايوا الى التدخل فورا لاستعادة السلام في الشرق الاوسط واقامة دولة مستقلة للفلسطينيين .

واضاف انه يجب على الامم المتحدة التحرك بهدف انهاء الصراع العربي — الاسرائيلي مرة واحدة والى الابد .

واقترح جاكسون ان يتضمن الحل اقامة دولة مستقلة للفلسطينيين بدون سلاح وفي نفس الوقت ضمان امن اسرائيل .

واعرب عن اعتقاده بان الصيغة الحالية هي صيغة خاطئة ليست لصالح اسرائيل كما انها ليست لصالح الفلسطينيين .

اعتقال مئة عربي في الجليل

تل ابيب — ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الشرطة اعتقلت حوالي ١٠٠ من العرب في الداخل الذين شاركوا امس الاول في اعمال المظاهرات العنيفة في الوسط العربي .

وقد أصيب ٢٤ من رجال الشرطة بجروح في هذه المظاهرات لاحدهم بجروح بالغة وثلاثة بجروح متوسطة .

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان قوات معززة من الشرطة وحرس الحدود تواصل اعمال الدورية بالقرب من القرى العربية في الشمال لا سيما في منطقة وادي عارة .

مشروع قرار سوفياتي بشأن الحرب العراقية - الإيرانية

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب. ـ علم من دوائر مجلس الامن ان الاتحاد السوفياتي، عرض امس الاول على الاعضاء الاخرين في المجلس مشروع قرار بشان النزاع العراقي ـ الايراني يذكر المتحاربين بضرورة الموافقة على تسوية سلمية. الا انه لم يتم الاعلان عن مشروع القرار هذا. في حين ابدت الدوائر الدبلوماسية الغربية خيبة امل ازا مشروع القرار الذى كان ينبغي ان يشكل مبدئيا "تحذيرا اخيرا" قبل اللجوء الى فرض عقوبات الزامية.

ويسود الاعتقاد بان صياغة القرار النهائي يتطلب وقتا بالتاكيد.

وكان الاتحاد السوفياتي ـ الذى يراس هذا الشهر اعمال مجلس الامن ـ قد وافق على اعداد مشروع القرار هذا لتعزيز التقرير الاخير لخابيير بيريز دى كويار امين عام الامم المتحدة بشان جهوده في سبيل تسوية النزاع.

وقد دعا دى كويار اعضاء المجلس الى اعطاء "دفعة جديدة حاسمة" للعملية الدبلوماسية التي تباشر حاليا والتي كانت قد توقفت تماما.

وذكرت المصادر نفسها ان مشروع القرار السوفياتي لا يشير بالتحديد الى توقيع عقوبات محتملة في حالة عدم تطبيق القرار رقم ٥٩٨ الذى لا يزال بعد نحو ستة اشهر من اعتماده حبرا على ورق. ويدعو هذا القرار بصفة خاصة الى وقف اطلاق النار فورا وانسحاب قوات الطرفين المتحاربين الى الحدود الدولية المعترف بها.

ويسود الاعتقاد بان مشروع القرار السوفياتي لا يفرق بين العراق ـ الذى وافق على تطبيق القرار رقم ٥٩٨ ـ وبين ايران التي وضعت شروطا محددة لتطبيق هذا القرار.

ومنذ بضعة ايام صرح فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة بان قرار مجلس الامن بشان النزاع يجب ان يكون قصيرا وفعالا وواضحا وان يفرق بين موقفي العراق وايران. ويذكر بان عقوبات الزامية ستفرض على الطرف الذى يرفض السلام.

الرئيس اليمني يغادر ابو ظبي

ابو ظبي ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة انباء دولة الامارات ان الرئيس علي عبدالله صالح رئيس دولة اليمن الشمالية غادر ابو ظبي في طريقه الى باكستان على اثر زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح في تصريح ادلى به قبل سفره انه بحث مع الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تصعيد الحرب العراقية/الايرانية وما يترتب عليه من نتائج سلبية على الامن في منطقة الخليج وكذلك القضية الفلسطينية.

وذكر متحدث رسمي في اسلام اباد ان رئيس اليمن الشمالية سيقوم بزيارة رسمية لباكستان تستغرق ثلاثة ايام وسيبحث مع الرئيس محمد ضياء الحق ورئيس وزرائه محمد خان جونيجو وسائل تعزيز التعاون بين البلدين.

جلود يستقبل السفير السوفياتي سيتنكو

نيقوسيا ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرائد عبدالسلام جلود استقبل مساء امس الاول ميخائيل سيتنكو السفير في وزارة الخارجية السوفياتية.

واضافت الوكالة ان سيتنكو يزور ليبيا حاليا لبحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان سيتنكو قد صرح مؤخرا بانه سيتوجه الى العراق والجزائر وليبيا لاطلاع زعماء هذه الدول على نتائج قمة واشنطن بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان.

وقد غادر المسؤول السوفياتي بغداد يوم الخميس الماضي في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام بحث خلالها بصفة خاصة مع الرئيس العراقي صدام حسين سبل تطبيق القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

كما التقى المسؤول السوفياتي في العاصمة العراقية مع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واكد له مساندة بلاده للمنظمة.

طارق عزيز يصل الى الرياض

الرياض ـ ا.ش.ا ـ وصل الى الرياض بعد ظهر امس قادما من الكويت طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقباله الوزير العراقي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وصرحت مصادر دبلوماسية عراقية بان المسؤول العراقي سينقل خلال زيارته رسالة للعاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بآخر تطورات الوضع في حرب الخليج.

كيندى يشيد بالعلاقات الاميركية ـ البحرينية

المنامة ـ كونا ـ اشاد السيناتور الاميركي ادوارد كيندى بالعلاقات التي تربط بين البحرين والولايات المتحدة لما فيه مصلحة شعبي البلدين.

وقال في تصريح لوكالة انباء الخليج عقب اجتماع مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة هنا صباح امس انه استمع الى وجهة نظر امير البحرين وارائه حول عدد من المسائل المهمة المتعلقة بالمنطقة الخليجية وتطوراتها ورؤيته المستقبلية لهذه القضايا اضافة الى المسائل التي تهم الطرفين.

واشار الى ان زيارته للبحرين تاتي ضمن جولة له في المنطقة "للاطلاع على الاحداث بصورة مباشرة لتفهم الموقف".

وكان ادوارد كيندى والوفد المرافق له قد وصل الى المنامة في ساعة مبكرة من صباح امس في زيارة لها تستغرق يوما في اطار جولة في عدد من دول المنطقة.

اغتيال مواطن لبناني في زحلة..

زحلة ـ لبنان ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر بوليسي ان مواطنا لبنانيا عضوا في منظمة موالية لسوريا اغتيل امس في زحلة شرق بيروت.

واوضح المصدر نفسه ان هذا المواطن اللبناني ويدعى طانيوس خازاكا (٤٥ سنة) قتل امام منزله بثلاث رصاصات في راسه اطلقها شخص مجهول اختبا في بئر السلم.

عودة الحياة الى طبيعتها في الاسكندرية بعد الإنفجار الكيماوي



مواطنون مصريون يقدمون المساعدة لاحد ضحايا الانفجار الذى جرى امس الاول في مستودع للكيماويات واسفر عن مقتل ستة مواطنين على الاقل واصابة خمسين اخرين بجراح.
لاسلكية من أ.ف.ب.

الاسكندرية ـ ا.ف.ب. ـ عاد الموقف الى طبيعته صباح امس في الحي الغربي بالاسكندرية ثاني المدن المصرية غداة الانفجار الذى وقع في مستودع للمواد الكيماوية تابع للجيش المصرى.

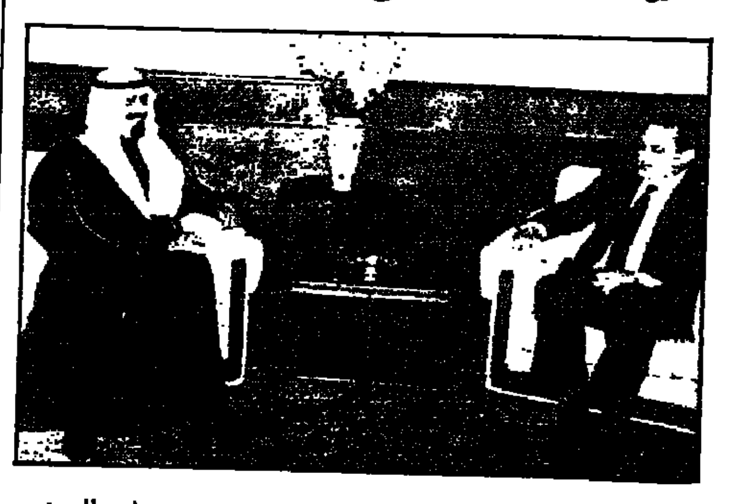
وجاء في محصلة جديدة من مصدر بوليسي ان سبعة اشخاص من بينهم سيدات مسنات واطفال لقوا مصرعهم على اثر تسرب الغاز الناجم عن الانفجار ومن بين الخمسين مصابا لا يزال هناك اربعون شخصا في المستشفيات حتى صباح امس من بينهم عشرة في غرفة الانعاش الا ان حالتهم لا تثير اى قلق.

وقد نقل الى المستشفيات اكثر من اربعمائة شخص بعد ان اصيبوا باختناق بسبب سحابة الادخنة التي غطت احياء كثيرة في الاسكندرية من بين اكثر من ١٥٠٠ شخص تاثروا بتصاعد الادخنة واوضح مصدر طبي ان مئات الاشخاص غادروا المستشفيات على اثر حقنهم واعطائهم كوبا من اللبن. وتم علاج البعض في مكان وقوع الحادث باقنعة الاوكسجين على ايدى رجال الانقاذ الدفاع المدني.

وذكر مصدر عسكرى صباح امس ان انفجار "قنابل دخانية" في المستودع نجم عن الظروف المناخية والسيول التي هطلت منذ بضعة ايام على مدينة الاسكندرية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان من بين ٤٤٥ شخصا نقلوا الى المستشفيات يوجد ٢٥ عسكريا كانوا من الموجح موجودين داخل المستودع وحوله.

وليّ عهد السعوديّة يغادر القاهرة الى عمّان



الرئيس المصرى حسني مبارك لدى اجتماعه مع ولي العهد السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذى غادر القاهرة امس الى العاصمة الاردنية، حيث يقوم بجولة عربية.
لاسلكية من أ.ف.ب.

القاهرة ـ كونا ـ غادر ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز هنا امس متوجها الى عمان التي يختتم بها جولته العربية التي بدأها بزيارة للعراق استغرقت يومين.

وقد اجرى الامير عبدالله خلال زيارته لمصر التي استمرت يومين محادثات مع الرئيس المصرى حسني مبارك ورئيس وزرائه الدكتور عاطف صدقي المسؤولين المصريين.

وقد التقى المسؤول السعودى الذى يقوم بجولة عربية شملت حتى الان العراق وسوريا اضافة لمصر وذكر انها تهدف لراب الصدع العربي وتقريب وجهات النظر بين سوريا والعراق من جهة وسوريا ومصر من جهة اخرى مرتين بالرئيس حسني مبارك واجرى مباحثات مكثفة مع صدقي وكبار المسؤولين وقادة الدول العربية التي زارها حتى الان.

الملك فهد: ايران مسؤولة عن استمرار الحرب في الخليج

الرياض ـ أ.ف.ب ـ القى الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية مسؤولية استمرار حرب الخليج على ايران. ودعا الى حماية الخليج من أى تدخل خارجي.

واضاف العاهل السعودى في حديث أدلى به لوكالة الانباء السعودية اذاعته امس ان ايران تتحمل مسؤولية استمرار الحرب والانعكاسات الضارة الناجمة عن ذلك بينما وافق العراق على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ /الذى يدعو الى وقف اطلاق النار/ كما وافق على كل قرارات الامم المتحدة واستجاب لكل مساعي السلام العربية والاسلامية والاقليمية.

واكد الملك فهد مرة اخرى موقف السعودية التي تطالب بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية تنفيذا للقرار ٥٩٨ واضاف ان استقرار المنطقة رهن بارساء السلام في العالم العربي والإسلامي.

واشار العاهل السعودى الى ضرورة "ان تظل المنطقة بمناى عن اى تدخل خارجي" واوضح ان "المحافظة على الامن في الخليج العربي هي مسؤولية شعوبه". واعرب عن اعتقاده بانه لن يتسنى تحقيق هذا الهدف الا "بانشاء كيان مستقل في الخليج".

ودعا الملك فهد الى مواجهة التاثير العقائدى الخارجي ومحاولات ادخال المخدرات الى المنطقة التي تستهدف عزل سكان المنطقة عن تراثهم الثقافي.

ثم رحب الملك فهد بتدعيم التعاون بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في المجالات.

العراق يصد هجومًا ايرانيًا جديدًا قرب البصرة

اصابة أربع ناقلات بترول في مضيق هرمز

بغداد ـ طهران ـ وكالات ـ صدت القوات العراقية في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية هجوما ايرانيا كبيرا في القاطع الجنوبي من الجبهة. واكد متحدث رسمي في بغداد ان نحو ١٢٠٠ جندى ايراني قتلوا خلال هذا الهجوم الذى وقع في منطقة "دوريريج" ـ ٢٠٠كم شمال البصرة.

وياتي الهجوم الجديد بعد ٢٤ساعة من هجوم اخر شنته القوات الايرانية في هذه المنطقة واسفر عن مقتل المئات من الجنود الايرانيين.

من ناحية اخرى، جاء في بيان عسكرى ايراني صدر في وقت لاحق امس ان الطيران الايراني قصف ثلاث مرات على التوالي مواقع وحشودا للقوات العراقية في منطقة العمارة/ جنوبي الجبهة/وقال البيان ان الطائرات الايرانية عادت الى قواعدها سالمة.

وفي غضون ذلك تواصلت امس حرب الناقلات في الخليج. وذكرت مصادر بحرية في الخليج بعد ظهر امس ان اربع ناقلات عملاقة اصيبت في مضيق هرمز خلال الغارة التي شنها الطيران العراقي امام سواحل جزيرة لاراك الايرانية.

واضافت المصادر نفسها ان اثنتين من هذه الناقلات الاربع العملاقة ترفعان العلم البريطاني وهما "بيرماه انتوبرايز" و "بيرماه انديفور".

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الناقلات العملاقة التي اصيبت هي.. "سوايز جاينت" التي تبلغ حمولتها القصوى ٥٦٤٫٧٢٩ طنا وترفع العلم الليبيرى وهي اكبر ناقلة بترول في العالم وخسائرها طفيفة. و "بيرماه انتربرايز" التي تبلغ حمولتها القصوى ٤٥٧٫٩٢٧ طنا وترفع العلم البريطاني واصيبت بخسائر جسيمة. و "بيرماه انديفور" التي تبلغ حمولتها القصوى ٤٥٧٫٨٤١ طنا وترفع العلم البريطاني واصيبت بخسائر طفيفة. و "وورلد بتروبراس" التي تبلغ حمولتها القصوى ٤١١٫٥٨٠ طنا وهي ليبيرية وكانت النيران لا تزال مشتعلة فيها حتى بداية مساء امس الثلاثاء..

واوضحت المصادر نفسها ان ناقلة البترول القبرصية "وايت روز" لم تصب بسوء خلافا للتقارير الاولى الواردة من مضيق هرمز وأكدت ان الصاروخ الذى اطلقته الطائرة العراقية على هذه السفينة انحرف عن هدفه وسقط على بعد عشرات الامتار منها..

وذكرت المصادر البحرية ان النيران التي اندلعت على ظهر السفن المصابة تم اخمادها على وجه السرعة.

واشارت شركة "اللويدز" للتامينات البحرية في لندن الى اصابة ثلاث ناقلات عملاقة بخسائر طفيفة خلال غارة الطيران العراقي على محطة بترول جزيرة لاراك الايرانية.

وذكرت مصادر "اللويدز" ان اثنتين من الناقلات المصابة ترفعان العلم الليبيرى وهما "وورلد بتروبراس" و "سيوايز جاينت" اما الثالثة فهي "بيرماه انتوبرايز" التي ترفع العلم البريطاني.

طلاب من الجامعة الاميركية في بيروت يحملون بطاقات. عيد الميلاد متمنين لاربعة من اساتذتهم المختطفين عيدا سعيدا ومطالبين باطلاق سراحهم.
لاسلكية من أ.ف.ب.

ملك الاردن يزور النمسا في شباط القادم

فيينا ـ ا.ف.ب. ـ ذكرت صحيفة "دى بريس" اليومية المحافظة في عددها الصادر امس ان الملك الاردني حسين سيقوم بزيارة للنمسا اعتبارا من يوم ١١ شباط القادم وهي اول زيارة دولة يستقبلها كورت فالدهايم منذ انتخابه رئيسا للنمسا في ٨ حزيران عام ١٩٨٦.

ويقوم ملك الاردن بهذه الزيارة تلبية للدعوة التي وجهها له الرئيس فالدهايم خلال زيارته الرسمية للاردن في تموز الماضي.

وكان فالدهايم قد زار رسميا من قبل كلا من الاردن والفاتيكان وباكستان.

لجنة مشتركة بين السودان وأثيوبيا لتحسين العلاقات بين البلدين

الخرطوم ـ كونا ـ تعقد لجنة مشتركة رفيعة المستوى تضم مسؤولين من السودان وأثيوبيا اجتماعات في العاصمة السنغالية دكار الشهر القادم.

وقالت صحيفة السياسة السودانية اليومية التي أوردت النبأ امس ان مصادر عليمة أبلغتها ان اجتماع دكار يراس جانبه السوداني وزير الخارجية مامون سيناداً. ويضم ممثلين عن وزارات الدفاع والداخلية والشؤون الخارجية السودانية.

وكان قرار عقد هذه اللجنة قد وافق عليه رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى والزعيم الاثيوبي منغيستو هيلا ماريام في اجتماع سابق لهما في اوغندا..

وسط تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي

جماهير النبطية في الجنوب اللبناني تشيّع قتلى الغارة الإسرائيلية

بيروت ـ وكالات ـ شيعت مدينة النبطية اللبنانية الجنوبية والقرى المجاورة لها امس قتلى القصف المدفعي والجوى الاسرائيلي الى مثواهم الاخير، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق المنطقة، فيما دعا وزير لبناني امين عام الامم المتحدة الى التدخل والضغط على اسرائيل لايقاف اعتداءاتها على جنوب لبنان.

وذكر المراسلون الصحفيون في الجنوب ان عشرات المشيعين ساروا في شوارع مدينة النبطية الخالية من الحركة تقريبا لموارة ستة اشخاص قتلوا من جراء القصف المدفعي والجوى الاسرائيلي امس الاول.

وردد المشيعون هتافات تندد باسرائيل والولايات المتحدة، وقد حمل شبان على اكفهم نعش طفلة قتلت داخل حافلة للطلاب، وهم يرددون شعارات معادية لاسرائيل.

ويذكر ان القصف الاسرائيلي جاء في اعقاب هجوم شنه الثوار اللبنانيون فجر امس الاول على موقع لحدى اسرائيلي مشترك في جنوب لبنان واعلن الثوار انهم قتلوا او جرحوا ٢٥ عنصرا في صفوف الاسرائيليين واللحديين.

على صعيد اخر ناشد المدعو نبيه برى زعيم عصابات "امل" امين عام الامم المتحدة الى التدخل لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية ضد جنوب لبنان في الوقت الذى تواصل فيه عصابات برى عدوانها وحصارها للمخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية.

وفي غضون ذلك حلق تشكيل من الطيران المروحي والنفاث الاسرائيلي امس فوق مناطق الجنوب اللبناني خلال تشييع القتلى. وخرقت مقاتلات نفاثة من طراز "اف/١٦" جدار الصوت عدة مرات على علو منخفض فوق مدينة النبطية فيما حلق تشكيل آخر فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة.

واطلق المقاتلون الفلسطينيون زخات من نيران المضادات الارضية صوب الطائرات المغيرة التي تقهقرت مخلفة وراءها بالونات حرارية لتضليل النيران الارضية وخصوصا الصواريخ التي تطلق من على الكتف وتتبع الحرارة.

نفي كويتي رسمي لاحتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

ماناغا ـ أ.ف.ب. ـ نفت وزارة العلاقات الخارجية الكوبية امس الاول انباء تفيد بان كوبا واسرائيل اجريتا اتصالات رسمية تهدف اعادة علاقاتهما الدبلوماسية.

وجاء في مذكرة سلمت لوكالة الانباء الكوبية "برنسا لاتينا" ان موقف الحكومة الكوبية لم يتغير بشان هذا الموضوع.

واوضحت الوزارة في بيانها ان المحادثات التي لم يعلن عنها قط بين مسؤولين كوبيين وبعض الشخصيات الممثلة للطائفة اليهودية في العالم ليست مرتبطة بعملية اعادة العلاقات.. بين كوبا واسرائيل، بل ببعض الشخصيات بصفتها الخاصة كرجل اعمال او رجل سياسة في بلده الخاص به.

الدولار يصل الى ٤٦٠ ليرة لبنانية

بيروت ـ ا.ف.ب ـ وصل سعر الدولار عند الاقفال امس الثلاثاء في بيروت الى ٤٦٠ ليرة لبنانية /٤٥٩ ليرة عند الشراء و ٤٦١ عند البيع/ مقابل ٤٦٢ ليرة امس الاول الاثنين.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٨٣٫٤٢ ليرة (سعر متوسط) مقابل ٨٤٫٠٥ ليرة امس الاول.

اضطرابات وانفجارات في بنغلادش

دكا ـ كونا ـ نفذت المعارضة البنغلادشية امس اضرابا عاما لمدة يومين لارغام الرئيس حسين محمد ارشاد على التخلي عن السلطة.

وقالت مصادر البوليس ان شوارع العاصمة دكا شهدت امس عدة انفجارات بفعل قنابل من صنع محلي.

ووقعت عدة انفجارات اخرى فجر امس في شوارع العاصمة التي اصبحت مهجورة من السكان حيث اغلقت المحلات والمدارس والكليات وشلت حركة العمل ولم يقع سوى عدد محدود من اعمال العنف.

وكانت احزاب المعارضة الرئيسية قد دعت لشن هذا الاضراب تحديا لحكومة ارشاد التي اعلنت حالة الطوارئ لمدة ١٢٠ يوما تبدأ من ٢٧ الماضي بعد حملة اضرابات واحتجاجات ضد الحكومة.

خط جوى اسرائيلي بين ايلات وشرم الشيخ

تل ابيب ـ ذكرت التلفزيون الاسرائيلي امس انه بموجب اتفاقية الطيران المبرمة بين مصر واسرائيل ستبدأ شركة "اركيع" الاسرائيلية للطيران بعد شهرين بتشغيل خط طيران بين مدينة ايلات وشرم الشيخ في منطقة سيناء المصرية.

وقال التلفزيون ان سلطات الطيران المصرية صادقت مؤخرا على طلب شركة الطيران الاسرائيلية لافتتاح الخط الجديد ما بين ايلات وشرم الشيخ.

مجلس بلدي أم الفحم يحمّل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تصرّفات أفراد كهانا

الناصرة — من فايز عباس — عقد صباح امس المجلس البلدي في شفاعمرو اجتماعا طارئا تم فيه بحث اعتداء افراد عصابة كهانا على مدينة شفاعمرو امس الاول.

وتم مناقشة تصرفات افراد الشرطة الاسرائيلية، واتخذ المجلس عدة قرارات اهمها تحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تصرفات افراد كهانا وطالب بتشديد العقوبات على أفراد كهانا الذين يقومون باستفزاز المواطنين العرب. كما طالب المجلس بالافراج عن المواطنين المعتقلين الستة الذين تصدوا لجماعة كهانا ورشقوهم بالحجارة.

ويذكر ان ثلاثين من جماعة كهانا كانوا قد وصلوا الى شفاعمرو وهم يحملون السلاح، وقام المواطنون بالهجوم عليهم، وتدخلت الشرطة الاسرائيلية، واطلقت قنابل الغاز على المواطنين العرب.

ومن جهة اخرى، عقدت مساء امس الهيئات الشعبية في المدينة اجتماعا تم فيه بحث الرد على كهانا والشرطة الاسرائيلية.

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية

سوريا لا تميل الى شن حرب على اسرائيل

تل ابيب — اغرب الميجر جنرال امنون شاحك رئيس هيئة الاستخبارات في القوات الاسرائيلية عن اعتقاده بان سوريا لا تميل الى شن حرب على اسرائيل، غير انها وجدت نفسها — سوريا — خلال الثمانية عشر شهرا الماضية، وفي حالتين اثنتين، اقرب الى مواجهة عسكرية مع اسرائيل.. غير ان المخاطر التي كانت ستتعرض لها عند وقوع الحرب كانت افدح في تقديراتها، ولذلك لم تقع اية مواجهة بينها وبين اسرائيل.

اما الحالة الاولى فكانت عند وقوع محاولة تفجير طائرة الركاب التابعة لشركة الطيران الاسرائيلية "ال عال" في لندن خلال شهر نيسان من العام الماضي.

والثانية كانت عند دخول القوات السورية الى بيروت الغربية في الثاني والعشرين من شهر شباط الماضي.

واوضح شاحك انه اذا وجد السوريون انفسهم قادرين على تحمل المخاطر الناجمة عن مواجهة عسكرية مع اسرائيل فلن يترددوا عن ذلك.

واضاف ان سوريا رغم عدم اعلانها عن تأييدها لما وصفه بـ "الارهاب" جهرا غير انها تبذل كل ما في وسعها وتستنفذ كل مواردها لمساندة "الارهاب".. ونحن نرى ذلك في لبنان عن طريق تأييدها للمنظمات الفلسطينية.



متظاهرون في الناصرة يقذفون القوات الاسرائيلية بالحجارة في اثناء الاضراب الذي شهدته المدينة امس الاول. (عن معاريف)

"الاونروا" توزع طحينا فاسدا على المخيمات الفلسطينية في لبنان!

بيروت — كونا — ذكرت اذاعة خاصة أمس أن طحينا فاسدا وزع على المخيمات الفلسطينية في لبنان بعد ان جرى تزوير احد المختبرات التي تمنح اجازة لتوزيع هذه المادة او اتلافها اذا كانت أوصافها تعارض الشروط الموضوعة لصلاحيتها..

ونسبت اذاعة "صوت الوطن" التابعة لمؤسسة المقاصد الخيرية الاسلامية الى مصادر موثوقة أمس أن باخرة تحمل طحينا فاسدا لمصلحة "الاونروا" وصلت منذ مدة الى ميناء العقبة الاردني واجرى مكتبها في عمان كشفا عليها فرفضها لان الطحين غير صالح للاستعمال.

وأشارت الى ان الباخرة وصلت في وقت لاحق الى لبنان وابلغ وزير التجارة فيكتور قصير بانها تحمل طحينا فاسدا فاوقفها وطلب اتلاف محتوياتها..

وقالت ان النيابة العامة اللبنانية ارسلت عينة الى مختبر البحوث لفحصها والتاكد من صلاحيتها، الا ان الجهات النافذة في المنطقة الشرقية والمعادية للوزير قصير اوعزت الى المختبر لتزوير الحقيقة والاعلان ان الطحين صالح. فما كان من النيابة العامة بعد قراءة التقرير المزور الا ان رفعت الحجز وتم توزيع الطحين الفاسد على الفلسطينيين في المخيمات..

عودة مهندس زراعي من قبرص
الوفد المغربي يرفض الورقة الفلسطينية!؟

الخليل — لمراسلنا الخاص — عاد أمس الاول من قبرص المهندس الزراعي مجدي هاشم المحتسب بعد ان حضر المؤتمر الثاني للاتحاد العام لمراكز البحوث الزراعية في دول شمال افريقيا — الشرق الاوسط بين ١٥ — ١٧ الحالي بحضور ١٥ وفدا من أعضاء الاتحاد.

وتم بحث المشاكل التي تواجه مراكز البحوث الزراعية في تلك الدول، وسبل حلها، كما تم انتخاب الامين العام واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد.

ووزعت ورقة عمل باسم الضفة الغربية عن الاوضاع الزراعية.

ورفض الوفد المغربي ان تلقى هذه الورقة في المؤتمر.

مصر تعتزم بقية

في واقع الامر الى احداث الاراضي المحتلة فقط. فمنذ ان تولى الرئيس حسني مبارك السلطة في تشرين اول ١٩٨١ اتسمت هذه العلاقات بالفتور بصفة عامة. وبدت مصر حريصة على الا يتجاوز تطبيع العلاقات الجوانب الرسمية الشكلية. وتاخذ الحكومة المصرية على اسرائيل رفضها للتسوية الشاملة للصراع العربي — الاسرائيلي ورفضها عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويرى المسؤولون المصريون ان اسرائيل لم تف بالتزامها بالعمل على عقد مؤتمر دولي للسلام وهو ما تعهد به شمعون بيرس عندما كان رئيسا للوزراء خلال لقاء القمة المصري — الاسرائيلي الذي عقد في الاسكندرية عام ١٩٨٦. وكان بيرس قد عاد فاكد مرة اخرى هذا الالتزام خلال زيارة قام بها للقاهرة بعد ان اصبح وزيرا للخارجية في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية.

وبشكل عام ترى مصر ان اسرائيل برفضها هذا تعرقل عملية السلام رغم مساعي القاهرة لدفع هذه العملية واكسابها طابعا شاملا خاصة وانها الدولة العربية الوحيدة التي اعترفت باسرائيل.

ولذلك يرى المراقبون ان مصر قد تحقق مكاسب سياسية على الصعيد العربي باستدعائها سفيرها في اسرائيل خاصة وان تصاعد حركة الاحتجاج الفلسطينية في الاراضي المحتلة تضعها في موقف حرج.. فهي الدولة العربية الوحيدة التي تربطها معاهدة سلام باسرائيل منذ آذار ١٩٧٩.

كما ان مثل هذه الخطوة ستاتي في الوقت المناسب تماما لتسهم في تدعيم علاقات القاهرة مع الدول العربية التسع التي اعادت علاقاتها مع مصر غداة قمة عمان.

ويرى المراقبون ايضا ان استدعاء السفير المصري في اسرائيل سيمثل في حد ذاته ردا على موقف السلطات السورية التي ترفض اي تقارب مع مصر وتتهمها بانها مغلولة اليد بسبب علاقاتها مع اسرائيل.

ضبع يتجول في بئر المحجر

الخليل — شاهد سكان بئر المحجر في الخليل في الساعة السادسة من مساء امس الاول ضبعا يتجول في المنطقة.

وشوهدت آثار قدميه امام المنازل والطرق في تلك المنطقة.

ويذكر ان اهالي نمرة في الخليل قد شاهدوه يتجول في منطقتهم قبل عدة اسابيع.

رؤساء الطوائف المسيحية يلغون الاحتفالات الرسمية

القدس — اصدر المطران سمير قفعيتي مطران الاسقفية الانجيلية في القدس والشرق الاوسط بيانا دعا فيه الى اقتصار احتفالات اعياد الميلاد المجيد لهذا العام على الشعائر الدينية فقط وذلك بسبب الاحداث المؤلمة الاخيرة في الارض المحتلة وتكريما لمعنى الميلاد الروحي والانساني.

ومن جهة ثانية، قرر رؤساء الطوائف المسيحية في عمان امس الغاء جميع الاحتفالات الرسمية والشعبية في الاردن بمناسبة عيد الميلاد المجيد والاكتفاء باقامة الشعائر الدينية فقط، وذلك تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

سطو على مقر وكالة الغوث في الخليل

الخليل — سطا مجهولون مساء امس الاول على المقر الرئيسي لمكتب وكالة الغوث الدولية في حي عين خير الدين في المدينة بعد ان تمكنوا من كسر النافذة الخلفية والدخول اليه وقاموا بكسر الخزنة الحديدية، وسرقوا الاموال الموجودة بداخلها، وتقدر بحوالي ثلاثة الاف دينار وسرقوا ايضا بعض المستندات والشيكات.

وغادروا المكان من الباب الرئيسي.

وكانت عملية سطو مماثلة قد وقعت ضد مقر مشغل الخياطة التابع لوكالة الغوث في المدينة.

تمديد عطلة المدارس الحكومية في الضفة الغربية

قرر ضابط التربية الاسرائيلي تمديد عطلة المدارس في الضفة الغربية حتى مساء السبت المقبل، وان تتواجد الهيئات التدريسية في مدارسها صباح اليوم الاربعاء لاعداد اسئلة وجميع متطلبات الامتحانات الفصلية.

وستبدا امتحانات نهاية الفصل الاول صباح الاحد ٨٧/١٢/٢٧ وتستمر حتى الخميس ٨٨/١/٧ للمرحلتين الثانوية والاعدادية. اما للمرحلة الابتدائية فسوف تبدا امتحاناتها اعتبارا من صباح السبت ٨٨/١/٢ وحتى الخميس ٨٨/١/٧ حيث تبدا عطلة نهاية الفصل الدراسي الاول صباح السبت ٨٨/١/٩ وحتى مساء الاحد ٨٨/١/٣١.

السجن ضد ثلاثة مواطنين

حكمت المحكمة العسكرية في اللد في الاسبوع الماضي بالسجن الفعلي ستة أشهر ضد المهندس محمد حسن علي كجة واخيه ابراهيم من سكان حي الثوري في القدس بتهم امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة أمس على المواطن حسين خليل ابو خاطر (٢٩ سنة) من سكان النصيرات بالسجن الفعلي لمدة عام وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل بتهمة الاشتراك في المظاهرات..

دعوة د. كاتبة لحضور اجتماعات المجلس الأعلى لاتحاد الاطباء العرب

القدس — تلقى الدكتور سمير كاتبة رئيس فرع نقابة الاطباء في الضفة الغربية دعوة لحضور اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب والذي سيعقد في ١٩٨٨/١/١٧ في القاهرة.

كما اجتمع الدكتور كاتبة مع وكيل عام نقابة الاطباء المصريين وتم الاتفاق على ضرورة اتاحة الفرصة لمصانع الادوية في الضفة الغربية بعرض مستحضراتها الطبية في مؤتمر اتحاد الاطباء العرب والذي سيعقد بتاريخ ١٩ — ١٩٨٨/١/٢١.

وكان الدكتور كاتبة قد عاد من عمان بعد ان بحث مع نقيب الاطباء واعضاء مجلس النقابة الامور النقابية المتعلقة باطباء الضفة الغربية وفي مقدمتها برنامج استيعاب الاطباء والعراقيل التي تصادف مسيرة هذا البرنامج. وكذلك المواضيع المتعلقة بصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي وتم بحث امكانية اقامة اطباء الضفة الغربية في عمان بغرض التخصص.



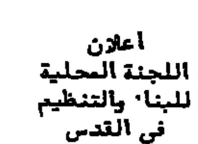
جنديان اسرائيليان يجوبان شارع صلاح الدين في القدس.

اللجنة القطرية تقيم الاضراب العام في الوسط العربي

الناصرة — من فايز عباس — تعقد غدا الخميس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية اجتماعا لتقييم الاضراب العام الذي نفذ امس الاول احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة.

كمية الامطار في الخليل

الخليل — لمراسلنا الخاص — صرح كامل الخطيب مدير دائرة الاحوال الجوية في الخليل بان كميات الامطار التي هطلت على الخليل امس الاول قد بلغت ١١ ملم اما المجموع لهذا العام قد بلغت ١٩٢ ملم.



مناقشة هادئة للتصلب الماروني والبديل المطلوب

بقلم: علي هاشم - عن "العرب"

يرفع اقطاب المارونية السياسية في لبنان دائما شعار التصلب والتمسك بالامتيازات التي حصلوا عليها بموجب اتفاقيات "المسالة الشرقية" وسايكس بيكو. وسان ريمو.. وغيرها..

واذا كان التصلب مفهوما ومنطقيا في حالات الانتصار والتقدم. فانه يصبح مدعاة غرابة ودهشة في حالات التراجع. مما يدفعنا في هذه المرحلة بالذات الى مناقشة اسباب التصلب الماروني في وقت هزمت فيه الالة العسكرية الكتائبية. في بيروت والجبل والجنوب. وضعفت موسسات المارونية السياسية نتيجة قتالها وتناقضها مع بعضها البعض. كما ازداد النفوذ السورى في لبنان. بحيث اصبح يتواجد ماديا ومعنويا في اكثر من بقعة جغرافية فلماذا التصلب وعدم تقديم التنازلات للجانب الاسلامي. وما هي الخلفيات والاسباب؟

بادئ ذى بدء يجب توضيح مسالة مهمة وهي ان النظرة للموازنة ليست واحدة. فهناك من يعارض التعامل مع الصهاينة بقوة. وهناك من يدعو للانفتاح على طروحات المسلمين. وهناك من يطالب بالالتزام بهوية لبنان العربية. ويوجد اختلاف كبير بين العائلات والاحزاب والمراجع الروحية السياسية في الطائفة المارونية. فعام ١٩٥٨ مثلا كان البطريرك المعوشي معارضا لكميل شمعون وسياسة الاحلاف في المنطقة العربية. وعليه يصح حصر الكلام بالجناح العنصرى في المارونية للوصول الى خلاصات هادئة حول التصلب والمتصلبين.

لقد نجح الجناح العنصرى في المارونية الى حد كبير في السير بنهج التعامل مع المسلمين كقوى مذهبية منفصلة عن بعضها البعض مستفيدا من الانقسام الحاصل فيما بينهم سياسيا. ومن تحرك المليشيات. في صفوفهم الذى منع قيام وحدة صف حقيقية تجبر الطرف الاخر على تقديم بعض التنازلات لحساب العدالة السياسية والتوازن الاجتماعي.

كما عمد الجناح العنصرى في المارونية السياسية الى القفز فوق المسلمين اللبنانيين. واقامة علاقات مع بعض الاطراف العربية الفاعلة كبديل عن الحوار اللبناني – اللبناني. وهنا يحصل الاسترضاء النسبي لبعض السياسات الخارجية العربية. والتصلب في شأن التسويات الداخلية.

ولا شك في ان الحكم القائم اليوم استفاد من التناقضات العربية فأكد تمسكه بعروبة لبنان على اساس اضعاف الحلقة السورية وعدم توقيع اتفاق شامل مع سوريا يتناول العلاقات الخاصة والاصلاحات الداخلية اللبنانية. ولا شك في ان الرئيس اللبناني امين الجميل استغل مسالة التواجد الايراني في البقاع ليرفعها ورقة في المحافل العربية معتبرا انه يرضى بلبنان عربي لكنه يرفضه فارسيا.

والمسالة المهمة في التصلب الروماني تتعلق بغياب رموز كبيرة في المارونية السياسية كبيار الجميل وكميل شمعون وبشير الجميل. فعندما يتوزع القرار الماروني على عدة قوى عسكرية وسياسية. تتربص كل قوة بالاخرى لتتهمها بتقديم التنازلات وخيانة "الموازنة" حتى تبقى هي بمثابة "راس حربة" في الدفاع عن المصالح. ولنا في قضية ايلي حبيقة اكثر من عبرة. كما انه لا يجوز ابدا اغفال ارتباط بعض القوى المارونية بالغرب وتلقي التعليمات. منها (وهنا لا بد من توضيح ان الارتباط بقوى خارجية لا يشمل الموازنة وحدهم في لبنان). فالدوائر الغربية قد تسلم بتعديلات داخل النظام. لكنها لن تسلم باتفاق استراتيجي يعقد بين لبنان وسوريا دون ان يكون ثمن "الفاتورة" الاستراتيجية كبيرا جدا..

وعلى صعيد العلاقات الدولية والعربية فالحكم اللبناني يستفيد من النزاع السورى الفلسطيني على ارض لبنان، ليقول بان سوريا طرف وليس وسيطا. كما يستغل عدم تطابق السياستين السورية والسوفياتية. فيقبل على محاورة السوفيات من موقع عدم التسليم باحتواء القرار الامني والسياسي سوريا في لبنان. فالسوفيات يريدون فرز الصراع على اساس يميني – يساري. بحيث يكون لحلفائهم وعلى رأسهم وليد جنبلاط والاحزاب الشيوعية والعلمانية نصيب كبير في قيادة قرارات الساحة الوطنية والاسلامية.

واخيرا لا آخرا. يستغل الجناح العنصرى في المارونية السياسية قضية مناداة بعض الفئات اللبنانية بقيادة الخميني وايران لهم فيذكر العرب بوقائع حرق السفارات الليبية والسعودية. ويهول على الجزائريين بحرب المخيمات. وينتظر اشتعال المدافع بين الاشتراكيين وحركة امل في ساحات بيروت ليقول في السر والعلن "لمن نقدم التنازلات؟ لجمهورية الجبل الدرزية؟ ام للجمهورية الاسلامية الغامضة البرنامج والتوجهات؟ واذا اتفقنا مع الشيعة والدروز فان السنة والعرب سيقاطعون هذا الاتفاق ونحن بحاجة للعرب" هذه الاسئلة التي تثار "ببراءة" تطرح في ظل فوضى عارمة في الساحة الاسلامية ادت الى تهجير الاف المسيحيين من بيوتهم وتحويلهم الى خانات التطرف بحجة الدفاع عن المصير.

هذه الاسباب التي جعلت العنصريين في الطائفة المارونية يتصلبون قد لا تكون منطقية بالنسبة للكثيرين. لكنها تطرح السوال بقوة عن نتائج رفع مدافع مذهبية بوجه مدافع مذهبية اخرى؟ وانفلات ميليشيات طائفية بوجه ميليشيات طائفية اخرى؟

وتظهر هذه الاسباب ان التصلب غير المنطقي يرتكز دائما على ثغرات الفريق الاخر، وان ما يخيف المارونية السياسية لا يتمثل باعمال الفوضى والتخريب التي تجسدها المليشيات المسيطرة في الصف الاسلامي حاليا.

اثبتت التجارب التاريخية والحديثة ان وحدة لبنان تهتز عند كل مشروع انقسامي، فلبنان يتجزا في تفاصيل مشروع الوطن القومي الماروني. ولبنان لن يتوحد تحت علم الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولبنان سيتفتت اذا ارتكز على قواعد صليبية او صهيونية. ولبنان سيتعرض لضربات ماثلة في ظل هيمنة المليشيات الانفصالية او مليشيات الاحزاب العلمانية كما حدث ويحدث منذ عشر سنوات.

لبنان يتوحد فقط من خلال الوطنية اللبنانية تحت علم العروبة الذى يوحد كل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، فالعروبة هي ضمانة للمسلم العربي الذى يشعر بشخصيته الوطنية القومية من خلالها، وهي ضمانة المسيحي الذى عرف تماما في القرون الماضية سماحة الدعوة الاسلامية.

القمة الافريقية.. والدروس "المستفادة" العربية

بقلم: احمد يوسف القرعي

شهدت اديس ابابا يومي ٣٠ تشرين ثاني وكانون اول انعقاد موتمر القمة الافريقي الإستثنائي الخاص بالمديونية الافريقية في وقت اصبحت فيه مشكلة الديون الافريقية عنصرا ضاغطا على دول القارة. وادراكا من الدول الافريقية لاهمية وضرورة بلورة موقف افريقي موحد لمواجهة هذه المشكلة قبل انعقاد الموتمر الدولي المقترح لمناقشة الديون الافريقية.

ومشكلة الديون الافريقية مشكلة تهمنا نحن العرب في الاساس بحكم اعتبارات الامتداد الجغرافي العربي في القارة من ناحية وبحكم مبادئ واهداف التعاون العربي الافريقي من ناحية اخرى وعلينا متابعة هذه التطورات باعتبارها مشكلة عربية – افريقية.

تطورات المشكلة

كانت حاجة الدول الافريقية – كغيرها من دول العالم الثالث – للتمويل الخارجي لدفع عملية التنمية في مرحلة ما بعد الاستقلال نتاجا طبيعيا لضعف هياكلها الاقتصادية سواء من ناحية الموارد البشرية والطبيعية او من ناحية البيئة الانتاجية وتنوعها فاصبح التحويل الخارجي هو البديل الوحيد المتاح لضعف المقدرة على تعبئة المدخرات الكافية.

واعتمدت الدول الافريقية على مساعدات التنمية الرسمية لتغطية ٧٠٪ من احتياجاتها من التمويل الخارجي في فترة الستينات. حيث كان نصيبها ٢٧٫٣٪ من اجمالي مساعدات التنمية الرسمية.

ولكن مع قدوم السبعينات ازداد الاتجاه نحو اعتماد افريقيا على الاقتراض:

– في خلال الفترة من ٧٠ – ١٩٧٥ ارتفع رقم المديونية الافريقية من ١٣٫٢ بليونا الى الى ٤٢٫٧ بليون دولار بنسبة زيادة سنوية متوسطة حوالي ٢٦٫٤٪.

– وفي الفترة من ٧٥ – ١٩٨٠ ارتفع الرقم الى ١٢٧ بليون دولار بنسبة زيادة سنوية متوسطة ٢٢٫٧٪.

– وبنهاية عام ١٩٨٥ وصل الرقم الى ١٤٧٫٥ بليون دولار بنسبة زيادة سنوية متوسطة اقل كثيرا من الفترتين السابقتين يقدر بنحو ٤٫٥٪ ويقدر حجم المديونية الافريقية الحالية بحوالي ١٨٠ بليون دولار وتقدر خدماتها حاليا ٢٨٪ من اجمالي قيمة الصادرات في القارة.

وتتضح ابعاد مشكلة الديون الافريقية عند مقارنة حجم هذه الديون باجمالي الصادرات الافريقية حيث نجد ان:

– هذه النسبة بلغت ١٨٦٫٣٪ عام ١٩٧٨ ثم زادت ٢٩٩٫٢٪ في ١٩٨٢ حتى وصلت الى ٢٤٢٫٨٪ بنهاية عام ١٩٨٥.

– كانت نسبة زيادة الصادرات الافريقية في الفترة من ١٩٨٠ – ١٩٨٥ سالبة بمقدار – ٧٪ في حين كان معدل زيادة اجمالي المديونية ٤٫٥٪ من نفس الفترة.

– ان معدل الزيادة في خدمة الديون فاق معدل الزيادة في التدفقات النقدية في ٨٥٪ من دول افريقيا في الفترة من ٨٠ – ١٩٨٥ وقد كانت تلك النسبة ٤٧٪ في الفترة من ٧٥ – ١٩٨٠، ٢٢٪ من ٧٠ – ١٩٧٥.

– ان صافي التدفقات النقدية بعد ان كان ١٩٥٧٨٫٧ مليون دولار في عام ١٩٧٨، ٤٧٠٠ مليون دولار في ١٩٨٢ فانه وصل الى قيمة سالبة – ٣٠٢٨٫١ مليون دولار في عام ١٩٨٥.

ومما سبق يتضح ان حجم المديونية الافريقية بلغ مستويات بالغة الخطورة وبالنسبة لظروف دول القارة الاقتصادية، الا ان هناك بعدا آخرا يزيد من تعقيد المشكلة ويتعلق بموقع المديونية الافريقية من مشكلة المديونية العالمية، ويمثل هذا البعد في قلة شان الديون الافريقية نوعا وكما بالنسبة للنظام النقدى والمالي الدولي ويرجع هذا الى سببين رئيسيين.

+ الاول: قلة حجم الديون الافريقية بالنسبة لمديونية الدول النامية "١٥٪".

+ والثاني. ان اغلبها ديون رسمية او مضمونة بواسطة حكومات "٧٥٪" وتمثل مديونيتها نحو ٤٪ من مجموع الديون الخاصة في العالم.

وبالتالي، فان عجز الدول الافريقية عن السداد لا يمثل خطرا حقيقيا يذكر على النظام المالي الدولي مما يقلل من اهتمام الاوساط المالية في العالم بالبحث عن حل لمشكلة المديونية الافريقية.

اسباب المشكلة

وقبل الحديث عن اساليب المواجهة الافريقية لمشكلة الديون من الاهمية التعرف على أهم الاسباب الداخلية والخارجية للمشكلة ومن الاسباب الداخلية نذكر على سبيل المثال:

حاجة الدول الافريقية الى تمويل التنمية بعد الحصول على الاستقلال لمواجهة الارث الاستعمارى الطويل والمعقد.

عدم وجود ادارة سليمة للاقتراض تربط بينه وبين نمو الصادرات والقدرة المستقبلية على السداد وتربط بين الاستخدام ونوع الاقتراض. مما ادى الى انتشار ظاهرة الاقتراض قصير الاجل لتمويل الاستثمارات طويلة الاجل.

تزايد لجوء الدول الافريقية الى الاقتراض في بداية السبعينات نتيجة اسعار المواد الاولية وتزايد الدوافع الخارجية لهذه الدول في هذه الفترة.

اعتماد هذه الدول على منتج واحد او عدد قليل من المنتجات (مثلث صادرات ٥ سلع زراعية اكثر من ٧٣٪ من اجمالي صادرات افريقيا الزراعية في ٧٨ – ١٩٨٠) مما يجعلها عرضة لازمات شديدة عند انخفاض اسعار هذه المنتجات. بالاضافة الى عدم تنوع هياكلها الاقتصادية وعدم قدرتها على التكيف مع الاوضاع الاقتصادية المتغيرة.

ازدياد التزامات الدولة الافريقية بتلبية احتياجات الجماهير الاساسية وباسعار رخيصة خاصة المنتجات الزراعية، الامر الذى جعل الحكومات تلجأ لتسعير هذه المنتجات. مما ادى الى هجر المزارعين لها وبالتالي اهمالها..

ومن الاسباب الخارجية لمشكلة الديون الافريقية نذكر:

انخفاض التكلفة الحقيقية للاقتراض في السبعينات بالاضافة الى توافر الفوائض المالية نتيجة ثورة الاسعار النفطية مما شجع هذه الدول على التوسع في الاقتراض خاصة مع توقعها ارتفاع اسعار المواد الاولية وانخفاض اسعار الفائدة الحقيقية التي سادت الاقتصاد العالمي في السبعينات.

مع بداية الثمانينات تدهورت شروط التبادل التجارى للدول الافريقية وجاء هذا متزامنا مع ارتفاع اسعار البترول وسياسات الحد من التضخم في الدول الصناعية.

وقد سجل معدل نمو شروط التبادل لافريقيا قيمة سالبة منذ عام ١٩٨٢ (باستثناء ارتفاع طفيف قدره ١٫٩٪ في عام ١٩٨٤) حتى وصل الى رقم قياسي مقداره بالسالب ٢٢٫٣٪ اى بنحو ما يقرب من الربع.

ارتفاع اسعار الفائدة الحقيقية مع بداية الثمانينات فيما كانت القيمة الاسمية لاسعار الفائدة قد وصلت الى ١٧٪ عام ١٩٨٢ فان القيمة الحقيقية كانت تتجاوز ٢٢٪ وزاد من حدة تاثيرها تنامي الاتجاه الى الاقراض غير الميسر سواء من البنوك او الحكومات.

يضاف الى ذلك امتداد حالة الكساد العالمي فترة اطول من المتوقع مما أدى الى استمرار انخفاض الطلب في الدول الصناعية ومن ثم تبنيها لسياسات ادت الى انخفاض الطلب على المواد الاولية الامر الذى اثر بشدة على حصيلة صادرات الدول الافريقية.

في مواجهة المشكلة

ادراكا من الدول الافريقية للدور المعوق للديون في عملية التنمية فقد احتلت مشكلة المديونية جانبا هاما من برنامج اولويات الانعاش الاقتصادى لافريقيا (١٩٨٦ – ١٩٩٠) الذى صدر عن القمة الافريقية في اديس ابابا ١٩٨٥ والذى حدد دور الدول الافريقية والمجتمع الدولي في التغلب على مشكلة المديونية الافريقية لدفع عجلة التنمية في القارة.

ودون انتظار لقيام المجتمع الدولي بدوره قامت الدول الافريقية باتخاذ عدد من الاجراءات الاصلاحية والتي تمثلت فيما يلي:–

قيام الدول الافريقية باجراءات سريعة لخفض عجز موازين مدفوعاتها وذلك عن طريق تقليل الواردات بنسب تتراوح ما بين ٢٠ – ٥٥٪ في نحو ثلاثة ارباع دول القارة، لكن لم تستطع سوى ٢٥٪ من دول القارة من زيادة صادراتها وذلك لعدم تنوع قاعدة صادراتها وقد ادى ذلك على اية حال الى خفض عجز الميزان التجارى على مستوى القارة من ٢١٫٦ بليون دولار عام ٨١ – ١٩٨٢ الى ٦٫٦ بليون دولار اعوام ٨٣ – ١٩٨٥ بمتوسط انخفاض نحو ٢٢٪ سنويا في تلك الفترة.

خفض معدل الاقتراض السنوى حيث بلغ مستوى الانخفاض في التعاقدات الجديدة منذ عام ١٩٨٥ نحو ٢٠٪ سنويا، كما ان التحسن طرأ ايضا على شروط الاقتراض في نفس الفترة وزادت نسبة القروض الرسمية على حساب القروض التجارية.

على مستوى ادارة الدين الخارجي فقد انشئت الغرف والهيئات التي تقوم بمراقبة الاقتراض وتوجيهه وتحليله في ضوء الاوضاع الاقتصادية العامة داخل الدول، كما تم مد هذه الغرف بوسائل الحساب والمعلومات المتطورة وكذلك نظمت ندوات وموتمرات حول موضوع المديونية الخارجية حرصت اغلب الدول على حضورها.

ورغم تراجع معدلات نمو الاقتراض الجديد وتحسن شروطه في الاونة الاخيرة الى ان تطبيق هذه الاجراءات كان له آثار سلبية يمكن اجمالها فيما يلي:–

ا) انخفاض التكوين الرأسمالي من ٢٨٫٤٪ عام ١٩٨١ الى ١٩٫٨٪ عام ١٩٨٥.

ب) انخفاض معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بالسلب بدءا من عام ١٩٨١ أى ان المتوسط بدأ يتناقص اعتبارا من تلك السنة.

جـ) انخفاض معدل نمو اجمالي الناتج المحلي الحقيقي من ٢٫٨٪ عام ١٩٨٠ الى ١٫٦٪ عام ١٩٨٥.

د) تراجع معدل الاستثمار الامر الذى جعل تقييم مدى ايجابية هذه الاجراءات على حل مشكلة المديونية في اطار من التنمية الاقتصادية والاستقرار السياسي الاجتماعي امرا محليا تساؤل.

الدور الدولي

ويبدو واضحا ان الامر اصبح يتطلب تضافر جهود المجتمع الدولي مع جهود الدول الافريقية لحل مشكلة المديونية ومن المهم ان يدعم المجتمع جهود الاصلاح الاقتصادى في افريقيا بزيادة التدفقات المالية الميسرة وزيادة نسبة المنح فيها كما يتطلب الامر قيام المؤسسات المالية والدولية خاصة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بانشاء مرافق اضافية سيكون من اهدافها تزويد الدول الافريقية بتدفقات مالية جديدة بشروط ميسرة بالتوافق مع تاييد قيام الدول الدائنة باعادة جدولة

للتنفس قواعد يجب أن نتعلمها..

حين يقول الطبيب اننا لا نعرف اصول المشي ولذلك يجب ان نتعلم المشي، نضحك ونعتبر الامر مزحة ولكن حين يؤكد الخبراء ذلك ويبينون الاسباب والبراهين، ندرك حقا ان ثمانين في المائة من الرجال والنساء لا يعرفون اصول المشي وان ذلك هو احد اهم اسباب وجع الظهر وتشنج العضلات.

ولكن حين يقول احد الاطباء اننا لانعرف التنفس، فذلك امر يكاد يكون تهمة، لاننا نعتبر التنفس مسالة غريزية، والجنين لحظة ان يولد لا يوجد من يعلمه التنفس – تلك هي سنة الحياة. ولكن الفرق الكبير بين عملية الشهيق والزفير الطبيعية والغريزية، من جهة وعملية التنفس الصحيحة التي تضمن دخول كمية مناسبة من الاوكسجين للرئتين وتضمن تمرين الرئتين والقصبة الهوائية وتوسيع القفص الصدري، من جهة اخرى.

لكي نتعلم التنفس كما يقول الخبراء والاطباء يستحسن ان نلم بفكرة واضحة نسبيا عن الهواء الذي نتنفسه. في هذا الفصل يكثر السفر للخارج وموسم الاجازات يتيح للمرء ان يمضي بعض الوقت في المنتجعات مثل سويسرا او غيرها. والامر يختلف من شخص الى اخر. احدهم يريد تمضية العطلة مع ذويه بغض النظر عن المكان وبعض اخر يريد المتعة والسفر والمشاهدة، وبعض غير هؤلاء واولئك يبحث عن منتجع جبلي مريح او على شاطىء البحر، يبحث عن مكان يستريح فيه لتهدأ اعصابه ويستعيد نشاطه.

في المزاح ان سالنا مسافرا عما نطلب، نقول له ان يعود بشيء من هواء «تلك البلاد». وليس في هذا استخفاف فمناخ البلد الذي ينتمي اليه الانسان او يعيش فيه بل هي الرغبة الدفينة ان يستمتع المرء بذلك الهواء المنعش الذي يستريح الذي ليس لرائحته بل لانه يشعر معه بالنشاط والصحة والحيوية ومن هنا يرى البعض ان الهواء مادة غذائية، ولكن بشكل اخر، تدخل الى الجسم عن طريق القصبة الهوائية بدل المريء مثل الطعام. الهواء النقي الخالي من التلوث والمشبع بالايونات السالبة يمنحنا الصحة والهدوء والانسجام ويريح الاعصاب ويزيل التوتر وينقي الدم لانه يعطينا كمية اكبر من الاوكسجين.

منذ قرون والانسان يعرف ولو بشكل عفوي ان العيش في بعض المناطق الجبلية مفيد للصحة اكثر من العيش على السواحل مثلا، ويعرف ان المنطقة الفلانية انقى هواء واكثر انعاشا وفائدة للجسم، ويعرف ايضا انه في المنطقة الفلانية يحس بالنشاط اكثر من غيرها وهكذا. لم يتغير شيء مع التقدم العلمي والاكتشافات الطبية. جبال سويسرا مثلا كانت ولا تزال، الساحل الغربي لبريطانيا كان ولا يزال وكذلك بعض المناطق الجبلية الاخرى في آسيا وافريقيا. كانت ولا تزال معروفة ان الهواء فيها يمنح المرء النشاط والحيوية والشباب ايضا.

لماذا ان وقف المرء امام شلالات يحس بالنشاط؟ الاطباء يقولون ان رذاذ الماء المتساقط يتشبع بالاكسجين اولا، ويتشبع بايونات سالبة من الهواء – ومعروف ان الايون يعني الجزيء غير المكتمل اي الذي يتكون من شحنة واحدة، قد تكون سالبة او موجبة بينما جزيء الهواء يتكون عادة من شحنتين واحدة سالبة والاخرى موجبة.

الفرق بين الايون السالب والايون الموجب، ان الاول – السالب، يمنح المرء النشاط والحيوية، ويعطيه المزيد من الراحة والاسترخاء ويساعد على التخلص من التوتر العصبي ويملأ النفس شعورا بالبهجة ايضا. وهذا الايون السالب يكثر في المناطق الجبلية وعند مجاري الانهار والشلالات ايضا، بينما يكثر الايون الموجب في ايام الرطوبة والحر الشديد وفي المنطق الصحراوية او الداخلية من البلاد. والايون الموجب يجعل الجسم يحس بالخمول والميل للكسل والتراخي وعدم القدرة على الحركة والنشاط.

وصار يعرف اليوم ان بعض المناطق، الجبال، او المناطق الجبلية وليس كلها، وتساعد على تكون الايونات السالبة – ولهذا يحس بالنشاط والحيوية.

تبقى نقطة تتعلق بالتنفس من البداية – الخبراء يقولون اليوم بوجود نظام التوالي – والكلمة تبدو غريبة – ولكن لتبسيط الامر نقول ان على المرء ان يتنفس بعمق ويجعل صدره ينتفخ وليس بطنه وقت الشهيق – البعض يرتكب الخطا فحين يتنفس ويشهق يجعل بطنه ينتفخ بينما يجب ان نتعلم ونتدرب لكي نجعل الصدر ينتفخ وليس البطن، وناحية اخرى، هي ان نقوم بعملية الشهيق والزفير كاملة وليس ان نوقف الشهيق في منتصف العملية فقط او الزفير في منتصف العملية فلا تطرد الرئتان كل ما فيها من الهواء.

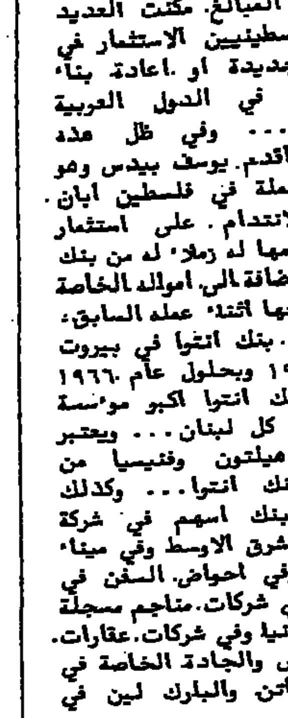


اما نظام التوالي في التنفس وهو ما ينصح به الخبراء والاطباء، فهو ان تدخل الهواء الى الرئتين في عملية الشهيق، ببطء وانت تعد الى الاربعة بتمهل – اربع ثوان بالطبع. ثم تكتم النفس وتبقي الهواء في الصدر لمدة ثماني ثوان، وبعد ذلك تبدأ عملية طرد الهواء – الزفير – ويجب ان تتم هذه ببطء شديد ايضا خلال ست عشرة ثانية – يمكن ان تعد من بداية الزفير حتى الانتهاء منه خلال ست عشرة ثانية. استرح لثانيتين او ثلاث ثوان ثم ابدأ العملية من جديد – احفظ العد اربعة – ثمانية – ست عشرة ثانية وهكذا.

الدكتورة لارا بونزسكي، المتخصصة بالتنفس والغذاء في مدينة زيوريخ تقول اننا يجب ان نتعلم كيف نتنفس.

الشتات الفلسطيني ١٩٤٨ - ١٩٨٥

الحلقة الثانية
عن الدراسات الفلسطينية
تعريب: نبهان فريشة





نمو البرجوازية الفلسطينية

على العكس من طبقة الفلاحين، فان فئة معينة من الفلسطينيين الذين يتكون راس مالهم من املاك منقولة او مهارات. كانوا دوما يستطيعون تشكيل نمط حياة جيد في المنفى، هذا النمط يفوق احيانا نظيره الذى كانوا يعيشون به اثناء وجودهم في فلسطين.

وعلى العكس من الصورة التي اعطتها ولا زالت تعطيها الحركة الصهيونية فان فلسطين كانت تعتبر من اكثر المناطق تمدنا وتحدثيا في الشرق الاوسط.. ويمكن القول انه في فترة الحرب العالمية الثانية التي اتسمت بالرخاء في فلسطين فقد وقعت الحكومة البريطانية عقود عمل ضخمة، كانت بداياتها تصدير النفط من حيفاء، وبروز ظاهرة تصدير المنتوج الزراعي الى اوروبا وتشكيل شركات في مجالات اعمال مختلفة، مما ادى الى تكون ثروة لا يستهان بها في ايدى التجار الفلسطينيين هذه الثروة كانت على شكل بضائع او اسهم، او ارصدة بنكية او نقد او على شكل استثمارات في الخارج. وهنالك ما يقارب الـ ٤٤٫٧ مليون جنيه فلسطيني (١٧٩ مليون دولار حسب معدلات تداول العملة في سنة ١٩٤٥)، او ٦٠٪ بالمئة من راس المال المعمول به والمملوك في مجمل البلاد، كان بايدى السكان الغير يهود على شكل موجودات يمكن تحويلها للخارج..

وتمكن الذين فوجئوا بالنفي المفاجيء من سحب ارصدتهم من لندن عشية تشتتهم، كما تم الافراج عن الحسابات التي اودعها فلسطينيون من طبقة البنوك العاملة في فلسطين كبنك باركليز والبنك العثماني وذلك في اعقاب مفاوضات دولية عقدت في مطلع سنوات الـ ٥٠ مما ارفد الفلسطينيين بمبالغ اضافية لاعادة بناء حياتهم في الشتات.

وتم تسجيل مبلغ ١٠ ملايين جنيه استرليني جرى تحويلها في نفس الفترة الى الاردن على شكل ودائع بنكية وعلى شكل نقد ايضا (وهذا المبلغ يساوى تماما كمية النقد الاردنية التي كان يتم التداول بها في المملكة الهاشمية آنذاك).

وهذه المبالغ مكنت العديد من الفلسطينيين الاستثمار في اعمال جديدة او اعادة بناء شركاتهم في الدول العربية المجاورة... وفي ظل هذه الاوضاع اقدم يوسف بيدس وهو صراف عملة في فلسطين ابان عهد الانتدام على استثمار اموال قدمها له زملاء له من بنك باركليز مضافة الى امواله الخاصة التي جمعها اثناء عمله السابق في اقامة بنك انترا في بيروت عام ١٩٥١ وبحلول عام ١٩٦٦ اصبح بنك انترا اكبر مؤسسة بنكية في كل لبنان... ويعتبر فندقي ميلتون وفنيسيا من املاك بنك انترا... وكذلك يملك البنك اسهم في شركة طيران الشرق الاوسط وفي ميناء بيروت وفي احواض السفن في فرنسا وفي شركات مناجم مسجلة في بريطانيا وفي شركات عقارات في باريس والجادة الخاصة في حي منهاتن والبارك لين في لندن.

وكانت من املاك "انترا" ايضا بنوك ومكاتب سمسرة وشركات تجارية في جنيف وروما وفرانكفورت ونيويورك وساوباولو ودبي وليبريا وسيراليون ونيجيريا..

ومن جانب آخر تم تاسيس البنك العربي في سنة ١٩٣٠ من قبل فلاح فلسطيني انحدر من قرية بيت حنينا قضاء القدس يدعى عبد الحميد شومان، الذى تمكن في العام ١٩٤٨ من نقل اموال وملفات الى عمان، واكتسب البنك سمعة طيبة كونه يفي بالتزاماته المالية تجاه عملائه بصورة دقيقة وسريعة الامر الذى ساعد في توسعه في كافة ارجاء العالم العربي.. وفي منتصف الستينات اصبح للبنك اكثر من اثني عشر فرعا في الدول العربية.. واصبح له مؤسسات فرعية في سويسرا والمانيا الغربية ونيجيريا..

وقام فؤاد سابا مدقق حسابات البنك العربي بنقل مكاتبه الى بيروت وعمان... وفي سنة ١٩٥٥ عمل مع شركات النفط العالمية في دول الخليج.. واصبح الكثير من الامريكيين الذين توسعوا في اعمالهم في الشرق الاوسط عملاء لشركة سابا.

ان شركة التامين العربية التي اسسها سليمان طنوس (احد اعضاء مجلس ادارة البنك العربي) فقد انتقلت الى بيروت ومن هناك فتحت افرع جديدة لها في عمان والكويت والبحرين وقطر ودبي وابو ظبي والسودان وليبيا وتونس ومراكش وبريطانيا.

اما اميل البستاني وهو رجل اعمال لبناني درس الهندسة في بريطانيا قبل ان يهاجر الى فلسطين خلال الحرب العالمية الثانية، استطاع ان يكون شبكة علاقات واسعة استثمرها في تحرير عقود عمل مع الحكومة البريطانية خلال الحرب... وفي سنة ١٩٤٨ اصبح بحوزة شركته (شركة التعهدات والتجارة العامة)، عقود عمل ضخمة في حقول النفط في دول الخليج (التي كانت غالبيتها محميات بريطانية آنذاك)، وكذلك في عدن وسوريا وفي لبنان واسس كل من حسيب الصباغ ومحمد كمال عبد الرحمن وسعيد توفيق خوري شركة المتعهدون المتحدة في سنة ١٩٦٢ حيث عملت في مجالات مختلفة في دول الخليج وكذلك في ليبيا ونيجيريا..

وقدرت قيمة المبالغ التي تعمل بها الشركة في مطلع سنة ١٩٧٠ بما يقارب ٦٠ مليون دولار في السنة، وارتقى اصحاب هذه الشركة الى مصاف اغنى الفلسطينيين في دول المهاجر والشتات..

انحدار العائلات الحاكمة في فلسطين

لقد عانت العائلات الرئيسية الاهلية التي وقفت على راس المجتمع الفلسطيني لقرون طويلة من المصير القلتم في اعقاب قيام اسرائيل - هذه العائلات كانت تتكون من الوجهاء الذين لديهم امكانية الوصول لمراكز العالية في المحاكم الاسلامية والمدارس والادارة. وكذلك العائلات التي تملك مساحات شاسعة من الاراضي... فالمفتي الحاج امين الحسيني الذى قاد حملة المعارضة لقرار تقسيم فلسطين نفي الى مصر ثم استقر في لبنان فيما بعد حيث توفي فيه في بداية سنوات الـ ٧٠ اما معارضيه وخاصة عائلات من امثال عائلة النشاشيبي اللواتي تحالفت مع الملك عبدالله... واللواتي وافقت ايضا على الحاق الضفة الغربية بالاردن في سنة ١٩٥٠، هذه العائلات وجدت نفسها امام معضلة مستعصية، فاما القبول بالسيطرة الهاشمية مما يعني منح الاردن مزيد من الازدهار. والمكانة الفاعلة لحكومته... او الاستمرار في الاصرار على استقلال فلسطين وهذا يقتضي العودة الى الكفاح المسلح ضد وجود اسرائيل.. والقبول بالسيطرة الهاشمية يضمن لهذه العائلات الامن والبقاء في موقعهم الطبقي، ولكن سيكون هذا بالتاكيد على حساب خسارتهم لادعائهم بتمثيل مواطنيهم.. اما اصرارهم على استقلال فلسطين فهو السيف الموفوع على رقابهم من خلال فقدانهم لاراضيهم واملاكهم ومراكزهم الحكومية...

والاهم من ذلك فستسقط جميع ادعاءاتهم في اعين جمهور اللاجئين الفلسطينيين، للتحدث باسم الفلسطينيين ككل.

وفي الوقت الذى جاشت به صدور الناس في الضفتين الشرقية والغربية بعدم الرضا لتوسع مملكة الاردن، ركزت العائلات الحاكمة جهودها للحصول على اصلاحات في النظام القبلي... وعلى اية حال فان مطالبهم في الحصول على دور دستورى وخدمات مدنية حديثة وبرامج تطوير اقتصادية واجتماعية (خاصة في الضفة الغربية) جوبهت بمعارضة شديدة من قبل الملك حسين المتوج حديثا على عرش المملكة بعد ان ورث التاج عن جده الملك عبد الله الذى اغتيل في العام ١٩٥١.

وفي عام ١٩٥٦ بعد ان حصلت حكومة التحالف الوطني بقيادة سليمان النابلسي على اغلبية مجلس النواب وبالتالي الوزارة: انقسم الموالون للنظام الهاشمي من الطبقة الحاكمة في المجتمع الفلسطيني على انفسهم.. فالذين شاركوا في وزارات سابقة خافوا ان تؤدى الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي طالب بها النابلسي (الذى حظي تحالفه الوزارى بدعم حزب البعث والحزب الشيوعي) الى الذهاب بعيدا عن ما هو مطلوب حقا، خاصة اذا اعترفوا بشرعية النقابات او قبولهم بخلق اقتصاد تصنيعي بدلا من الاقتصاد الخدماتي المرتكز على تجارة التصدير/ الاستيراد (الترانزيت) التي تمارسها بعض العائلات الفلسطينية المعروفة.

كما كانوا قلقون من تصميم النابلسي على انهاء السيطرة البريطانية على الجيش العربي وانهاء تاثير السياسة البريطانية على الاردن الامر الذى يجعلهم غير محصنين امام مطالب راديكالية مرتقبة من قبل المثقفين الفلسطينيين المتعاطفين مع البعث والشيوعيين والزعيم المصرى جمال عبد الناصر.

وآخرون، وبشكل خاص شبان من عائلات فلسطينية معروفة الذين تلقوا علومهم في الغرب تعاطفوا مع احزاب القومية العربية كما دعموا محاولات النابلسي لفتح ادارة المملكة الهاشمية على الفلسطينيين وعلى مبدأ المكافئة على اساس الاستحقاق والجدارة، والاهلية وليس على الاساس القبلي...

فبعضهم من امثال قدرى طوقان الذى ينتمي الى عائلة مرموقة في الضفة الغربية استطاعت ان تؤسس ارتباطات عمل لها في الضفة الشرقية اصبح مرشحا قويا للشيوعيين... اما آخرون من امثال تحسين عبد الهادى وانور نسيبه وحكمت المصرى، قاوموا محاولات البلاط الهاشمي ووزارته التي استهدفت ابطال الانتخابات وحل مجلس النواب.. وبهذا حاولوا تمهيد الطريق امام انتحار النابلسي.

الا ان الملك حسين انهى القضية باعلانه في آذار ١٩٥٧ عن حل البرلمان وباعلانه عن قانون الطوارئ، وكنتيجة لذلك حظرت الاحزاب السياسية.. وتم اقتياد قيادات المعارضة بمن فيهم سليمان النابلسي واعضاء فلسطينيون في البرلمان الذين ساندوه الى السجون.

وجاءت عملية هبوط المظليين البريطانيين في عمان وفي اجزاء اخرى من الاردن في تموز ١٩٥٧ بعد ورود انباء عن محاولة انقلاب ضد الملك لتضع حدا وبشكل فعال لكل محاولات الاصلاح.

وهؤلاء الفلسطينيون الذين لعبوا دورا نشطا في المعارضة وجدوا انفسهم اما مبعدين من الاردن او مرغمون على اختيار منافيهم هذا اذا لم يتم اعتقالهم... وهذا لا ينفي حقيقة قيام البعض منهم بعقد "معاهدة سلام" مع البلاط الملكي في مطلع الستينات.. والموالون من العائلات الحاكمة استمروا خلال جميع الفترات في رفضهم لكل المطالب الداعية الى احداث تغيير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية وكذلك ضد العودة الى الكفاح الوطني ضد كل من الاحتلال الاسرائيلي لاوطانهم وكذلك ضد الالحاق الاردني للضفة الغربية.

وفي المقابل حصل مثل هؤلاء على مكافئات تمثلت بتقلد مناصب هامة في الحكومة الاردنية... وافراد كثيرون من عائلات مثل النشاشيبي وطوقان والدجاني وعبد الهادى والجيوسي ونسيبه عينوا في مقاعد مجلسي النواب والاعيان وكذلك في الوزارة... في الوقت الذى حظي البعض القليل منهم بوظائف وزارية رفيعة خلال فترة حكم الاردن للضفة الغربية..

انفراج العلاقات مع سوريا

بقلم: حسن خديجة

تتحدث الانباء في الاونة الاخيرة عن انفراج في العلاقات الفلسطينية - السورية، انفراج تبلور وتمثل في نية السلطات السورية اطلاق سراح حوالي ٢٫٠٠٠ مواطن فلسطيني من المعتقلات السورية فاذا تاكدت صحة هذه الانباء فاننا سنشهد ايضا نشاطا في العلاقات الفلسطينية - السورية لتنعكس هذه النشاطات على مسيرة الشعب الفلسطيني، فنحن ابناء الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة نتطلع دائما الى اشقائنا العرب على انهم ظهير لنا تستمد منهم القوة والصبر على ضنك الحياة في الوطن المحتل الناتج عن ظروفنا الحياتية الصعبة... لا ان نتطلع الى الوطن العربي باجزائه ودوله - عبارة عن معتقل لكل فلسطيني.

ان الوضع الشاذ ان يكون في معتقلات العرب فلسطيني واحد... ان ما يعد من معضلات الامور ان يلاحق الفلسطيني في الوطن العربي ليعتقل لانه يقول ويحافظ على هويته الفلسطينية.

آن الاوان لكي يعلم كل اخوتنا في العروبة من محيطنا الى خليجنا لننا رفاق درب وشركاء هدف واخوة مصير، فمصيرنا واحد يحكمه التاريخ... والحضارة... واللغة... والدين.

ونقول نحن ابناء الارض المحتلة...

املا في العلاقات الطيبة بين الاخوة. املا في عودة سوريا... وعودتنا الى سوريا.



« لوبان » وظيفتها بث الحقد في نفوس الشباب الغربي الضائع:

اسرة فرنسية.. قضيتها نحن!



يقولون ان الابناء يتبعون عادات ابائهم والبنات يتبعن عادات أمهاتهن، وهو قول شائع وينطبق تماما في حياتنا العربية وحضارتنا الاسلامية السوية.

علماء النفس والاطباء التحليليين في الغرب يفندون هذا الزعم ويفردون كتبا ومجلدات لتوضيح ان المسالة على العكس من ذلك تماما. فالابناء في رأيهم يتأثرون اكثر بامهاتهم والبنات بابائهن..

الغريب ان الحياة الغربية الارستقراطية المحافظة تميل الى تاكيد الاتجاه الاول والذي يبدو طبيعيا ماعدا في بعض الحالات النادرة والشاذة والتي بحكم ارستقراطية وثراء افرادها فان تأثيرهم يبدو مذهلا للغاية

هذه المقدمة ضرورية - عزيزتي القارئة - قبل الدخول في عالم اسرة فرنسية ثرية للغاية، ارستقراطية للغاية. لكن حياة افرادها الثلاثة هي فصول متتابعة من الاثارة، الخصال والحكايات البشعة والمواقف التي يعجز العقل عن فهمها

نصر على ابرازها لاهمية ووزن افرادها، فاسماؤهم لها وقع وصدى، وصورهم بدأت تحتل مكانها الثابت في صدر صفحات صحف الاثار، وماأكثرها في الغرب عامة، وفي باريس على وجه التحديد

الاسرة مكونة من اب وام وابنة الأب سياسي وزعيم لاكبر حزب يميني، وحين نذكر كلمة يميني نعني انه ضد الشيوعية وهذا شيء مشرف، لكن حزب الاب اليميني المتطرف ليست مشكلته الشيوعية، بل مشكلته الاساسية هي نحن «العرب».

إسم الأب «جان لوبان» وهو زعيم حزب الجبهة الوطنية الفرنسي والمعروف والمشهور بعدائه للمهاجرين. واسم زوجته «بيريت لوبان» وشهرتها مستمدة من زوجها. واسم إبنته «٢٧» سنة «ماري لوبان» وهي السكرتيرة الصحفية لوالدها ومركز بحثنا واهتمامنا.

«جان لوبان» الاب و«ماري لوبان» الابنة متحدان تماما ومتطابقان تماما في افكارهما. الابنة تصر انها تأثرت بافكار والدها كلية وهي تقوم الآن بالدعاية له في اوساط الشباب الفرنسي وذلك حتى يتم انتخابه رئيسا لجمهورية فرنسا خلفا للرئيس ميتران.

شعبية «لوبان» في اوساط الفرنسيين ١٤٪ وهي نسبة والحمد لله غير كافية لتنصيبه رئيسا على فرنسا وإلا لعانت الجالية العربية المهاجرة في فرنسا مصائب اخرى قادمة تضاف لكمية الملاحقات والعنصرية البغيضة التي تتعرض لها حاليا.

نعم «عنصرية»، «ماري لوبان» وابيها «جان لوبان» موجهة اساسا ضد العرب المهاجرين اكبر الاقليات العرقية في فرنسا ونصوص وتعاليم «الجبهة الوطنية» تحدد بكل وضوح ان العنصرية ضد كل من هو ليس باري حق مشروع، مثلما فعل هتلر. يستوي في ذلك الاتراك والهنود والصينيين

والسود والعرب وكل جنس او عرق خارج إطار اوروبا الغربية.

الام لها دورها!

اين الام إذن وماهو دورها في هذه الحملة الانتخابية المشوهة والمسعورة والتي كل همها اضطهاد كل من هو عربي في فرنسا؟.

الام على النقيض تماما من زوجها وابنتها. وعلى النقيض من افكارهما اليمينية المحافظة. فهي امراة متحررة للغاية، تزوجت وانجبت من «لوبان»، لكنها لم تكن في يوم من الايام وفية لزوجها. عاشت في اوساط باريس الفنية ومارست كل الموبقات والمحرمات وزوجها وابنتها يدعوان الى المحافظة والتقاليد القديمة والاخلاق.

ثم كانت قمة النكاية بزوجها وبابنتها حين هجرته العام الماضي وظهرت صورها عارية تماما على غلاف مجلة «بلاي بوي» والتي توزع في الغرب اكثر من عشرين مليون نسخة. وفي المقابلة التي اجرتها معها المجلة المشار اليها وصفت زوجها وابنتها باقذع الالفاظ.. قالت إنه منافق ومهرج وان ابنته عنصرية متانقة.

العلاقة بين الام وابنتها مقطوعة تماما، «ماري لوبان» لا تتحدث عن امها بلفظة «امي» بل باسم «بيريت»

كانها امراة غريبة لاتربطها بها صلة.

في العام الماضي نجت البنت ووالدها من الموت باعجوبة بعد ان تفجرت قنبلة مدمرة منزلهما الريفي الجميل بعد ١٥ دقيقة فقط من مغادرتهما له. وهي ليست المحاولة الاولى ولن تكون الاخيرة على حياتهما، فالفاشية والنازية الجديدة التي يدعوان لها لاتعجب الكثيرين من البيض داخل اوروبا نفسها

الغريب ان الابنة تنكر تماما انها عنصرية وترد على اتهامات الصحافة الغربية لها بذلك بقولها، انني لا احقد على احد ولا امارس العنف لنشر افكاري ربما كان ذلك صحيحا جزئيا فهي لا تمارس العنف لان هناك من يقوم بذلك بالنيابة عنها. وحوادث الاعتداءات العنصرية في فرنسا وعلى المهاجرين العرب القادمين من المغرب والجزائر وتونس بالتحديد اخذة في الازدياد. ووظيفة «ماري لوبان» وامثالها من المتسلطين ذوي النفوذ والثروة هو تكريس الحقد في نفوس الشباب الضائع في الغرب وشغله وتحويله الى حين عجزة وقلة حيلته على المهاجرين.

سؤلت «ماري لوبان» مرة عن حق الفرنسيين الذين ينحدرون من اصول عربية في العيش بفرنسا. لم تتردد في اعطاء اجابة واضحة هي ان مبادىء الجبهة الوطنية تتلخص في اعطاء فرنسا للفرنسيين فقط.

سالوها.. ان كانت سترضى بالزواج من عربي فرنسي. اجابت بسخرية «مستحيل، لان ذلك ليس طبيعيا. لقد ظللت ابحث عن الرجل المناسب ولمدة ٢٧ سنة حتى وجدته. وهو رجل يتحدث الفرنسية والفكره فرنسية شبيهة بافكاري. فكيف بشخص عربي او اسود. هؤلاء من بيئة وثقافة اخرى. من المستحيل ان ينجح الزواج».

مايطمئن ان الشباب العربي الواعي هو الذي سيرفض ويحتقر امراة تحمل مثل هذه المفاهيم. لكنها عينة من نزعات عنصرية عميقة بدأت تتنامى وتزيد وتطل بوجهها البشع في الدول الغربية.

الابنة «لوبان» عنصرية تكره كل العرب

عرس الايتام

العرب الذين تابعوا مراسم توقيع اتفاقية ازالة الصواريخ النووية المتوسطة بين زعيمي الدولتين الاعظم والعدوتين اللدودتين لابد وان خيالهم سرح الى لقاءات القمة الثنائية والثلاثية والرباعية والجماعية بين زعماء العرب حيث يصدر عنهم كلام في منتهى الروعة ولكنهم يتنكرون له بمجرد عودة اي منهم لوطنه

لقد اتفق اشد الاعداء كراهية لبعضهم البعض من اجل ليس فقط حياة افضل للبشرية ولكن من اجل تدعيم مصالح شعوبهم فالحد من سباق التسلح سيعكس نتائج ايجابية على اقتصاديات بلديهما بشكل ملموس فالزعيم السوفييتي يريد ان يحرك اقتصاد بلاده وهو في حاجة لكل مليم ولكل جهد والادارة الامريكية التي غرقت في الديون في حاجة ايضا لكل مليم وكل جهد. فالمصلحة في هذه الحالة مشتركة والهدف اسعاد شعبيهما

على مستوى الوطن العربي وعبر الثلاثين سنة الماضية على الاقل لم يتم وفاق واحد بين دولتين عربيتين ولم تستمر جهود التنسيق ومعاهدات الاخاء ولم تصمد امام اطماع الزعماء واليوم نرى عالمنا العربي على اسوأ حاله وقد اجتمعت القمة وانفضت كعرس الايتام ولايزال الملك حسين يهرول بين على الاقل اربع عواصم عربية لاحداث تقارب من نوع ما بين بلدين او اكثر.

ويتساءل المرء عن السر في فشل كل هذه المساعي وهذه النداءات.. والسر ليس بالكبير ولا بالخطير وانما هو الولع الشديد بكرسي الحكم ولم يفكر زعيم واحد ان مصلحة الشعب العربي تقتضي ان يتنازل عن افكاره او يعدلها للتلاقي ومصلحة هذه الامة.. لم يفكر زعيم واحد ان يحدد مدة رئاسته بفترة زمنية معينة يترك بعدها الكرسي لعنصر اخر فالزعيم العربي لا ينتهي الا بالموت او بانقلاب عسكري.. اما التغيير الديمقراطي فانه غير وارد على الاقل لم تبد ملامحه حتى الان.

على زعماء العرب ان يمعنوا النظر في اتفاق موسكو وواشنطن ليتعلموا الدرس الذي ينبغي ان يحفظ وهو ان الحياة اخذ وعطاء. وكما اخذوا السلطة عليهم ان يعطوا مبررات لتواجدهم على راسها.

عبدالرحمن الشاطر

دعوى التقدم العلمي لعلاج العقم
أطفال الأنابيب

تناقلت وكالات الانباء العالمية مؤخرا خبرا مثيرا يقول : وافقت الجدة "باتي انتوني" بجنوب افريقيا على ان تكون الام البديلة لابنتها وقد قام الاطباء بتكبير اجنة الام ـ الاب في رحم الجده بعد ان قاموا بتلقيحها في انبوبة. وبعد ستة أشهر انجبت ثلاثة اطفال بعد ان قام الاطباء بتوليدها ولادة قيصرية لكبر سنها "٤٨ سنة".

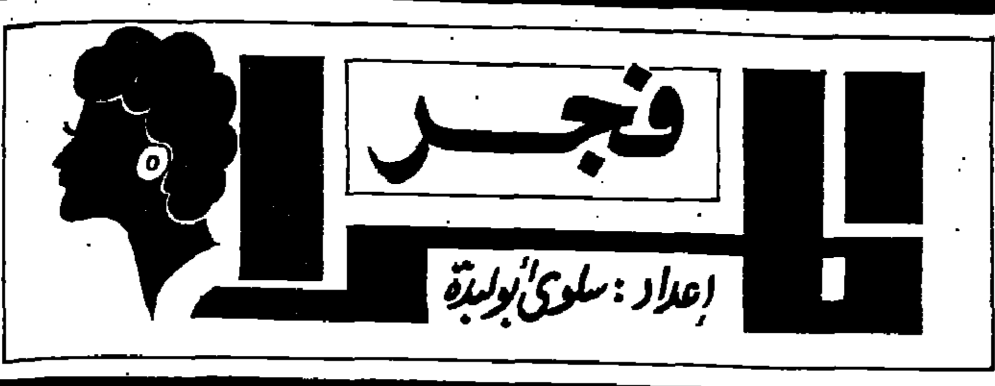
وتزداد غرابة الخبر المثير الذي يحدث لاول مرة في التاريخ حينما نجح الاطباء في علاج الام الحقيقية هرمونيا بحيث تستطيع ارضاع الاطفال الثلاثة رضاعة طبيعية.

والى هنا ينتهي الخبر. ولكن يبقى هناك تساؤل : هل تصبح الام الحقيقية اختا للاطفال الذين انجبتهم امها ام اما لهم؟ ومن ناحية اخرى هل يمكن ان يتكرر هذا الحدث وفي اى مكان؟

يؤكد الاخصائيون ان احتمالات حدوثه في اى مكان من العالم غير مستبعدة، ولا مستحيلة على الاطلاق.

ولا شك ان هناك من يؤيد هذه الظاهرة وبالطبع هناك من يعارضها. فقد طالب بعض المفكرين الغربيين بالغاء هذا العبث في الاحساب والانساب. ومن جهة اخرى قام مؤيدو هذه الظاهرة بمحاولة وضع قوانين لتنظيمها بمفهوم "القانون التجارى الذى يدخل في اعتباره النواحي الانسانية والعواطف البشرية".

ومهما اختلفت الاراء حول هذا الموضوع. فلا بد من ان تكون هناك مراكز متخصصة تخضع وسائلها واجهزتها وكل ما يتم داخلها لرقابة مركزية من الدولة، خاصة بعد انتشار هذه المراكز في الفترة الاخيرة في عيادات صغيرة في عالمنا العربي لا تعلم



طفل الانابيب ...

الدولة شيء ما يتم داخلها ولا توجد اى رقابة حكومية عليها من جانب الجهات الصحية المسؤولة. كما ان نسبة نجاح هذه العمليات لا يتجاوز ١٠٪ على اقصى تقدير رغم تكاليفها الباهظة.

غير ان بعض الاراء المتفائلة تعطي الامل.. انه في خلال سنوات قليلة ستصبح طريقة ولادة طفل الانابيب في غاية السهولة بحيث يتم اجراؤها في المستشفيات المتخصصة وهذا الرأى يؤكده التطور الحادث في المانيا وفرنسا وامريكا وبريطانيا للاخصاب خارج الرحم، اى عن طريق طفل الانابيب.

ولكن الخطر في ان يلجا البعض الى استعمال هذا الحدث الطبي الهام بطريقة لا يرضى عنها المجتمع الطبي ولا المجتمع الانساني، كما حدث في جنوب افريقيا.

وقد يلجا البعض الى هذه الطريقة لحل مشكلة العقم لارضاء الزوج او لاشباع رغبة الامومة عند الزوجة ولكن لا بد للانسان من ان يرضى بنصيبه في الحياه وبما قسمه الله له. فربما انجب طفلا مشوها او طفل يشقى به بقية حياته، يتمنى الا يكون قد انجبه.

راى الدين

اما عن رجال الدين حول ظاهرة انتشار اطفال الانابيب فيقولون.

انه ما دام الامر بين الزوجين فلا حرج من ذلك ولا بد ان يكون لضرورة حالة الزوج او الزوجة، اما اذا كانت بغير الزوجين او احدهما فهي محرمة وغير شرعية.

اما من الناحية الاجتماعية فيقول علماء الاجتماع.. ان الخوف يكمن في انتشار بيع او استئجار الارحام كما تنتشر الان في امريكا واوروبا. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان هذه الظاهرة تطرح مفاهيم وعلاقات جديدة في الاسرة تزلزل وتخل بالمفاهيم الحالية التي سادت منذ مئات السنين عن شكل الاسرة الحالي.

الحلول العلمية

حقا ان العلم يحاول ان يطرح الحلول لمشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية ولكن الخوف ان تنتشر في العالم الظاهرة الغريبة المنتشرة حاليا. وهي البحث عن الجينات الوراثية الجيدة او بمعنى آخر فهذا الاتجاه يخلق مشاكل عالمية، لذلك فلا بد من السيطرة على تطور العلم واتجاهاته كحل لمشاكل البشر، وليس لزيادتها وتعقيدها..

طبيب الأسرة

> هذه الزاوية منك واليك، نستضيف من خلالها د. جريس الغلر اخصائي ولادة وامراض نسائية والعقم، حيث يجيب على تساؤلات واستفسارات العديد من اخواتنا..

د. جريس الغلر يتحدث عن المخاض (الطلق)

فاقتصر هذا الموضوع الواسع على خرج طلق الولادة، الطلق الكاذب، وسائل تخدير الم الولادة والزلال (تسمم الحمل).

طلق الولادة

المخاض او "طلق" الولادة عبارة عن تقلصات عضلية فيزيولوجية للرحم، بشكل تكرارى ليدفع بالمولود على عنق الرحم لتوسيع فياتي من خلال العنق وقناة الولادة فمدخل القناة ثم الولادة.

وهناك ما يسهل عملية الولادة هذه، فاسترخاء الجسم وعضلاته واجزائه لتهبط وتسترخي، ويساعد لانتظام الطلقات والاسترخاء عنق الرحم... اما الطلق فعادة يبدا باستكمال التسعة اشهر للحمل، وقبل او بعد اسبوعين يعتبر طبيعيا..

الطمث الشهرى

واحيانا يولد قبل موعده بشهر، ولاسباب مجهولة او معلومة، كالتهاب الكليتين او نزول ماء المولود قبل التلسع... وفرصة العيش للولادة المبكرة للطفل احسن بكثير بمستشفى وباشراف طبيب مختص منه بالمنزل... وتبدا الطلقات طبيعيا كل ١٠ ـ ١٥ دقيقة ثم ينتظم وتصبح كل ٥ ـ ٧ دقائق وتشعر بها ليس فقط باسفل البطن بل بالظهر ايضا. وهنا عليها بالذهاب باكرا للمستشفى للولادة، اما اذا حدث نزول ماء المولود ـ وهي غير البول بالطبع ـ قبلا يمكن فحصها من الطبيب للتاكد والعلاج اللازم.

اخيرا وعندما تقرب الولادة تتقارب كل (٢ ـ ٥) دقائق الطلقات. وتقوى وكذلك يقوى دفعها بالمولود لاسفل، ويتوسع اثناءه عنق الرحم من اصبع الى اصبعين والى ٣ اصابع (٦ سنتيمترات) وهنا تقترب الولادة (ويكون قد اعطي تخدير عادة). ثم ٤ فخمسة اصابع ـ توسيع كامل للعنق ـ "المرحلة الاولى".

عندئذ يلزم تعاون المراة بشكل حبس النفس مع الطلقات ودفع المولود لاسفل، عندما يطلب منها ذلك. لتسهيل نزوله بعنق الرحم وقناة الاودة، والى العالم ـ مبتدئا بالبكاء..

الطلق الكاذب

يحدث بالشهر الاخير خاصة وهو خفيف الالم وقليل التكرار، القصد منه زيادة كمية الدم للجنين، اما اذا كان الالم شديدا واستمر بشكل متكرر لعدة ساعات. وبدون توسيع عنق الرحم، فيعطي عندئذ تخدير ضد الالم، وهنا يتوجب على الام الراحة والنوم وهذه بعض الحالات ربما ناتجة عن قلة الراحة مع اضطراب او خوف، قبل الطلق الطبيعي (مع توسيع) بايام يبدا مخاض مؤلم ولكنه غير منتظم ولا يحدث اى توسيع يذكر بعنق الرحم، ويسبب قلة النوم والارهاق، فمراجعة الطبيب ضرورية لاعطاء العلاج اللازم.

ويعد تسكين الالم من قبل الطبيب اما لساعات او لايام قليلة يتلو لك طلق منتظم ومفيد للتوسيع الرحمي وحتى المه اخف لانه طبيعي.

واما اذا حدث ذلك الالم بعد دخول المستشفى فاحيانا ما يساعد العلاج الثلاثي (تهدئة) سوائل (بالوريد وراحة) مفيدة جدا للام.

تخدير الم الولادة

هناك طرق عديدة لتخفيف الم المخاض والولادة ليصبح باستطاعة الام امهاله، ويعتمد على الوسائل المتوفرة بالمنطقة ومكان الولادة بالذات، وعلى اختيار الطبيب، وهناك حالات تتطلب تغيير كمية او نوعية التسكين للالم او التخدير، فالقرار النهائي يعود عادة للطبيب المعالج..

البينج الموضعي. هو من ابسط انواع التخدير للالم، ومتوفر ويمكن للطبيب استعماله حتى بحالة ولادة منزلية، وهو يعطي تخديرا مكان القوز اللازمة والجرح ـ (اذ انه بالولد البكر وغيره "الجرح النظيف" من قبل الطبيب وتحت البينج احسن من "التشريط" والتهبيط فيما بعد)، ويخفف ايضا عندما يريد الطبيب المولد المساعدة بمرحلة الولاده الثانية ـ اى الولادة نفسها للجنين ـ بعد التطهير، ولبس كف اليد بالطبع، يوسع باليد والاصابع تحت راس المولود اثناء الطلقة ـ اسرع.

البينج الموضعي للعصب: وهو تخدير موضعي ولكن بدل تخدير الانسجة بابرة قصيرة ورفيعة، يخدر العصب وبذلك منطقة التخدير اوسع وطريقة بسيطة. تستعمل ابرة طويلة، تدخل بقناة الولادة اولا لمنطقة العصب جانبا..

التخدير للجسم بالعضل. وهي طريقة شائعة بالضفة والقطاع وامريكا واوروبا.. ويمكن تخفيف الالم بدرجة كبيرة ويمكن اعطاؤه بعد توسيع معين (اصبعين على الاقل). اى بحالة انتظام المخاض. واحيانا يلزم اعادة التسكين بعد ٢ ـ ٣ ساعات حسب الحاجة، وحسبما يقرر الطبيب وفق الحالة.

البينج العمومي بالمستشفى: وهي غير متبعة ببلدنا او الشرق، وهي ليست بتلك الضرورة، اذ تنام الام كليا ولا تعلم بالولادة ومجيء طفلها ولا تفرح.

الابرة بالظهر: وهي طريقة جيدة لتخدير اواخر الطلق والولادة، وهي فعالة وربما اقل خطورة من البينج العمومي، لكن يلزم التدرب عليها..

وهناك البينج بالتنفس لعدة معينة، وطرق اخرى لتخفيف الالم.

زلال الحمل

"تسمم الحمل" يسبب ارتفاعا في ضغط الدم، والتورم مع ازدياد الوزن كثيرا. واحيانا زلال بالبول، ويؤثر على الجنين ويصيب البكريات اكثر واللواتي معهن ارتفاع ضغط مزمن ولو بسيطا. لذا تتابع الضغط والوزن الخ... للحوامل.

وزلال الحمل يلزمه شرح طويل سنخصص له فقرة منفصلة في الاعداد القادمة.

مشروع نسائي في مخيم الجلزون

وجدت باسمة موسى بشير كالعديد من الخريجات الفلسطينيات الشابات صعوبة في الحصول على عمل بعد ان حازت على شهادة في الهندسة المدنية في السنة الماضية من جامعة بيرزيت بالضفة الغربية.

ان العمل الذى وجدته الانسة بشير في آخر الامر انتقل بها مباشرة من عالم التمارين النظرية في غرفة الدراسة والتدريب اثناء العمل الى العمل الميداني العملي في موقع البناء..

لكن الموضع لم يكن متوقعا الى حد ما اذ كان في مخيم اللاجئين في الضفة الغربية كما كان هناك تحد اضافي، اذ اوكل الى الانسة بشير مهمة الاشراف على ورشة البناء في مخيم الجلزون وعلى العاملين فيها كذلك.

يقع مخيم الجلزون (وعدد سكانه حوالي ٥٠٠٠ نسمة) في الجانب الاخر من واد مملوء باشجار الزيتون مواجه لحرم جامعة بيرزيت على راس التلة.

وفي الواقع، يستعمل بعض السائقين القادمين من مدينة رام الله المجاورة طريقا تم ترفيتها حديثا تمر من خلال المخيم غير ان الانسة بشير لم تذهب الى هناك قط الا ان شركتها عينتها للاشراف على بناء مركز للانشطه النسائية الذى قامت الشركة بتصميمه للجمعية المسيحية للشابات في القدس، وكمهندسة ورشة تشرف الانسة بشير على ستة عمال ثلاثة منهم من المخيم وثلاثة من الخارج..

وقالت المهندسة التي كانت ترتدي بنطلون (جينز) خلال استراحة من الاشراف على بناء الاساس "لقد كانوا متعاونين جدا وليس لديهم اى اعتراض بتاتا على كون المسؤولة عنهم امراة".

وسيتالف مركز الانشطه النسائية الذى بني بالاسمنت المسلح والذى يبلغ قياسه ٢٥×٢٠ مترا من غرفة متعددة الاغراض وغرفتين للدراسة ومطبخ وقد صمم ليتحمل بناء طابق ثان اذا ما دعت الحاجة الى ذلك،

وسيحل المركز محل بناء بني منذ ٢٧ سنة ومنحته الاونروا في بادىء الامر الى الجمعية المسيحية للشابات وتم اصلاحه عدة مرات على مدى السنين كمشروع للمساعدة الذاتية بمساعدة من الوكالة.

وفي المركز الجديد ستستطيع الجمعية المسيحية للشابات توسيع برامجها في المخيم وتشمل هذه مركزا للاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٤ و ٦ سنوات، ومخيما صيفيا للبنات، ومركزا للتدريب المهني حيث تحصل النساء والفتيات المراهقات على دورات في الحياكه والتطريز والخياطه، ومخيم الجلزون من بين ثلاثة مخيمات توجد فيها انشطه للجمعية المسيحية للشابات في القدس.

في الصيف الماضي بينما كانت اعمال البناء جارية كانت هناك ٥٢ فتاة من الجلزون منخرطات في الانشطه التعليمية والترفيهية والثقافية في المخيم الصيفي، وكانت رحلات الاطفال الى خارج المخيم لمدة يوم تعليمي، بقدر ما كانت ممتعة،

فقد شملت زيارات الى المصانع في المنطقة الصناعية في رام الله، ومسرح الحكواتي في القدس الشرقية، ومدرسة للمعوقين،

وبينما كانت فتيات المخيم الصيفي يلعبن بغوغاء خارج البناء وهن مرتديات قمصان زاهية الالوان قدمت لهن من شركة الشوكولاته في رام الله.

كانت الشابات والفتيات الاكبر سنا يشتغلن في الداخل في الحياكه وشغل الابرة. وسيزداد عدد الملتحقات في هذه الدورات الذى بلغ عددهن ٢٥ فتاة في السنة الماضية اذ سيتوفر مكان اوسع في البناء الجديد الذى سينتهي انشاؤه في شهر تشرين الاول وسيصبح من الممكن ايضا زيادة عدد الاطفال الملتحقين بحضانة الجمعية من ٥٥ طفلا في العام ٨٦ ـ ٨٧ الى ١٢٠ في اربعة صفوف عام ٨٧ ـ ٨٨.

المهندسة باسمة بشير تراجع خرائط الورشة مع احد اعضاء فريق البناء في مخيم الجلزون

الوالدان والبيئة الاجتماعية والمؤسسة التعليمية هم الاقدر على خلق شخصية الفتاة

المرحلة التعليمية بالنسبة للفتاة وبمختلف مستوياتها تشكل نقطة هامة وأساسية في حياتها نظرا للتاثيرات الكثيرة التي تتركها هذه المرحلة على توجهات الفتاة سلبا كانت ام ايجابا..

وهي مرحلة تبدا فيها الفتاة ببلورة ذاتها وشخصيتها من خلال مجموع التجارب التي تمر بها والتي يشكل بعضها انعطافه خطيرة في حياتها تترك بصماتها واضحة على كل تصرفاتها وسلوكياتها..

ويرافق هذه المرحلة عمر الفتاة مرحلة المراهقة والتي تتعرض فيها الفتاة الى مجموعة من التغييرات الفسيولوجية والسيكولوجية التي تتطلب حرصا اكبر من كافة المعنيين وذوى العلاقة بالفتاة. بدءا بالوالدين والبيئة الاجتماعية وانتهاء بالمدرسة والمؤسسة التعليمية التي تدرس فيها الفتاة..

اما مسئولية البيت وبالتحديد الوالدين فانها تشكل الاساس حيث يقع على هذين الوالدين الدور الاكبر في رعاية ابنائهم وبناتهم وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة، التي تكفل الفلاح والصلاح لابنائهم وتساعدهم في بلورة شخصياتهم وتنمية مواهبهم وابداعاتهم.

فالعناية والرعاية اللتان تحظى بهما الفتاة يجب ان تكونان بالقدر الكافي وبما يتواءم مع طبيعة الفتاة كانثى. وحاجتها المستمرة للرعاية الابوية والتوجيه الجاد والمسؤول الذى يداعي مشاعرها كفتاة ـ وكانثى ويدفعها الى مزيد من التغيير، ثم الخلق والابداع.

فالفتاة باستمرار تود ان تكون علاقتها بوالديها علاقة حب واحترام متبادل.. عمادها الثقة والشعور العظيم بالمسئولية..

وكاى مخلوق فان الفتاة تانف من المعاملة السيئة، وترفض ان تملى عليها الاوامر، وان يحد من حركتها وقدرتها على العطاء طالما وجدت الى ذلك سبيلا.. وقد تعبر عن رفضها هذا بشتى الوسائل المتاحة اليها.. تعبير يصل حد التمرد والعصيان... والخروج عن الطاعة الابوية.

وهي في الوقت نفسه انسانه رقيقه ياخذها معسول الكلام وتشعر بفرحة عظيمة حين تلاحظ انها مركز الاهتمام، وان هناك من يقف الى جانبها ويوجهها ويرشدها ويدلها على الطريق الصحيح.

هذا ما تطلبه الفتاة من ابويها..

وحين تكون طالبة على مقاعد الدراسة فان حاجتها الى حسن المعاشرة والمعاملة يفوق كل شيء لذا فان الاباء مدعوون الى ان يتحملوا جزءا من مسئولياتها في هذا المجال.

مطلوب منهم ان يكونوا الصدر الدافيء الذى يحتضن الابناء في مرحلة هامة من مراحل حياتهم، لاجل ان يصل الى الدرجة المطلوبة من الوعي، تكون الفتاة فيه مركز الاهتمام... فلا ينظر المجتمع اليها نظرة ازدراء واحتقار... بل نظرة تقدير وحب.

واذا ما تحقق ذلك فان المدرسة والمجتمع المحيط يصبحان المؤسسة الوحيدة القادرة على احداث عملية التغيير المطلوبة في نظرة المجتمع تجاه الفتاة.... وهي المؤسسة الاقدر على رعاية الفتاة وزيادة قدرتها والرفع من منزلتها.

المحررة



علاقة حب بين الأرض.. والمرأة

كانت الارض وستظل الوجه الاخر للمراة الفلسطينية، حيث الوعي والانتماء.. وحيث الالتصاق بها، حدا يصل الى التحام اللحم بالعظم..

تلك هي الارض كنزنا الذى لا يفنى.. ونساؤنا اللاتي يقلبن ترابها وينثرن في احضانها الزرع والزيتون.. عنوان آخر للتحدي الذى تكتب سطوره امهاتنا الفلسطينيات في هذه الارض المباركة.. بوركت سواعدكن السمراء.. التي تحرث الارض، فتغزل للوطن شالا من الحب والانتماء..

النساء أطول عمراً من الرجال

نشر مؤخرا مركز التوثيق والاخبار التابع للتامين الفرنسي تحقيقا يؤكد فيه على ان النساء في فرنسا يعشن اكثر من الرجال بفارق ٨ سنين.

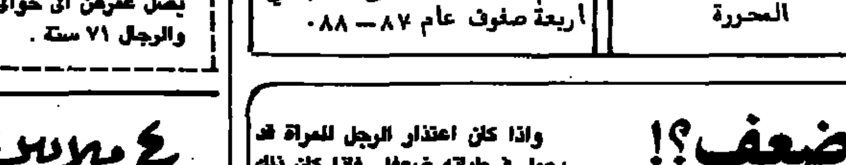
ويقول الخبراء حسب التحقيق ان النساء الفرنسيات اطول عمرا من الرجال لانهن لايتعرضن لحوادث السير ولايقدمن على ادمان الكحول مثل الرجال. وفي هذا الصدد فان اغلبية النساء قد يصل عمرهن الى حوالى ٧٩ سنة والرجال ٧١ سنة.

٤ ملايين امرأة قلقة

اثبتت دراسة علمية اجريت مؤخرا في فرنسا ان النساء يعانين من الاضطرابات النفسية اكثر من الرجال كما ان حالات القلق اكثر من حالات الانهيار العصبي.

واوضحت الدراسة انه سجل في فرنسا عام ١٩٨٦ اكثر من ٤ ملايين حالة قلق وان الادوية المهدئة وصلت عشرات الملايين اذ ان شخص واحد من عشرة يتناول الادوية المهدئة..

وقد لاحظ علماء النفس من خلال هذه الدراسة ان الطفل يعاني من الخوف من المدرسة والحصر النفسي الناتج عن ابتعاده عن والديه..



الاعتذار قوة أم ضعف؟!

عندما يخطيء الرجل في حق المراة .. لماذا يتردد في الاعتذار لها؟ او لماذا يتردد اغلب الرجال في الاعتذار للنساء عن اخطائهم؟

لماذا تقف كلمة أسف في حلق الرجل وترفض في إباء وشمم ان تغادر مكانها؟

هل لاننا تعودنا على ان الرجل يرمز الى القوة .. والمراة معناها الضعف؟

ولهذا فيجب الا يعتذر القوى للضعف .. هل يعتقد الرجل حقيقة ان اعتذاره للمراة يعني الضعف الذى يجب ان يحذره في علاقته معها لانه قد يحول المراة . هذا الانسان الضعيف الرقيق الى انسان قوى وهذا مالايريده الرجل بل يجب ان يبقى هو رمزا للقوة ولايبالى بمشاعر المراة فيقول ويفعل مايريد بغير ادنى تقدير لرد الفعل عند الجانب الاخر .. وهذا كله غير صحيح وفهم خاطيء فالخطا الحقيقي ان يعتقد الرجل ان اعتذاره للمراة عن خطا ارتكبه ، بقصد او بدون قصد ، في حقها يعتبر قد نال من كبريائه او ينزل من درجة احترام المراة له .. بل العكس هو الصحيح .. ومن الناحية النفسية فان الاعتذار يتطلب ان يكون الانسان ، رجلا او امراة ، على درجة عالية من الشجاعة .. والشجاعة ليست ضعفا!! كما اننا بشر ولسنا ملائكة ومن طبيعة البشر الخطا والصواب فلايوجد إنسان على صواب دائما الى درجة الكمال . ولايوجد مخطيء على طول الخط . ومن الخطا ان نتصور انفسنا بلا اخطاء حتى لو كانت بدون قصد او بدون تعمد .

واذا كان اعتذار الرجل للمراة قد يحمل في طياته ضعفا ، فاذا كان ذلك صحيحا ، فهذا هو الضعف الجميل فكانه يقول لها في كلمات لم ينطقها لسانه إنه يثق بها واعتقد انها ستقدر ذلك كثيرا .

والكبرياء في غير موضعها إنما هى مغالطة عاطفية وتحامل له عواقبه . فرفض الاعتذار قد يوقع الرجل الى إنكار خطئه فيقع في هاوية الكذب وهى ابشع وقد يؤدى ذلك في النهاية الى اتساع فجوة البعد العاطفي بينهما

وكذلك فالاعتذار فن . فلا تعتذر لزوجتك من طرف انفك وكانك قيصر وهى جاريتك وكذلك لاتعتذر لها على طريقة روميو وجولييت فتبالغ في إظهار اسفك لشكل قد ياتى بنتائج عكسية تماما . ولكن نصيحة صادقة : كن صادقا وعطوفا وودودا في اعتذارك ، دقيقا في اختيار كلماتك تنهى ازمة او تقلب صفحة من حياتكما معا .

سؤال حائر بين العلماء

هل تدخل مصر العصر النووي لتجديد مصادر الطاقة

تصاعد الخلافات بين العلماء، والمطلوب قرار سياسي

هل تدخل مصر عصر الطاقة النووية؟!

البعض يقول نعم ولديه مبرراته القوية! والبعض يقول لا ولديه ايضا اسبابه المنطقية.

ان كل الدراسات تؤكد انه لا بديل لمصر عن استخدام الطاقة النووية اذا ارادت ان تسير بالمعدل الحالي في استخدام مجالات الطاقة. كما ان الطاقة النووية هي الارخص والاضمن.

ان بناء مفاعل نووي ليس على مستوى بناء بيت في قرية حتى يتخذ المسؤولون قرارا بهذه البساطة والخفة ولكنه قرار سياسي استراتيجي في المقام الاول، وحتى الآن لم تحسم القضية بعد، ولا مانع من الاستماع الى رأي المسؤولين عن الطاقة في مصر ونطرح عليهم هذا السؤال الحيوي مرة اخرى.

هل تدخل مصر عصر الطاقة النووية؟!

دكتور طلعت الطيلاوي رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة.. يؤكد ان لدينا خمسة مصادر لتوليد الكهرباء، ومن الطاقة الجديدة والمتجددة ولكنها لا تستطيع باكملها ان تسهم الا بقدر قليل جدا في الناتج المحلي، فالطاقة الشمسية على سبيل المثال قد تستخدم لتوليد الكهرباء. من خلال الخلايا الشمسية الا انها غير اقتصادية ولا تصلح الا للاغراض الصغيرة.

اما الرياح رغم توافرها بمصر وبقوة جيدة بمناطق البحر الاحمر وجنوب سيناء والساحل الشمالي وامكانية استغلالها بطريقة اقتصادية الا انها غير دائمة، وتحتاج الى وجود مصدر مكمل في عدم وجود الرياح، اي اننا بالطبع لا نستطيع عن طريقها تشغيل مصنع او مد اية منشأة حيوية الا انه من الممكن التوسع في استخدامها في المستقبل بانشاء مزارع للرياح، اي مجموعة من وحدات الرياح وربطها بالشبكات المحلية.

اما بالنسبة للغاز الحيوي فلا يصلح ايضا الا للاغراض الصغيرة والبعيدة عن العمران، وكذلك الامر بالنسبة للطاقة المائية الصغيرة التي تستخدم لتوليد الكهرباء عن طريق انحدار منسوب المياه على قناطر وسدود المجاري المائية والترع والقنوات بالريف المصري والتي لا تصلح الا للانارة ببعض القرى الصغيرة والمكينات الزراعية، ورغم توافر طاقة حرارة باطن الارض بمنطقة جنوب سيناء وساحل البحر الاحمر الا انه لا يمكن استخدامها في مصر بطريقة اقتصادية لحاجتها الى نفقات باهظة.

لذلك وضعت وزارة الكهرباء المصرية خطتها للاستفادة من تلك المصادر الجديدة والمتجددة بنسبة ٥٪ من اجمالي احتياجات الطاقة في عام ٢٠٠٥.

كل المصادر لا تكفي!!

وعن اهمية اقامة المحطات النووية يقول د. علي الصعيدي رئيس هيئة المفاعلات النووية.. ان حاجتنا من الكهرباء بعد عشر سنوات. وبعيدا عن اية آراء متشددة نجد انها اكثر من ضعف الموجود لدينا حاليا، في حين ان الدراسات تشير الى زيادة هذا الرقم الى الثلاثة اضعاف في الفترة ما بين عام ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ وهو الشيء الذي يستوجب معه التحرك من الان لتغطية الاحتياجات الفعلية.

ولاختيار افضل الطاقات المنتجة للكهرباء وارخصها، يمكن القول ان المصادر المائية في مصر استهلكت باكملها تقريبا بعد بناء السد العالي ولم تبق الا كميات قليلة من كهرباء القناطر المقامة على النيل. ومن المعروف ان كل المساقط المائية بمصر لا تزيد قدرتها الاجمالية من الكهرباء عن عشرة مليارات "ك و س" انخفضت تلك النسبة خلال السنوات الاخيرة نظرا لتعرض مناطق وسط افريقيا ونبع النيل لموجة حادة من الجفاف وهو ما اثر على كمية المياه الناتجة عن الفيضانات وبالتالي انخفضت المياه امام السد فانخفضت الكهرباء.

ولا يزال مشروع انتاج الكهرباء من منخفض القطارة قيد الدراسة واذا تم تنفيذه فلن ينتج اكثر من ٣ مليارات "ك و س" في حين اننا في حاجة الى ١٠٠ مليار "ك و س" عام ٢٠٠٠ والمنتج حاليا من جميع المصادر ٤٠ مليار "ك و س".

اما بالنسبة للبترول والغاز الطبيعي فقد اشارت تقارير وزارة البترول انه في حالة مواصلة السير بتلك المعدلات الحالية للانتاج فان البترول المنتج قد يكفينا لعشر سنوات فقط، اما بالنسبة للغاز الطبيعي ورغم الاكتشافات المبشرة، الا انه يفضل استخدامه في صناعات السماد والحديد والصناعات التحويلية والاستهلاك المنزلي. ثم ياتي بعد ذلك حرقه لانتاج الكهرباء في المرتبة الخامسة أو السادسة. ومع ذلك فقد وضعنا في اعتبارنا استغلال ما يتوافر منه باحلاله محل البترول لتوفيره للتصدير والاستفادة من العملة الصعبة.

ويبقى امامنا محطات الفحم والطاقة النووية. فاذا نظرنا الى طاقة الفحم نجد انها طاقة قديمة ومعروفة ومتوافرة الا ان مصادر واحتياجات الفحم في مصر محدودة ولا تكفي لتشغيل محطة واحدة مدى الحياة حيث ان الاحتياطي الفعلي لا يتجاوز ٥٠ مليون طن من الفحم غير المناسب للاستعمال.

دراسات عالمية

اما بالنسبة لمحطات الطاقة النووية فقد اجريت عدة دراسات عالمية لمقارنة الوقود النووي بالمنتج من محطات الطاقة النووية وبالمنتج من البدائل الاخرى كالفحم والبترول وكانت اولاها في عام ١٩٧٥ واثبتت ان سعر المنتج من الوقود النووي ينافس محطات الفحم والبترول، هذا في الوقت الذي كانت فيه اسعار البترول في قمة ارتفاعها.

وفي عام ١٩٧٨ قامت وزارة الطاقة الامريكية بدراسة بالنسبة لمصر اوضحت ان الطاقة النووية تمثل ضرورة ملحة وتعتبر ارخص الطاقات الموجودة على الاطلاق، ثم اجريت دراسة عالمية عام ١٩٨٣ اثبتت نفس النتائج. ثم دراسة في عام ١٩٨٥ للبنك الدولي اثبتت فيها ان هناك منافسة شديدة بين محطات الطاقة النووية ومحطات الفحم من الناحية الاقتصادية في مصر، ولكن في حالة مراعاة تلوث البيئة بالنسبة للفحم واحتياطات الامان بالنسبة للنووي تكون محطات الطاقة النووية هي الافضل.

وفي آخر دراسات قامت بها المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٦ وتضمنت ١٦ دولة ثبت ان محطات الطاقة النووية ارخص بكثير من محطات توليد الطاقة بالفحم الا في بعض مناطق اواسط الولايات المتحدة الامريكية المتوافر فيها الفحم بالقرب من محطات توليد الوقود واذا كانت الدراسات تفضل المحطات النووية عن الفحم فهي افضل بكثير من محطات البترول، بعد انخفاض اسعاره الى ١٨ دولارا..

يقول د. فاضل محمد علي رئيس قسم الفيزياء الحيوية بعلوم القاهرة: ان انشاء مفاعلات قوى نووية للاغراض العلمية يجب ان يكون منتشرا بالعالم العربي عامة وبمصر خاصة لتجهيز الكوادر العلمية المتخصصة وتلمس المشاكل العلمية والتكنولوجية التي تقابل العاملين بهذه المفاعلات، اما عند التفكير في انشاء مفاعلات قوى نووية لتوليد الكهرباء... فلا بد ان نفكر جيدا في عدة نقاط، اهمها الجدوى الاقتصادية والتشغيل وسعر الوقود واجور العمال واستهلاك الاجهزة.

ويضيف د. فاضل محمد علي: ان هناك جانبا مهما قد يغفله البعض... الا وهو الاستقلال السياسي، فانتاج الوقود النووي، كما هو معروف مقصور على عدد محدود من الدول في العالم، هذا الى جانب ان الوقود المستخدم يجب ان يكون طبقا للتصميم الاساسي الذي انشيء به هذه المفاعل ولذلك فان دولار وشركات عالمية معينة تحتكر هذه الصناعة. ولا يكفي ان يتواجد اليورانيوم الخام في دولة.

ويؤكد د. حسين عبد المحسن رئيس هيئة المواد النووية... انه لا يوجد اية انتاج لخام اليورانيوم في مصر في الوقت الحالي، وان اية تفكير في اقامة محطات نووية يجب ان يوضع على اساس الاعتماد على الوقود النووي الوطني في المقام الاول، بعيدا عن اية احتكارات عالمية في هذا المجال. فخام اليورانيوم خام استراتيجي يختلف عن كافة السلع او المعادن الاخرى وقد تلعب العملية السياسية دورا كبيرا في عملية بيعه او الضغط على اية دولة قد تحتاجه تحت اية ظروف.

ولذلك بدانا في هيئة المواد النووية في التخطيط للانتاج الفعلي لخام اليورانيوم ولكن قد تستغرق عملية تنمية مواقع الاكتشافات وتنميتها الى مدة تتراوح بين ٣ الى ٧ سنوات.

ان المحطات النووية اذا ما قورنت بالمصادر الاخرى لوجدنا انها ارخصها جميعا فمحطة توليد الطاقة من الفحم على سبيل المثال يصل اجمالي تكاليفها الى ٥ر١ مليار دولار بعمر افتراضي يتراوح ما بين ٢٠ الى ٣٠ عاما تحتاج خلالها الى ما بين ٦٠ الى ٧٥ مليون طن فحم بسعر ٦٠ دولارا للطن اي ما يوازي (٦ر٣) الى (٥ر٤ مليار دولار) في حين ان تكلفة انشاء المحطة النووية لا يتجاوز ملياري دولار بعمر افتراضي لا يقل عن ٣٠ عاما، ولا تزيد تكلفة الوقود المستخدم سنويا عن ٣٠ مليون دولار، اي انها تستهلك طوال عمرها الافتراضي ما لا يزيد عن ٩٠٠ مليون دولار، اي بفارق ضخم عن محطات الفحم.

الامان

ويقول د. فوزي حماد رئيس جهاز الامان النووي: ان جهاز التنظيم والامان النووي قد انشيء منذ عدة سنوات. ويقوم بوضع كافة قواعد الامان النووي اللازمة لاية مشروع، هذا الى جانب اعداد التشريعات وتدريب المتخصصين في نفس المجال بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والهيئة الامريكية للتنظيمات النووية وغيرها من الهيئات، ولذلك فنحن قادرون على حماية اية منشأ نووي جديد قد يقام في مصر لان مهمتنا هي حماية الانسان والبيئة من اية مخاطر قد تنشأ عن استخدامات الطاقة النووية.

من مفكرتي الخاصة

بقلم: فتحي غانم

سالني لمن تكتب؟

اجبت على الفور: اكتب لنفسي اولا!

قال متشككا فيما يسمعه؟

لو صح ذلك فلماذا تنشر ماتكتبه ليقراه غيرك؟

قلت: لاني اؤمن بان احترام القارىء يتطلب من الكاتب ان يحترم اولا نفسه.. والصدق مع النفس هو صدق مع كل الناس.. والمهم هو ان يبدأ الانسان بنفسه لا ان يكتب مثلا للقراء ليثيرهم او ليجذب انتباههم بوسائل مصطنعة او يكتب للقراء ليخدع او يضلل او يكتب وقد وضع في اعتباره ان مايكتبه سوف يحقق له شهرة ما. او ينحصر اهتمامه في ان تتحول كلماته الى شيكات قابلة للصرف من اصحاب مصالح مختلفة.. فقاطعني متسائلا

وماهو دليل القارىء على صحة الكتابة وسلامتها.. وان الكاتب لايسعى وراء شيء من هذا الذي تقوله او بمعنى اخر كيف نحكم بصدق مانقول..

اجبت:

هنا كما يقولون مربط الفرس.. فهذا سؤال في الصميم. وفي رايي ان الكاتب الذي يصدق مع نفسه له علامات يدركها القارىء بفطرته. ان لم يدركها بفطنته..

ومن اهم هذه العلامات انه لايسرف في اطلاق الاحكام ولايندفع في اظهار المواقف الحاسمة.. وذلك لأن الصدق يفرض عليه اسلوبا او منهاجا اخر. فهو يلزم نفسه بتقديم معلومات كافية عن الموضوع الذي يكتب فيه. وهو لايترك حجة او برهانا او دليلا يعثر عليه الا واسرع باعلانه. وهو يتردد الف مرة قبل ان يصدر حكما لانه يحترم القراء ويرفض ان يتعامل معهم كما لو كانوا ببغاوات تردد بلا وعي او فهم ماتسمعه او تقراه..

فعند يقاطعني: انت تطلب منه ان يكون جبانا مترددا؟

فقاطعته بدوري قائلا:

لا.. بل اطلب منه عكس ذلك لأن المهم هو القارىء الذي ابذل جهدي لاقدم له مايساعده على اصدار الحكم او اتخاذ الموقف..

ودعني اذكرك بما كتبته منذ سنوات في مقدمة روايتي، قليل من الحب كثير من العنف، فقد جاء فيها إنني اطمئن القارىء الى انني سأقدم له مالدي من معلومات في اقصر وقت ممكن كما احذر القارىء من انه سوف يتورط معي لانه سوف يشاركني ويكمل بخياله وافكاره وردود افعاله ماأكتبه.. واني حريص على ان تكون العلاقة بين الكاتب والقارىء قائمة على الحرية الكاملة ولااريد ان افرض احكاما على احد لان من حق القارىء اختيار الاحكام التي يريدها..

فعاد يسالني: وهل هذا امر سهل؟

اجبت بل صعب جدا.. لاننا نريد قليلا من الاحكام والاتهامات والادانات ونريد مزيدا من المعلومات وحرية الاختيار في اصدار الاحكام بانفسنا..

التصحر
من الإنسان أم من الطبيعة؟

تواجه منطقة الشرق الادنى، التي تشمل الدول العربية من المحيط الى الخليج، مناخا طبيعيا قاسيا. فليس هناك منطقة في العالم تنتشر فيها الاراضي القاحلة والجرداء، كما تنتشر في منطقة الشرق الادنى، حتى اصبحت طابعا مميزا لها. لكن هذه المشكلة لا تخص المنطقة العربية وحدها، بل يعاني منها ايضا اكثر من ثلث مساحة اليابسة، التي تصنف الى اراض قاحلة او شبه قاحلة. وفي منطقة الشرق الادنى، بالذات، هناك ٦٨ في المائة من اراضيها قاحلة او شبه قاحلة، نظرا لحالات الجفاف الدائمة وللمساحات الشاسعة من الصحارى التي تغطيها، حيث لا تتجاوز معدل الامطار فيها ١٠٠ ملم سنويا، وهي كميات تكفي بالكاد لنمو بعض الاعشاب الطبيعية والموسمية. وهذه الاراضي معرضة لخطر التصحر، يوما بعد يوم، ليس فقط لظروفها البيئية القاسية، بل ايضا من جراء سوء استخدامها واستنزاف مواردها الضئيلة من قبل الانسان. ان هذه المشكلة لا تهم بلدا عربيا او آخر فقط، بل هي منتشرة من موريتانيا غربا الى الجزيرة العربية شرقا. ولهذا السبب فان مشكلة التصحر قد اصبحت تطرح نفسها بالحاح، بحثا عن حلول لها.

ان الزحف الصحراوي، عكس ما يعتقد الكثيرون، هو ظاهرة من صنع الانسان، سببها المبالغة في سوء استعمال التربة مثل الرعي الجائر والزراعة غير المرشدة وقطع الاشجار وازالة الغابات واقتلاع الشجيرات للوقود وهبوط مناسيب المياه السطحية والجوفية الى مستويات خطيرة بسبب الاسراف في استعمال مياه الري وحرق الحشائش وشجيرات الاحراش والغابات. وتعتبر زراعة الاراضي الهامشية من اهم اسباب التصحر. فعندما تعقب سنوات الجفاف، امطار غزيرة، فان الاراضي الهامشية المحروثة تقع تحت تأثير الرياح والمياه، التي تجرف الطمي وحبات التربة الناعمة وتسهل بالتالي تعرية الارض وزحف الرمال عليها.

لقد ظل الرعي الجائر يمارس، بدون قيود، منذ قرون؛ في معظم دول الشرق الادنى. ففي السودان مثلا، تضاعف عدد الماشية في اقليم كردفان وحده، الى اربعة امثاله في فترة تقل عن عشرة اعوام، بدون اي اعتبار لطاقة المراعي فيه. وهكذا ساعد الرعي الجائر على اختلال التوازن البيئي الذي كان قائما بين الحيوان وبين موارد المراعي الطبيعية وادى بالتالي الى نشوء صحارى لا تنبت فيها غير نباتات حولية سريعة الزوال. وهذا الوضع ليس خاصا بالسودان وحده، بل يتكرر في عدة مناطق اخرى في معظم الدول العربية.

ويشكل قطع الاشجار واقتلاعها من قبل الرعاة والمزارعين سببا آخر من اسباب زحف الصحراء، حيث تستخدم في بناء المنازل وحظائر الحيوانات واطعام الماشية، بالاضافة الى استخدامها كوقود لطهي الاطعمة.

كما ان الحرائق المتعمدة وغير المتعمدة تلتهم سنويا آلاف الهكتارات التي تشكل غطاء واقيا للتربة. وتسهم هذه الاسباب منفردة او مجتمعة في زيادة الزحف الصحراوي في معظم دول الاقليم.

ويتسبب الزحف الصحراوي وما يرافقه من فقدان مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية في انخفاض انتاج المواد الغذائية في بلدان منطقة الشرق الادنى. فتقلص المساحات الزراعية يحد من المحافظة على مستويات الانتاج المعهودة. كما يتأثر انتاج اللحوم والالبان من سوء التغذية الناتج عن التصحر يؤثر على دخل الدول المعنية من العملة الصعبة فالسودان مثلا، الذي يعتبر من اكبر منتجي العالم للصمغ العربي المستخرج من شجر الهشاب، قد تأثر تأثرا بالغا في حصيلة وارداته من النقد الاجنبي، من جراء القضاء على اعداد كبيرة من هذه الشجرة.

ان تأثيرات زحف الصحراء تتساوى في خطورتها على المديين القصير والبعيد. غير انها على المدى البعيد تؤدي الى اختفاء كل مظاهر الحياة في المناطق المعرضة لها. وعليه فانه ينبغي من الآن بذل الجهود للمحافظة على التوازن الدقيق بين تأثيرات التصحر الذي يحدثه الزحف الصحراوي ومتطلبات استقرار سكان المناطق المعرضة له.

ان العمل على محاربة زحف الصحراء واصلاح آثاره ضرورة ملحة تحتم البدء بها فورا وقبل فوات الاوان، لان اي تأخير، فضلا عن انه يؤدي الى تفاقم المشكلة، سيؤدي الى زيادة في تكاليف الاصلاح اللازم ويشكل اعباء اضافية على الموارد المالية المتاحة، خاصة وان هذه المشكلة توجد في معظم الاوقات في الدول النامية الفقيرة.

ان العلماء والفنيين والمسؤولين في هذه الدول، يدركون اشد الادراك، ان ايقاف الزحف الصحراوي واصلاح آثاره، امر ممكن. بالتالي فانهم قادرون على وضع البرامج الكفيلة بمعالجة هذه المشكلة.

ولعله من المفيد التذكير بان زحف الصحراء يحدث بفعل الاعمال البشرية. ولذلك فانه يتحتم تغيير سلوك الانسان وعاداته لصالحه ولصالح المجتمع ككل. كما ان برامج اثبات الزراعة في الاراضي المعرضة للانجراف بفعل الرياح، وانتهاج الاساليب الزراعية المحسنة وترشيد استخدام الاراضي والمياه وصيانة التربة وتثبيت الكثبان الرملية وتشجير المناطق المهددة، واصدار القوانين التي تحول دون استنزاف الاراضي الزراعية، كما فعلت سوريا والاردن وليبيا ومصر وتونس وغيرها من بلدان المنطقة، امر ضروري، تحت التوسع...

ولقد عملت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، منذ زمن طويل على دعم جهود دول المنطقة الرامية الى مقاومة التصحر، فساعدت على وضع السياسات الملائمة واعداد مشاريع مقاومة الانجراف وتدريب الكوادر وبناء المؤسسات المحلية، كما تعاونت مع المنظمات الدولية الاخرى، وكذلك الاقليمية والعربية ذات العلاقة، مثل المركز العربي للدراسات في المناطق القاحلة (أكساد) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وغيرها، للتصدي لهذه المشكلة المزمنة. مشروع الحزام الاخضر في الجماهيرية الليبية ومشروع معهد الابحاث الحراجية في تونس، ومشروع تثبيت الكثبان الرملية في مصر ومشروع المسيب في العراق ومشروع التنمية الريفية المتكاملة في المناطق القاحلة في موريتانيا

ومشروع وادي حضرموت في اليمن الديمقراطي ومشروع وادي ريما في اليمن الشمالي ومشروع "دنكارب" في السودان، تمثل عينات لهذا المجهود الضخم.

لكنها تظل خطوة اولى في طريق شاق وطويل لا بد وان تسلكه الدول المعنية للقضاء على التصحر وازالة مسبباته.

عن: المستقبل



شؤون عربية

عام ١٩٨٨

ندخل على اعتاب العام المقبل ولا يوجد موعد واحد محدد في مفكرة اللقاءات العربية سوى مفكرة اللقاءات المتعددة لدول مجلس التعاون الخليجي.

والحركة الوحيدة لتنشيط الاجواء في العالم العربي خلال العام المقبل ستعتمد بالدرجة الاولى على القادة العرب الذين يمكنهم بالاتصالات الثنائية والمشاورات الهادئة والعلاقات الحسنة التوصل الى خطوات اكثر وضوحا في العلاقات العربية - العربية.

من ناحية اخرى ينتظر ان تتصاعد جهود دفع بوادر المصالحة العراقية - السورية والانتقال بها الى نوع من العلاقات الكاملة المتكاملة، وتحويل المصالحة الشخصية بين الرئيسين الأسد وصدام حسين الى قدر من التنسيق الذي يمكن ان تظهر اثاره في التخفيف من حجم العلاقات السورية - الايرانية.

وان كان ليس من المتصور ان تقطع سورية شعرة معاوية مع ايران.

ويعتبر العامل الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى شد وجذب بين دمشق وطهران في العام المقبل هو صراع حركة «امل» الموالية لسورية مع جماعة حزب الله الموالية لايران ومحاولة كل من الجماعتين الاستحواذ على الصوت الشيعي سياسيا وعسكريا في لبنان.

من ناحية اخرى يبدو ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سوف يركز في الشهور الاولى من العام المقبل على تنظيم البيت داخليا في تونس، الا انه ليس واضحا بالضبط كيف يمكن له ان يوفق في علاقته مع ليبيا والجزائر من ناحية ومع المغرب من ناحية اخرى وهل سيختار ان يلعب دور الوسيط بين كل هذه القوى ام انه سيدخل طرفا في اللعبة.

الأمر المؤكد ان زين العابدين سوف يعطي العلاقات في المغرب العربي الصدارة في اي تحرك خارجي له، وسوف يعمق علاقاته مع فرنسا ويتوقع ان يقوم بزيارة لباريس في القريب العاجل.

ومن المنتظر ان تكون الاحكام التي صدرت في عدن ضد الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد و٣٤ من انصاره موضع اخذ ورد بين شطري اليمن، ولا ينتظر ان يؤدي ذلك الى اي نوع من انواع الصدام بين البلدين لكنه بالتاكيد سيؤثر على محاولات التقارب السياسي بينهما.

وستمضي حكومة السيد الصادق المهدي بنجاح في اصدار تشريعات خاصة بالاصلاح القضائي والاداري للبلاد، لكنها ستواجه وضعا اقتصاديا شديد الصعوبة بسبب زيادة الدين الخارجي وندرة الموارد المالية وضعف الانتاجية واستمرار الحرب مع قوات قرنق في الجنوب التي اوقفت حركة التجارة وعطلت عمليات التنقيب عن البترول وتستنزف ميزانية حكومة الشمال في العمليات العسكرية.

وفي وسط ذلك كله تبقى ثلاث قضايا تتفاعل هي حرب الخليج، لبنان، والقضية الفلسطينية.

عماد الدين أديب

ابرز قرارات رابطة الاندية:

توقيف جميع مباريات الدورة الرياضية

خسارة "الاسلامي" في مباراته مع "الهلال" وعدم اصطحاب جمهوره

+ من جورج غطاس.

اجتمعت رابطة الاندية الرياضية في الضفة الغربية وذلك يوم الجمعة ١٢/١٨ في مقر نادى شباب العوجا حيث اتخذت القرارات التالية :-

+ المقابلات :-

. . . .

تم مقابلة وفود الاندية التالية :-

١) نادى طارق بن زياد. جعفر وزوز حيث تم البحث معه حول نظام الملاعب.

٢) نادى شباب الظاهرية. هشام ابو علان حيث تم البحث معه حول نظام الملاعب.

٣) مركز عسكر. محمد عبد العزيز. حيث تم البحث معه حول مباراة فريقه مع هلال اريحا. كذلك تم مقابلة اللاعب موسى امين. اتحاد عد حيث طلب تخفيف العقوبة المفروضة عليه وقد تم تحويل طلبه للجنة الحكام المركزية.

+ شؤون الاندية :-

. . . .

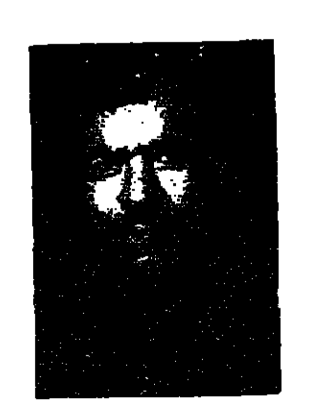
١) اخذت الرابطة علما بكتاب. نادى هلال اريحا المتضمن اسماء الهيئة الادارية الجديدة.

٢) دعوة نادى شباب اريحا لمجلس الرابطة لعقد الاجتماع القادم في مقر النادى وقد تم تلبية الدعوة.

٣) تحويل كتاب. تل الرياضي للجنة كرة الطائرة للبث بما جاء فيه.

٤) تسجيل كتاب. مركز عسكر حول مباراته. مع هلال اريحا وتحويله للجنة المسابقات. العامة. مع وثائق المباراة الاخرى.

٥) اخذت الرابطة علما بكتاب نادى عزون. المتضمن شرحا حول الوضع الرياضي لفريق كرة القدم الاول التابع. للنادى.



محمد النادى

٦) اخذت الرابطة علما بكتاب. نادى شباب نابلس حول طلبه الغاء العقوبة المطروحة عليه وقد تم تشكيل لجنة من عرسان ابراهيم. سلمان جمعه. محمد النادى لمراجعة النادى وابداء الراى المناسب.

٧) تحويل كتاب. شباب. العوجا للجنة كرة الطائرة مع عدم السماح للنادى المذكور اقامة صاعقة بكرة الطائرة مع فرق القطاع.

اسلامي بيت لحم خسر حتى نقطة الشرف

٨) السماح لنادى شباب الخليل باستعادة اللاعبين التالية لمشاركة فريقهم رحلته للكويت. عيسى كنعان. جميل نعيمة. اسحق التمرى. محمد صندوقة وامجد حامد. على ان يتم ذلك بموافقة ادارات. الاندية المعنية.

+ الصواعق الرياضية :-

. . . .

عيسى كنعان

١) الموافقة لجمعية كفر قليل الخيرية. نادى رياضي. على اقامة الصواعق التالية. كرة الطائرة في الفصل الثاني من كل عام للشباب. وبيوم واحد. كرة اليد في الفصل الثاني من كل عام للشباب وبيوم واحد.

٢) دعوة موسى الخرس لجلسة الرابطة القادمة للبحث معه حول دورى الاشبال. المزمع اقامته من قبل نادى الموظفين والذى لم تقرر الرابطة الموافقة عليه بعد.

+ شؤون اللاعبين :-

. . . .

١) تحويل كتاب. مصطفى فهد من نادى شباب. اريحا للنادى المذكور لابداء. رايه حول عدم اشتراك اللاعب المذكور في مباريات النادى.

٢) الموافقة على شطب اللاعب احمد شوقي من ملاك نادى اهلي الخليل علما بان اللاعب المذكور لا يستطيع المشاركة في الدورة الحالية.

٣) تسجيل اللاعب غسان محمد سالم. في ملاك وكشف الدورة لمركز شباب. عسكر.

٤) تسجيل اللاعب جمال عبدالله زريقي في كشف الدورة لمركز شباب عسكر.

+ الدورة الرياضية :-

. . . .

"كرة القدم وكرة الطاولة" -

١) تقرر توقيف جميع مباريات. الدورة الرياضية العامة. بكرة القدم وكرة الطائرة اعتبارا من ١٢/١٨ ولغاية ١٩٨٧/١٢/٣١.

٢) تقام المباريات. الصباحية في يوم الجمعة في تمام الساعة التاسعة صباحا. وذلك ليتسنى للفريقين والحكام والاداريين والجمهور الكريم تادية فريضة صلاة الجمعة.

+ الملاعب الرياضية :-

. . . .

أ) ملعب نابلس - تدخل بعض من افراد جمهور بلاطة في نظام المباراة المقامة. بين شباب. الخليل وعسكر مما ادى الى الغاء المباراة المذكورة علما بان تعيين المباريات. على الملاعب الرياضية يتم بناء على طلب من النادى المضيف الذى عليه ضمان. سير المباراة على اكمل وجه وبناء على ذلك فقد تم تكليف لجنة من خليل السيد. سلمان. جمعه عرسان. ابراهيم لبحث هذه الاحداث. ومتابعتها.

ب) ملعب المطران : النظام جيد.

ج) ملعب بيت ساحور النظام جيد.

د) ملعب البيرة. النظام جيد.

هـ) ملعب الخضر تدخل بعض من افراد. جمهور اسلامي بيت لحم في مباراته. مع هلال القدس وفي الدقائق الاخيرة للمباراة في نظام الملعب والاساءة الى حكم الساحة مما ادى الى توقيف المباراة. قبل موعدها بدقيقة واحدة من الوقت الضائع. وبناء عليه فقد تقرر ما يلي :-

١) المصادقة على قرار لجنة الطوارئ بنقل مباراة الاسلامي وعسكر الى ملعب المطران والاستمرار في سريان. مفعول هذا القرار..

٢) يخسر فريق اسلامي بيت لحم مباراته. مع هلال القدس اداريا.

٣) تغريم فريق اسلامي بيت لحم مبلغا وقدره ثلاثون دينارا..

٤) عدم اصطحاب. فريق اسلامي بيت لحم لجمهوره ثلاث مباريات. متتالية.

٥) الطلب من جميع المعنيين لجان النظام. الفريق الضيف. الفريق المضيف بعدم السماح بالدخول لارض الملعب سوى ما تنص عليه لوائح. الرابطة.

+ ملعب طولكرم :-

. . . .

اخذت الرابطة علما بكتاب كل من ثقافي طولكرم ومركز شباب. طولكرم المتضمن تاليف

سليمان جمعة

لجنة نظام. للملعب المذكور حيث تكون مهام. هذه اللجنة لكافة. المباريات التي تقام عليه.

+ كرة الطاولة :-

. . . .

تقرر تاليف لجنة لكرة الطاولة من السادة خليل السيد مشرف اللعبة وعضوية كل من ريمون زياده. جورج غطاس سلمان جمعه وحسني يونس وتكليف اللجنة المذكورة بوضع نظام. للدورة الجديدة وتعميمها على الاندية.

+ لائحة مكافآت وجوائز. الاندية الرياضية لعام ١٩٨٧ :-

. . . .

لقد تم مناقشة هذه اللائحة وتم المصادقة عليها وتغيير هذه اللائحة سارية المفعول اعتبارا من ٨٧/٩/١ ولغاية ١٩٨٨/١٢/٣١.

+ الاجتماعات :-

. . . .

١) يعقد اجتماع. للجنة كرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة في تمام. الساعة الثالثة من يوم الاثنين ١٢/٢٨ في مقر سرية رام الله الاولى.

٢) يعقد الاجتماع القادم لمجلس الرابطة في تمام. الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/٥ في مقر نادى شباب. اريحا..

كلمات مضيئة

بقلم : ابراهيم غيث

+ المدرب الماهر المتمكن يعتبر اثمن شيء في رياضة كرة القدم واهم عنصر في تطورها وجمال عروضها وعقيل النشاشيبي وجمعه عطيه احد ابرز وافضل هؤلاء المدربين في لعبة كرة القدم لما يتميزا به من فهم عميق واراء مبتكرة جريئة في عالم التدريب الحديث.

+ الملاحظ ان هناك نوعا من الاحتكار من جانب الاعضاء لمجالس ادارات الاندية فاصبح لرئيس النادى اكثر من ٥ سنوات وادارة الاندية بحاجة الى دم جديد.

+ بصراحة ان النقد الرياضي تنقصه احيانا الصراحة وتكتنفه المجاملات الواضحة وكلمة الحق مهتزة، والتعليق على المباريات يعتمد على الوصف ويبتعد عن التحليل العلمي وليس هناك نقدا فنيا واسلوب التعليق على المباريات بحاجة الى التغيير عما هو عليه الان وخاصة في بعض الصحف المحلية.

+ بعض لاعبينا اذا طلب منهم المدرب اى شيء فنراهم يرفضون ولا يأبهون فمثلا اذا طلب المدرب من اللاعب الخروج من الملعب اثناء سير المباراة لاستبداله بلاعب آخر فانه يرفض الخروج كما حصل مؤخرا على ملعب المطران حينما طلب المدرب من اللاعب الخروج من الملعب فما كان من هذا اللاعب الا ان صرخ واصبح يقول لا اريد الخروج. هذه بعض الظواهر السيئة التي لا تزال مستشرية في وسطنا الرياضي نأمل ان تزول.

ستيفي غراف.. ملكة لسيدات عالم التنس





ستيفي جراف. اعرق لاعبات التنس

+ اخيرا... توج اتحاد التنس العالمي للسيدات. الصاروخ الصاعد ستيفي جراف.. ملكة السيدات. عالم التنس... ووضعها على قمة القائمة التي تضم افضل لاعبات العالم لعام ١٩٨٧... وذلك بعد فوزها بعشر بطولات دولية خلال هذا الموسم.

وجاءت مارتينا نافراتيلوفا في المركز الثاني وكريس ايفوت في المركز الثالث. بينما حصلت بام شرايفر ستيفي الامريكية على المركز الرابع. في القائمة.. وبذلك استطاعت ستيفي جراف. ان تنهي هذا العام افضل نهاية. حيث تالقت منذ بدايته ورشحها معظم خبراء اللعبة لاعتلاء عرش التنس الحريمي الذى احتكرته كل من كريس ايفوت ثم مارتينا نافراتيلوفا من بعدها لمدة تقرب من عشر سنوات.

وصرحت ستيفي جراف. ان امامها عشر سنوات. فقط في ملاعب التنس حيث انها ما زالت في الثامنة عشرة من عمرها... وانها لا تخشى لقاء مارتينا نافراتيلوفا كما يردد البعض.. ولكنها تلعب ببساطة ودون خوف من اى شيء.

بروتوكول رياضي بين مصر وبنين

+ اجتمع رئيس المجلس الاعلى للشباب. والرياضة المصرى الدكتور عبد الاحد جمال الدين مع السيد علي هودو وزير الاعلام ومسؤول الشباب والرياضة بجمهورية بنين الذى يزور القاهرة حاليا..

وتم خلال الاجتماع. بحث امكانية توقيع بروتوكول تعاون شبابي ورياضي بين مصر وبنين يشمل كافة. الانشطة المختلفة وتشكيل لجان. من البلدين لتحديد اسس تنفيذها والبرامج التي تشملها..

خسر حمشو بالقاضية في اول جولة.. فاعتزل

+ قرر الملاكم السورى مصطفى حمشو احد ابطال العالم. لوزن فوق المتوسط اعتزال اللعب بعد مشوار دام ١٢ عاما وصل خلاله الى تصنيف اللاعب رقم "٢" في العالم. في وزنه.

وكان. حمشو قد اتخذ هذا القرار الصعب بعد ان لقي هزيمة مريرة بالضربة القاضية في الجولة الاولى في مباراته. مع الالماني جراسياتو. روشيجياني في تصفيات. بطولة العالم بدوسلدورف.

اختبر ذكاءك!

احد لاعبي فرق الدرجة الممتازة. اسمه يتكون من ١٢ حرف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :-

١ + ٩ + ٦ + ٤ + ١ = قرية فلسطينية في الجليل الاعلى.

٧ + ٨ + ١١ + ٣ = من الخضروات.

٣ + ٩ + ١٢ + ٢ = قرية فلسطينية قضاء الخليل.

٢ + ١٢ = سقي.

الاجابة. غدا..

اعداد. ابراهيم غيث

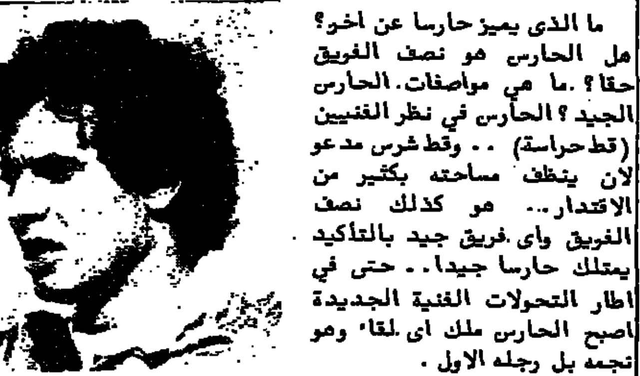
اجابة حلقة الأمس

+ عبدالله الكونز.

شخصية رياضية فذة، ومن الرجال. القلائل الذين تفتخر بهم رياضتنا الفلسطينية. رئيس مركز خدمات. البريج متصدر فرق الدرجة الممتازة. بالعاب. السلة واليد في القطاع. ومن الصحفيين النشيطين جداً في القطاع. لا يعرف المحاباة، بل يتوخى الصدق والامانة.

يعطي كل وقته للرياضة والرياضيين. ينال احترام الجميع لمكانته الرياضية، وشخصيته القوية وكلمته الحكيمة.

الحارس.. نصف الفريق.. ولكن!



ما الذى يميز حارسا عن اخر؟ هل الحارس هو نصف الفريق حقا؟. ما هي مواصفات. الحارس الجيد؟ الحارس في نظر الفنيين (قط حراسة).. وقط شرس مدعو لان ينظف مساحته بكثير من الاقتدار.. هو كذلك نصف الفريق واى. فريق جيد بالتأكيد يمتلك حارسا جيدا.. حتى في اطار التحولات الفنية الجديدة اصبح الحارس ملك اى. لقاء وهو نجمه بل رجله الاول.

ولنسال مثلا: كيف ترصد اموال. طائلة لجلب لاعبين مثل بلاتيني ومارادونا وروميتيغه ولا تمنح غير مبالغ. بخسة وزهيدة مقابل. جلب حارس؟

ويأتي الجواب. مبسطا.. في اطار التحولات الفنية الجديدة المركزة اساسا. على الدفاع واسلوب الخنق وعلى الحراسة الفودية اصبح الهداف. عملة نادرة واذا. كان. كل فريق يبحث عن هداف. بل اثنين فانه. في مقابل. ذلك لا يحتاج غير حارس واحد.. وهذا ما يدفع الاندية الى ان. تجتهد في التحصيل على حارس بارع.. الكل يتذكر العملاق ليف ياشين الرجل الذى كان. يلتقط الكوات. مثل الفهد المفترس وسيب ماير المعجزة الالمانية.

ان. الحارس موهوب، ولكن الموهبة لا تصنع لوحدها حارسا جيدا لان الممارسة المكثفة اولا. والتمارين ثانيا.. هي التي تهيء للحارس الجودة والجمالية في الاداء..

باودو الزاكي

فباودو الزاكي الحارس المغربي يمضي قرابة. ست ساعات. يوميا في التدريب. يوزع هذه الساعة على عدة تمارين وعلى الخصوص تلك التي تعتمد على ارسال. الكرة باليد او بالرجل. ولكن هل نستطيع بعد كل هذا ان نقول ان الحارس هو نصف الفريق والحارس الجيد هو الذى يستطيع ان. يعطي لنفسه جمالية في الاداء وموهبة في ايقاف. الكوات. القادمة من قدمي الخصم؟.

١٥ الف دينار من امير الكويت للاعبي كرة اليد

+ تبرع سمو امير الكويت الشيخ جابر. الاحمد بمبلغ ١٥ الف. دينار. للاعبي المنتخب الكويتي لكرة اليد والذين فازوا ببطولة مجلس التعاون الخليجي الاولى لكرة اليد وتصفيات. آسيا لبطولة العالم. للشباب. واحتلوا المركز الثالث في بطولة آسيا..

أنتَ وَ النجوم

الحمل

٢١ اذار/مارس - ٢٠ نيسان/ابريل

احذر من الذين يتوددون اليك جدا دون سبب مقنع خصوصا اذا كانوا من غير الاصدقاء - مفاجئة سارة تنتظرك اخر الاسبوع - تحاشى الزحام.

الثور

٢١ نيسان/ابريل - ٢٠ ايار/مايو

لا توجه اللوم الى نفسك اذا لم يتحقق مشروعا عزيزا على قلبك - التعقيدات التي تواجهك بسيطة فلا تكترث لها - فرصة قريبة ممتازة.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو - ٢١ حزيران/يونيو

انت كثير النشاط والحيوية ولكن لا بأس في ان تطلب مساعدة صديق حميم، ان يدا واحدة لا تصفق - احوالك العائلية تتحسن جدا

السرطان



٢٢ حزيران/يونيو - ٢٢ تموز/يوليو

لا تدع عواطفك تملي عليك تصرفاتك، الوضع الذي انت فيه يحتاج الى حكمة وتعقل - ضع برنامج عمل فانت قادر على مواجهة المشاكل كلها.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو - ٢٢ اب/اغسطس

طموح قديم يراودك سيتحقق قريبا اذا ابديت بعض الارادة واذا عرفت كيف تتجاوز العراقيل - مشكلة صحية تقلقك لكنها ليست بالخطر الذي تتصوره.

العذراء





٢٣ اب/اغسطس - ٢٢ ايلول/سبتمبر

لا تغرنك المظاهر فليس كل ما يلمع ذهبا - ابحث عن خلفيات الاشياء قبل اتخاذ قرارك - حاذر المبالغة وابتعد عن الغرور.

الميزان



٢٣ ايلول/ سبتمبر - ٢٢ تشرين ١/ اكتوبر

حساباتك دقيقة جداً وانت على حق، لكن مسايرة الناس ضرورية في مطلق الاحوال - أعرف التمييز بين من يحبك ومن يكرهك.

العقرب

٢٣ تشرين ١/ اكتوبر - ٢٢ تشرين ٢/ نوفمبر

مشكلة قديمة لا تحل هذا الاسبوع.. الممكن هو البدء بالحل والصبر فرجك الحقيقي - لا تخشى بعض العراقيل فهي زوبعة في فنجان ماء.

القوس

٢٣ تشرين ٢/ نوفمبر - ٢١ كانون ١/ ديسمبر

في هذه المرحلة تجني ثمار اتعابك - الحظ يبتسم لك فلا تدع الفرص تفوتك - المطلوب التفكير في امورك بواقعية ومراعاة الظروف المحيطة.

الجدي

٢٢ كانون ١/ ديسمبر - ١٩ كانون ٢/ يناير

تواجه هذا الاسبوع بروح عالية، والحظ حليفك اينما اتجهت - لا تكن حساسا جدا في علاقاتك العاطفية ولا تذهب بعيدا في الاحلام.

الدلو

٢٠ كانون ٢/ يناير - ١٩ شباط / فبراير

الامور التي تشغل بالك ليست بالتعقيد الذي تتصوره - المقربون منك يعلقون عليك آمالاً كبيرة فلا تخذلهم - لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

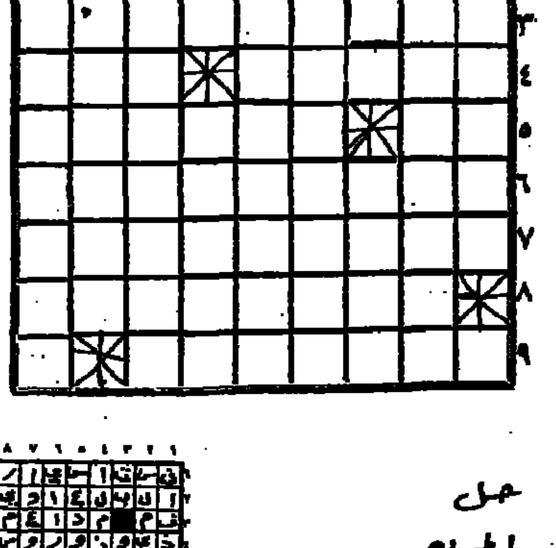
الحوت

٢٠ شباط/ فبراير - ٢٠ اذار/ مارس

لماذا تتساهل مع نفسك.. الاخطاء الصغيرة قد تكبر - نصيحة صديق تنقذك من ورطة مؤكدة - عالج الأمور بمزيد من الحكمة افضل.

كلماتٌ متقاطِعَة

اعداد : فاطمة السعدى
جنين



افقي :-

. . . .

١) رهينة فرنسي اطلق سراحه مؤخرا، تعب معكوسة.

٢) نساء. بالانجليزية. ب، الطفلة المعجزة معكوسة.

٣) بمعني نسافر مبعثرة، علم مؤنث، لنداء القريب.

٤) أسوار. حيوان مفترس مبعثر.

٥) مختلفان، نتكلم بصوت منخفض من الاقارب.

٦) علم مذكر، من الالوان، ل.

٧) مخيم في الاردن، مختلفان، اربعة بالانجليزية معكوسة.

٨) مدينة اردنية. مادة قاتلة.

٩) سكرتير عام الامم المتحدة، ن.

عمودي :-

. . . .

١) قائد فلسطيني، د.

٢) ممثل هندى مشهور جدا، للنداء معكوسة.

٣) متشابهان. قط، من الامراض، خاصتك.

٤) بلد عربي جريح، عكس حلو. مختلفان.

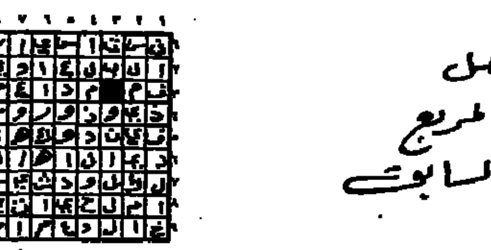
٥) و. جمع نهر. مختلفان.

٦) خاصتي بالانجليزية معكوسة، تحط، أحد الوالدين معكوس.

٧) مطرب سورى محبوب جدا، ر.

٨) مطربة امريكية شهيرة.

٩) رئيس بلدية عربي راحل، حرف جر.



حل المربع السابق

من هنا وهناك

«الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات».

و«الحمد لله على كل حال».

المعاني التي تفوت الناس في ابتسامات الناس

واشنطن ـ كثير من الناس تخدعهم الابتسامة وتفوتهم المعاني والانفعالات التي قد تحاول هذه الابتسامة او الضحكة اخفائها، وقلة تدرك ما تكشفه الابتسامة وما تستره، غير ان العلماء تمكنوا ـ حسب قولهم ـ من فك لغز الابتسامة واستخرجوا باطن معانيها..

فالشائع بين الناس ان الشخص المبتسم هو انسان سعيد راض عن نفسه، بيد ان العلماء لا يوافقون على هذا الرأي ويؤكدون ان ناسا كثيرين من الذين يبتسمون بكثرة هم عادة متوترون، قلقون، خائفون وغير سعيدين كما قد تدل هذه الابتسامات. برأيهم على الاستسلام للامور المكدرة في حياتنا، فبعض الناس مثلا يستخدمون الابتسامة لصد هجوم عليهم او وضع حد له.

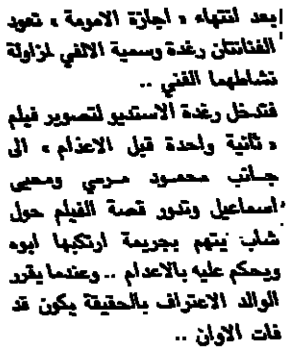
وهل يمكن ان يتصنع الناس الابتسامة بينما تضطرم ثورة غضب عارم في نفوسهم؟ الرد على هذا السؤال جاء بالايجاب.. فالانسان الغاضب قد يبتسم ليتظاهر بانه ما زال متحكما في غضبه، وبانه لن يترك غضبه يفلت من عقاله.

ويحذرنا الخبراء من الابتسامة "المستطيلة" التي ترى فيها الشفتين مفتوحتين على هيئة ابتسامة لكنهما لا تأخذان عند زاويتي الفم شكل قوس متجه الى اعلى. فهذا النوع من الابتسامة من اكثر الانواع زيفا..

ويؤكد الخبراء ان ابتسامة المرأة اكثر استثارة للتجاوب من ابتسامة الرجل، وانها تؤثر في الرجل والمرأة اكثر مما تؤثر ابتسامة الرجل في المرأة والرجل.

اما كيف نفرق بين الابتسامة الصادقة والابتسامة المتكلفة المتصنعة فبمراقبة التعبير الموسوم في العينين. فالابتسامة الصادقة الدافئة تصحبها عادة تغيرات طفيفة في اطراف العينين الخارجية وهذه التغييرات تدل على الصدق في التعبير الوجهي. وحتى الابتسامة العريضة لا يجب ان نصدقها الا اذا صاحبها ارتفاع في الحاجبين؟.

«اجازة الأمومة»



ابعد انتهاء «اجازة الامومة» تعود الفنانتان رغدة وسمية الالفي لمزاولة نشاطهما الفني..

فتدخل رغدة الاستديو لتصوير فيلم «ثانية واحدة قبل الاعدام» الى جانب محمود مرسي ومحيي اسماعيل وتدور قصة الفيلم حول شاب يتهم بجريمة ارتكبها ابوه ويحكم عليه بالاعدام.. وعندما يقرر الوالد الاعتراف بالحقيقة يكون قد فات الاوان..

سمية الالفي رزقت بولد اطلقت عليه عمر.. فيما رزقت رغدة بنت اسمتها بثينة..



وما الحسن الا زينة لنقيصة
يتمم من حسن إذا الحسن قصّرا
وأما إذا كان الجمال موفرا
كحسنك لم يحتج إلى أن يزوّرا

«ابن الرومي»



واحدة فيها غنى الدهر

قال زياد بن عبيد الله: أتيت الشام، فبينما أنا يوما على باب هشام بن عبد الملك، إذ خرج عليّ رجل من عنده، فقال لي: ممن أنت يا فتى؟

قلت: يمان!

قال: فمن أنت؟

قلت: زياد بن عبيد الله بن عبد المدان.

قال: فتبسم وقال: قم الى ناحية العسكر، فقل لاصحابي: ترحلوا، فان امير المؤمنين قد رضي عني وأمرني بالمسير.

قلت: من انت يرحمك الله؟

قال: خالد بن عبد الله القسري، ثم قال: ومرهم يا فتى ان يعطوك منديل ثيابي وبرذوني الأصفر.

قال: فلما جزت قليلا ناداني فقال: يا فتى! وإن سمعت بي قد وليت العراق يوما فالحق بي!

قال: فذهبت اليهم، فقلت لهم: إن الامير قد أرسلني اليكم بأن أمير المؤمنين قد رضي عنه. وأمره بالمسير، فجعل هذا يحتضنني، وهذا يقبل رأسي، فلما رأيت ذلك منهم قلت: وقد أمرني ان تعطوني منديل ثيابه وبرذونه الأصفر.

قالوا: إي والله وكرامة، فاعطوني منديل ثيابه وبرذونه الأصفر، فما امسى بالعسكر احد اجود ثيابا ولا مركباً مني.

فلم ألبث إلا يسيراً حتى قيل: قد ولي خالد العراق، فركبني من تلك هم، فقال لي عريف لنا: ما لي أراك مهموما؟

قلت: قد ولي خالد كذا وكذا، وقد اصبت ها هنا رزقا عشت به، واخشى ان اذهب فيتغير علي، فيفوتني هذا وذاك، فلست ادري كيف اصنع؟

فقال لي: هل لك في خصلة؟

قلت: وما هي؟

قال: توكلني بارزاقك وتخرج، فان اصبت ما تحب فلي ارزاقك، والا رجعت فدفعتها اليك.

فقلت: نعم، وخرجت الى الكوفة فقابلت الامير، ثم كنت اختلف اليه فقال لي يوما: هل تكتب يا زياد؟

فقلت: اقرأ ولا اكتب، أصلح الله الأمير!

فضرب بيده على جبينه وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون! سقط منك تسعة أعشار ما كنت أريده منك، وبقي لك واحدة فيها غنى الدهر.

ثم قال: اقرأ هذا الطومار، فقرأت ما بين طرفيه، فاذا هو من عامله على الري، فقال: اخرج فقد وليتك عمله.

عائلة فهمان



قصة مثل

في العربية تكثر الامثال، ومن نافل القول ان لغات اخرى لامم اخرى تشترك مع العربية في هذه الخصيصة، ولكنها في العربية قد تتخذ مقاما مميزا. في هذه الزاوية سنتابع، اسبوعيا قصة مثل عربي، بعض هذه الامثال لاتزال دارجة على اللسان، وبعضها طرد إلى القواميس وبطون الكتب.

حرف الهمزة

إنّ المُنبَتّ لا ارضاً قطعَ ولا ظهراً ابقى.

المنبت: المنقطع عن اصحابه في السفر، والظّهرُ: الدابة.

قال عليه الصلاة والسلام لرجل اجتهد في العبادة حتى هجمت عيناه (اي غارتا) فلما رآه قال له «ان هذا الدين متينٌ فاوغل فيه برفقٍ. إنّ المُنبتّ (اي الذي يجدّ في سيره حتى ينبت اخيراً، سماه بما تؤول اليه عاقبته كقوله تعالى (إنك ميت وإنهم ميتون).

يضرب لمن يبالغ في طلب الشيء، ويفرط حتى ربما يُفوّته على نفسه».



من غرائب هذا العالم العجيب

الصورة العليا: كلب الحراسة شاهد هذا السنجاب الصغير يلهو في المكان الذي اعتاد الاضطجاع عليه فرمقه بهذه النظرة الغاضبة. لكن عندما لاحظ ان الحيوان الصغير هذا هجرته أمه، احاطه بحمايته وحنانه الى ان جاء حارس الحديقة وحمل السنجاب الى كوخه ليطعمه ويسقيه.

مصر: الزوج متهم بشيّ زوجته كبابًا !!

القاهرة ـ اتهمت عزيزه البيومي، وتعمل قابلة بمركز فارسكور بمحافظة دمياط. المصرية زوجها الكهربائي، طه سليمان، بتهديدها بأن يشوي جسدها على النار ليصنع منه كبابا، وقد أمرت النيابة بحبس الزوج واستدعاء الجيران لسماع اقوالهم.

وكان الزوج قد فوجئ بشرطيين يلقيان القبض عليه اثناء عمله بورشته، وعندما سألهما عن السبب اخبراه بأن ضابط المباحث امرهما بالقبض عليه، فمضى معهما دون مقاومة، ليعرف حقيقة التهمة الموجهه له من الضابط الذى امر بمجرد ان رآه بوضع القيد الحديدى في يديه وارساله مع حارس الى نيابة دمياط.

فصاح الزوج في وجه ضابط المباحث وسأله عن التهمة التي ارتكبها وأدت الى وقوعه تحت طائلة القانون وتستوجب مساءلة النيابة له، ولم يشأ الضابط ان يخبره بالتهمة حتى لا يثور ويحاول الهرب من الحارس.

وألح الزوج على الضابط وتوسل اليه ان يخبره بتهمته ليرسل الى زوجته لتستدعي له محاميا يحضر معه امام النيابة، وعندئذ ابلغه الضابط ان زوجته اتهمته بربط يديها وقدميها واشعال النار فيها بعد ان سكب عليها قدرا من البنزين، وعلى الفور صرخ وتساءل كيف جاءت النيابة بهذا الاتهام، فقد ترك زوجته في المنزل، وهي في أتم صحة وعافيه، وقال له الضابط عندما تصل النيابة ستجد كل التفاصيل، وما كاد يصل الى هناك حتى واجه سلسلة من المفاجآت، فالبلاغ جاء من مستشفى دمياط العام حيث نقلت سيارة الاسعاف اليه الزوجة مصابة بحروق خطيرة.

وعندما عادت الزوجة الى وعيها وتحسنت حالتها قالت ان زوجها فعل ذلك بها ليصنع من جسدها كبابا لانها طلبت منه ان تزور والديها. ثم خرج من المنزل واغلق عليها الباب والنار مشتعله بها.

واضافت ان جيرانها انقذوها في اللحظات الاخيرة واستدعوا لها الاسعاف. انكر الزوج اتهام زوجته لكنه لم ينكر رفضه السماح لها بالذهاب لوالديها.

يقطع الاطلسي بزورق دواسة من أجل قبائل الأمازون

طباخ الماني، بدأ في اواخر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، مغامرة عجيبة هدفها انقاذ بعض القبائل الهندية في البرازيل.

الطباخ يريد ان يقطع المحيط الاطلسي في زورق يشتغل بدواسة دراجة عادية. وسيبدأ رحلته من السنغال على امل الوصول الى البرازيل ليجتمع برئيس وزراء الدولة المذكورة، ويلفت انظاره الى المصير المجهول الذي ينتظر القبائل الهندية البدائية التي تعيش في منطقة غنية بالمعادن، والجيولوجيون يريدون ترحيلهم ليتسنى لهم حفر الارض واستخراج المعادن.

عبور الاطلسي بزورق يشتغل على دواسة الدراجة، هو أخر مغامرة يقوم بها الطباخ، وقد سبق له التجوال في غابات الامازون الكثيفة لوحده وسلاحه سكين فقط.

كما انه قطع سلسلة جبال الالب مشيا على الاقدام. كل ذلك من اجل قبائل يانوماني الهندية التي تقطن غابات الامازون التي يريد الصناعيون الطماعون ترحيلهم عنها.

٦ قتلى بسبب المرعى

الخرطوم - قالت صحيفة [الايام] اليومية ان رعاة قتلوا ستة اشخاص في نزاع حول المرعى على مشارف بلدة باقليم دارفور الواقع في غرب السودان.

واضافت قولها.. ان الرعاة قتلوا بالرصاص رجلا حاول إبعاد قطعانهم عن ارضه ثم اطلقوا النار على مجموعة من القرويين في اليوم التالي فقتلوا خمسة منهم.

وذكرت الصحيفة نقلا عن تقارير للشرطة ان حادثا القتل وقعا بالقرب من بلدة زالنجي التي تبعد مسافة ١٠٠٠ كيلومتر - ٦٢٥ ميلا - تقريبا جنوب غربي الخرطوم.

صاحب أطول شنب

حصل المواطن التركي «حسن اركن» ٤٥ سنة على لقب صاحب اطول شنب في العالم بعد ان وصل طول شنبه ١٨٧ سم..

واشارت الصحف التركية امس الى ان «حسن اركن» وهو عامل تركي مقيم في المانيا الاتحادية قد دخل اسمه موسوعة الارقام القياسية الدولية بعد قياس شنبه من لجنة تحكيم دولية

مثل اليوم

لحمتك المشفتة من الجزار المعرفة

قالوا

كلما بريت قلمي براني..

«ميخائيل نعيمة»

لا تقرأ هذا الخبر!

تونس ـ كان يعيش في جو من الحقد والخصام المتواصل بين والديه اللذين انفصلا في العام نفسه الذى كان يستعد فيه لامتحانات نهاية المرحلة الثانوية.. وجاءت نتيجة الامتحانات بغير ما يحب فقد رسب..

تقدم الشاب الى جهاز الامن بحثا عن عمل، فقبل في وظيفته تحت الاختيار لثلاثة اشهر.. وفي هذه الاثناء كان الاب يعمل في احدى دول الخليج العربي ثم عاد الى ارض الوطن والتقى مع ابنه في لقاء تحول لى مشادة كلامية تطورت الى حالة من الانفعال والتشنج فقد خلالها الابن الفاشل اعصابه فاخرج مسدسه الحكومي وصوبه ناحية الوالد فانطلقت منه رصاصة اخترقت خد ابيه من الجانب الايمن لتخرج من مؤخرة رأسه فأردته قتيلا.

تسلية

تسلية يدوية

خذ قلم رصاص وحاول مساعدة هذه البقرة على الوصول الى المرعى.

لمن هذه الابيات؟

في اللاذقية	الفة	في جيل احمد والمسيح
هذا بمعزفه	يدق	وذا بالغنية يصيح
كل يعزز	فنه	هذا هو الدين الصحيح

صور متشابهة

ادخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين، فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٤ دقائق؟

الكلمة اليتيمة

قائمة الكلمات في الاسفل هي الاجوبة على الاسئلة من أ الى ص. إلا كلمة واحدة يتيمة لا علاقة لها بتلك الاسئلة. هناك جوابان فقط لكل سؤال اشطب الاجوبة الصحيحة من القائمة ولكن اياك ان تتسرع، بعض الاجوبة تتكون من شطرين مثل: تؤلفان إحدى الصحارى. الجواب تجده في (الربع) و (الخالي) اي الربع الخالي.

أ ـ لهما علاقة بآسيا
ب ـ لهما علاقة بالشاي
ج ـ لهما علاقة بالدول العربية
د ـ تجدهما في الخليج
هـ ـ يعملان في علاج المرضى
و ـ تجدهما في مصر
ز ـ حرفا جر
ح ـ تؤلفان بلدة لبنانية
ط ـ نستعيذ بالله منهما
ي ـ لهما علاقة بالطعام
ك ـ يستخدمان في الملاحة
ل ـ تؤلفان صحيفة عربية
م ـ لهما رائحة خبيثة
ن ـ لهما علاقة بالشحن
س ـ لهما علاقة بالعيش
ع ـ تجدهما في المطار
ف ـ يستخدمان اثناء السفر
ص ـ تؤلفان عساكر

١) كتيبة	١٣) طبيب	٢٦) الاسكندرية
٢) بقدونس	١٤) عن	٢٧) ممرضة
٣) الصين	١٥) سيلان	٢٨) سفينة
٤) اليابان	١٦) منارة	٢٩) جر
٥) سلاح	١٧) العجز	٣٠) نعناع
٦) باذنجان	١٨) في	٣١) رادار
٧) وحدة	١٩) حقيبة	٣٢) الكسل
٨) الكويت	٢٠) محرات	٣٣) ود
٩) الشرق	٢١) جن	٣٤) من
١٠) النيل	٢٢) البصل	٣٥) جواز سفر
١١) بن	٢٣) جامعة	٣٦) ثوم
١٢) طائرة	٢٤) قطر	٣٧) الثوم
	٢٥) الاوسط	





إضراب الجماهير الفلسطينية في الداخل يشكل منعطفاً تاريخياً هاماً

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان الجهاز السياسي في اسرائيل فوجيء من الاحداث والاضطرابات التي شهدها الوسط العربي في اسرائيل امس الاول. وكان القاسم المشترك بين اليسار واليمين على حد سواء، ان الوضع الذي كان سائدا حتى يوم المظاهرات لن يعود.

فقد تبين ان الجماهير العربية منظمة تقودها زعامة سياسية مستقلة. الامر الذي لم يكن معروفا حتى الان في مراكز الاحزاب.

فاللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية. وهو الجسم الذي نظم "يوم السلام" تشمل بالاضافة الى رؤساء المجالس. مربين عرب ونشيطين بارزين في الجمهور العربي.

فقد عقب نائب الوزير روني ميلو المسؤول عن الوسط العربي. على الاحداث يقول "انني مندهش من الاحداث في الشارع العربي والتي تمثلت بوضع المتاريس على الطرق. رشق الحجارة في يافا واللد وابو غوش. ومحاولة مهاجمة مركز الشرطة.

ومن جهة اخرى التقى سكرتير حزب العمل عوزي بارعام مع الصحفيين وقال لهم "ان سياسة شامير التي لا تعطي أمل بالتغيير هي التي ادت للغليان".

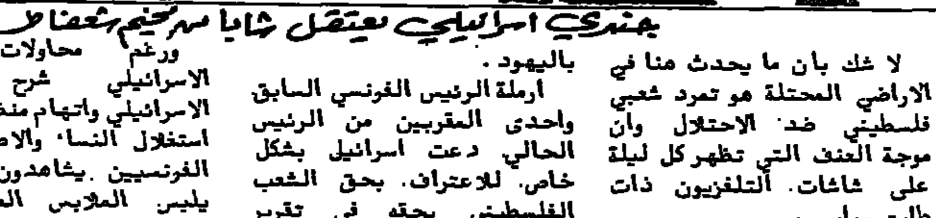
وهاجم بارعام استيطان شارون في القدس القديمة ووصفه بانه تحرش يدل على وجود حساسية لديه للمشكلة بين العرب واليهود.

اما الوزير الاسرائيلي غاد يعقوبي فقال معقبا على الاحداث في الداخل باعتقادي ان هذه التطورات خطيرة وذات اهمية كبيرة جدا. والتي اتضح الجميع بان ينظروا الى هذه الظاهرة باهتمام بالغ. اذ ليس من المستبعد ان تكون هذه مرحلة تاريخية يفضل التعرف عليها مسبقا من اجل معالجتها في الوقت المناسب.

.. وانتهى الاحتلال الهادىء..

سياسة القمع حولت إسرائيل الى جنوب افريقيا أخرى

بقلم: ارنوت ييفه



جندي اسرائيلي يعتقل شابا من مخيم شعفاط

لا شك بان ما يحدث منا في الاراضي المحتلة هو تمرد شعبي فلسطيني ضد الاحتلال وان موجة العنف التي تظهر كل ليلة على شاشات التلفزيون ذات طابع سياسي.

بالنسبة للفلسطينيين لا يوجد ما يخسرونه واسرائيل لا تمتلك ردا على ذلك غير القوة واذا كانت اسرائيل لا تقدم اية اقتراحات للفلسطينيين في الاراضي المحتلة للعيش تحت رعايتها وحمايتها. فلماذا يسكتون؟

يقترح الفرنسيون على اسرائيل الاعتراف. بحق تقرير المصير للفلسطينيين والشروع في مفاوضات. مع منظمة التحرير ويعتبرونه الاقتراح الوحيد الكفيل بوضع حد لسفك الدماء وينطلقون بذلك من خلال تجربتهم في الحروب الكولونيالية.

ان المظاهرات. المتواصلة في الاراضي المحتلة علامة لنهاية وجود الاحتلال وعلى الاقل الاحتلال الهادىء والسهل والان ستضطر اسرائيل الى اختيار احدى طريقتين اسوأ من بعضهما البعض اما التخلي عن الاراضي المحتلة او زيادة الاضطهاد والقمع ولكن التقديرات. تشير الى ان اسرائيل لا يمكنها مواصلة القمع لفترة طويلة لان سياسة القوة محدودة جدا اضافة الى انها تعبيرا عن الضعف.

في باريس ما زالوا يعتبرون الاسرائيليين وكانهم لا يستطيعون ادارة سياسة القمع القوية ورغم ذلك فانهم يظهروننا في وسائل الاعلام باننا نتصرف بقسوة مع الاطفال والنساء. اسرائيل بحاجة لدعم سياسي وان هذا الدعم آخذ في الحضيض.

من الممكن ان تتمكن اسرائيل من السيطرة على الوضع بشكل فني وربما سيسود بعض الهدوء ولكن الثمن سيكون باهظا وستظهر اسرائيل بوجه جديد يشبه جنوب افريقيا وانها تعيش في عزلة كبيرة.

حتى الرئيس ريغان وبخ اسرائيل.

من اللحظة التي تظاهر فيها السكان فان الاحتلال الهادىء قد انتهى ويقول اصدقاء اسرائيل من الفرنسيين بان تصعيد القمع يضر بامن اسرائيل نفسها وان ذلك تاكيد لعدم امكانية نجاح الاحتلال.

العالم لا يوافق على الاحتلال بشكل عام وخاصة اذا تعلق الامر باليهود.

ارملة الرئيس الفرنسي السابق واحدى المقربين من الرئيس الحالي دعت اسرائيل بشكل خاص للاعتراف. بحق الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره واجراء مفاوضات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

وذلك لوضع حد لسفك الدماء واضافت بان سلب الشعب الفلسطيني لحقوقه يشكل خطرا على امن وسلامة اسرائيل.

لحتى الان اتصف الموقف الفرنسي تجاه ما يجرى في الاراضي المحتلة بالاعتدال ولا يوجد لعربي من الممثلين الفرنسيين كما كان خلال حرب لبنان ولا توجد مظاهرات معادية لاسرائيل.

وصف شيراك الوضع في الاراضي المحتلة بانه "خطير جدا" واضاف لدى اجتماعه مع شخصيات فلسطينية خلال زيارته للاراضي المحتلة سمع منهم بانهم فقدوا السيطرة على الشبيبة وان الشباب الفلسطيني يميل لايجاد حل لمشكلته من خلال الاسلام.

وتحت عنوان "القمع في الاراضي المحتلة، قتل المتظاهرين الفلسطينيين" يظهر على شاشة التلفزيون صور تظهر الجنود الاسرائيليين وهم يضربون ويخنقون ويجرجرون شباب فلسطينيون وجميع الصور موقعة بتوقيع مصور خبير لمشاهد العنف.

وتؤكد الصحف بأن اسرائيل ضعيفة من ناحية سياسية واخلاقية لادارة احتلال قاهر.

ويعتقد الجميع (ان اسرائيل لن تتمكن من السيطرة على كل فشلها والعيش على الاحلام فسيقوم وزير الخارجية الفرنسي بالاجتماع مع ياسر عرفات في تونس ورئيس الحكومة شيراك الغى الخطر الذى فرضه على وزرائه بعدم الاجتماع مع عرفات فقد فقدت اسرائيل مكانتها في باريس خلال الايام الاخيرة واصبحوا يساوونها بجنوب افريقيا وان العلاقات الطيبة مع اوروبا في خطر.

واعرب دبلوماسيون اسرائيليون عن اعتقادهم بان الوضع سيكون صعب جدا اذا ما تواصلت المظاهرات حيث ستعيش عزلة كبيرة وستزداد الضغوطات العالمية.

ورغم محاولات السفير الاسرائيلي شرح الموقف الاسرائيلي واتهام منظمة التحرير استغلال النساء والاطفال الا ان الفرنسيين يشاهدون اسرائيلي يلبس الملابس المدنية وهو يطلق النار باتجاه الفلسطينيين في غزه بدون ان يعيش اى خطر.

ويقوم مراسلو التلفزيون ببث صور حماسة مثل قتل اطفال فلسطينيين ابرياء. وتعذيب الجرحى وضرب الاطباء في المستشفيات. وتقول التقارير الصحفية ان الضحايا وصلت الى ٢٠٠ وتصف الجنود الاسرائيليين بانهم غزة وان اسرائيل وصلت لوضع "جنوب افريقي".

وكتب "ليبرسيون" في القريب لن يكون بايدى الجنود الاسرائيليين رصاص كافي لسحق المتظاهرين الفلسطينيين لانهم سيكونوا باعداد كبيرة جدا.

وتجدر الاشارة الى تضامن البابا مع الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا في "مولد عيسى" ويأتي ذلك عشية عيد الميلاد.

ففي الوقت الذى يحاول اليهود رسم صورة جيدة لاسرائيل في فرنسا والعالم فان اسرائيل سرعان ما تدمر هذه الصورة.

ولكن يستغرب اليهود والفرنسيون كيف ستتمكن اسرائيل من التخلص من الاراضي المشتعلة ولا يعتقد اى شخص بانها ستنسحب ويتوقعون في باريس ان الاحتلال الهادىء قد انتهى وتقتبس الليموند من اشعار رجا شحاده. قوله لقد يأس الفلسطينيون من الحكم الاسرائيلي ولا يخافون معارضة ذلك بالقوة

شامير يرفض الاقتراح الامريكي لحل قضية طابا

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان محاولات التوصل الى حل وسط حول قضية طابا وصلت الى طريق مسدود. وقد تبين ذلك في اعقاب الاجتماع الذى عقده اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس الاول مع المستشار القضائي لوزارة الخارجية الامريكية ابراهام سوفر.

هذا وقد رفض شامير الاقتراح الامريكي الذى يقضي بان تنقل اسرائيل السيادة على طابا الى مصر في حين تسلم ادارة الفندق وملكيته الى طرف دولي يكون لاسرائيل فيه قسط اساسي.

الجيش الاسرائيلي يستخدم اجسام الفلسطينيين كدروع بوجه الحجارة والقنابل

تل ابيب — قالت صحيفة هآرتس ان سلطات الجيش الاسرائيلي بدات بالتحقيق للوصول الى السيارة العسكرية التي استخدمت المواطنين العرب كدروع لحمايتهم من الحجارة والقنابل الحارقة.

وكانت شبكات التلفزيون في عدد من دول العالم قد عرضت صور للمواطنين الفلسطينيين وهم جالسون على مقدمة السيارة العسكرية وذلك لردع المواطنين من رشق الحجارة والقاء القنابل الحارقة.

هذا وقد توجهت عدد من الدول الى سفارات اسرائيل لفحص الامر مما حدا بوزارة الخارجية الاسرائيلية الى تشكيل طاقم خاص للحصول على تفاصيل عن السيارة.

وقالت الصحيفة ان احد السفراء الاسرائيليين في اوروبا نجح بتسجيل رقم السيارة المذكورة حينما شاهد الصورة التي بثت عبر التلفزيون.

الوضع في الضفة والقطاع وصل الى حرب حقيقية

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية رفيعة المستوى ان الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة هي "حرب حقيقية"، كذلك يعتقد البعض من قادة جهاز الامن الاسرائيلي ان الضفة والقطاع اصبحت الان في حالة عصيان مدني.

كذلك اعربت اوساط اسرائيلية عن قلقها الشديد من ان الاحداث الحالية جاءت قبيل عيد الميلاد وهذا الامر سيحول دون اجراء الاحتفال بالعيد مما سيأتي بالضرر على صورة اسرائيل في العالم.

بيلين يعترف ان الجيش لم يتوقع مثل هذه المظاهرات

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين اعترف للصحيفة "لوس انجلس تايمز" ان الجيش الاسرائيلي لم يكن مستعدا لمواجهة المظاهرات والاضطرابات القوية والضخمة التي نشبت في الضفة والقطاع مما دفع الجنود الى الدخول في وضع حرج والى اطلاق النار لمعالجة الوضع.

جندى اسرائيلي يصف الاحداث بالقطاع بانها "حرب اكتوبر مصغر"

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان جنودا في جيش الاحتياط الاسرائيلي ممن ادوا خدمتهم العسكرية في قطاع غزة اثناء الاضطرابات يتهمون الجيش باعطاء تقارير غير كاملة عن الاحداث التي تدور في القطاع.

وقال احد هؤلاء الجنود "بعد ان عدت حصل لدى ذهول كالذى يحدث في الحرب. اذ شاهدت امورا مخيفة لقد كانت الاوضاع هناك مثيرة للرعب شاهدت التلفزيون بعد عودتي وقلت ان ما يعرض بعيد جدا عن الواقع وحتى لا يشبهه.

اذ ان الواقع اخطر واصعب من ذلك بكثير واضاف هذا الجندى مخاطبا مراسلة "دفار" انت تعتقدين الذى قام باطلاق الرصاص بصورة عشوائية على الجماهير كان الوحيد الذى يفعل ذلك؟ بل هناك الكثيرون امثاله".

وقال الجندى واصفا الوضع "ان ما يحدث في قطاع غزة هو عبارة عن "يوم غفران مصغر"، من ناحية فشل جهاز المخابرات. الامور تسير بدون سيطرة سواء من قبل وسائل الاعلام او قوات الامن العاملة في المنطقة.

واضاف الجندى "انكم لا تستطيعون ان تتصوروا ما يحدث هناك، وهناك اماكن لم يتمكن الصحفيون من وصولها، كنت اقف امام المظاهرات واراقبها، وكانت الاف النسوة يشتركن بالمظاهرات. الدخان انبعث من جميع الاتجاهات، وفي الراديو كنت اسمع ان الوضع في القطاع عادي. هل يحاولون الاستهزاء بنا ام انهم يحاولون تهدئتنا؟ يقولون في الراديو ان الاحداث محلية. اى محلية هذه التي يتحدثون عنها؟ لقد شاهدتهم ينظمون الامور بدقة متناهية.

استطلاع الرأي في إسرائيل يشير الى زيادة قوة كهانا

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان معهد بورى للاستطلاعات اجرى في الاسبوع الاول من الشهر الحالي استطلاعا للراى حول نسبة التاييد لكل حزب من الاحزاب الاسرائيلية.

وتبين من الاستطلاع ان نسبة المصرحين بانهم سيصوتوا للمعراخ لو جرت الانتخابات للكنيست حاليا قد انخفضت لاول مرة منذ حزيران ١٩٨٧ الى اقل من عدد المصوتين لهذا الحزب في انتخابات الكنيست الحادية عشر.

ففي الوقت الذى صوت به ٣٧و١٠/٠ من الناخبين للمعراخ في الانتخابات السابقة، صرح ٣٢و٥٠/٠ بانهم سيصوتوا له حاليا.

كذلك فان نسبة الذين صرحوا بانهم سيصوتوا لليكود اصبحت اقل من عدد الذين صوتوا له في الانتخابات السابقة.

ففي حين حصل الليكود على ٣١و٩٠/٠ من مجموع الاصوات صرح ٢٥و٥٠/٠ فقط انهم سيصوتوا له.

وعلى صعيد اخر ادى الانقسام في حركة متحيا الى اضعاف قوتها حيث صرح ٠٥و٨٠/٠ من مجموع الناخبين انهم سيصوتوا لهذا الحزب في حين كانت النسبة في اكتوبر ٠٦و٦٠/٠.

من جهة اخرى تبين من الاستطلاع ان قوة حركة "كاخ" قد ارتفعت من ٢و٦٠/٠ في شهر تشرين اول الى ٣و٨٠/٠ الان.

الاقتصاد الاسرائيلي سيتدهور في السنة القادمة

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيليين قام بتحليل الاوضاع الاقتصادية وتبين في اعقاب هذا التحليل ان توقعات وزارة المالية للسنة القادمة غير دقيقة ومفرطة بالتفاؤل.

وجاء في النتائج التي توصل اليها اتحاد ارباب الصناعة ان تطورات مختلفة يمكن ان تجتمع معا وتضعضع تنبؤات المصدرين.

وقال ارباب العمل ان توقعات وزارة المالية لم تاخذ بالحسبان التطورات في الاقتصاد العالمي ولا التدهور الذى حصل على قيمة الدولار. وان هذه التطورات بالاضافة الى تقليص الميزانية الامريكية ستؤثر كثيرا على حجم التجارة العالمية وعلى الصادرات للولايات المتحدة واوروبا.

كذلك جاء في تقييم ارباب العمل ان الميزان التجارى في اسرائيل سيتدهور لان الركود المرتقب في الولايات المتحدة في النصف الثاني من السنة القادمة سيؤدى الى انخفاض كمية الاموال التي تحول الى اسرائيل.

المناطق التي شهدت مظاهرات في اسرائيل امس الاول

كفرياسيف
عكا
شفرعمرو
الناصرة
ام الفحم
الطيبة
تل ابيب
يافا
اللد
الرملة
القدس
ابو غوش
بيت صفافا
رامط

مواطنون من غزة يقدمون التماسين لإزالة "انصار ٢" وضد ممارسات الجنود الوحشية

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان ثمانية من سكان قطاع غزة توجهوا بالتماس الى المحكمة الاسرائيلية العليا. وطلبوا منها اصدار اوامرها الى وزير الدفاع والحاكم العسكرى لمنطقة القطاع بوقف الاعمال البشعة والتعامل اللاانساني الذى يتعرض له ابناء القطاع. كذلك طلب ابناء القطاع من المحكمة اصدار اوامرها بازالة معسكر "انصار٢"، الذى يحتجز به المشاركون بالمظاهرات والاضطرابات.

وشمل الالتماس الذى قدمته المحامية فليتسيا لانغر سلسلة من التصريحات التي يقدم بها الملتمسون تفاصيل عن عمليات التعذيب البشعة والتعامل الذى يلقاه المواطنون من قبل جنود الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود.

وجاء في عدد من هذه التصريحات ان بعض الاشخاص الذين قدموا الالتماسات تعرضوا للضرب المبرح بدون ان يقوموا باى عمل. وجاء في جزء اخر من التصريحات ان مواطنين من القطاع تعرضوا للضرب يوم الخميس الماضي حينما كانوا يرقدون في مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

واكد الالتماس ان الجيش يقوم بوضع المواطنين المصابين بالجراح في المعتقلات، اذ يحضر الجنود الاشخاص ينزفون دماء بصورة لا انسانية وبدون اية حقوق ويجبرونهم على الجلوس على الارض ووضع رؤوسهم بين ارجلهم لاذلالهم.

كذلك اكدت المحامية لانغر ان الجنود يطلقون النار على المواطنين في القطاع والمخيمات بدون تمييز مما يؤدى الى سقوط القتلى والجرحى باعداد كبيرة حتى من بين المواطنين لم يشاركوا في المظاهرات.

وقالت لانغر في التماسها ان ممارسات الجنود الاسرائيليين تتنافى مع الاعراف والمواثيق الدولية والقانون الاسرائيلي، لذا يجب على المحكمة العليا ان تتدخل لوضع حد للجرائم والتعذيب الذى يتعرض له السكان، لان هذه الممارسات لا تخدم اى هدف، وكذلك لا يوجد اى دافع امني يبرر الاعتداء على حق وكرامة الانسان.

كل يوم اضراب في الضفة والقطاع يكلف الاقتصاد الاسرائيلي عشرة ملايين شيكل

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان الاضطرابات في الضفة والقطاع، والاضرابات التجارية وحظر التجول الذى فرض على بعض القرى العربية تؤثر بصورة فعلية على الاقتصاد الاسرائيلي ومن المرافق الاقتصادية التي تضررت، الصناعة، تعبيد الشوارع، فروع البناء والصحة. الفنادق: محطات الوقود، والتجارة في الاسواق المركزية بالمدن الكبيرة.

ومن جهة اخرى قالت الصحيفة ان الاضراب التضامني للفلسطينيين داخل الخط الاخضر مع اخوتهم بالضفة والقطاع كلف الاقتصاد الاسرائيلي ثلاثة عشر مليون شيكل، وتبين من الاحصاء الذى اجراه مراسل الصحيفة ان نسبة المستخدمين العرب في اسرائيل تصل الى ١١٠/٠ من مجموع الايدى العاملة اى ما يساوى ١٥٠ الف مستخدم.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

واصلت الصحف الاسرائيلية التحدث عن الاحداث الاخيرة التي تشهدها الاراضي المحتلة مرفقة تقاريرها الطويلة بصور مختلفة من معظم المناطق ولكن الصحف الاسرائيلية امس ركزت الى جانب هذا الموضوع على الاضراب الذى نفذه العرب الفلسطينيون داخل الخط الاخضر وما رافق ذلك من مواجهات واضطرابات.

واشارت الصحف الى امتداد احداث الضفة لمدن وقرى الجليل والمثلث والجولان والنقب وتحدثت دفار في عنوانها الرئيسي عن صورة اسرائيل على الساحة الدولية وعن التصويت المرتقب في مجلس الامن حول احداث الاراضي المحتله.

عل همشمار —

الاضرابات العنيفة داخل الخط الاخضر تسفر عن مائة معتقل واصابة عشرين شرطيا بجروح.

هآرتس —

رشق الحجارة وصل الى يافا، الناصرة، اللد والرمله، الشرطة الاسرائيلية ما زالت في حالة تأهب.

دفار —

التصويت على التنديد باسرائيل في مجلس الامن سيجرى غدا.

حدشوت —

الالاف تظاهروا في الناصرة ويافا. مقتل ثلاثة شبان في الاراضي المحتلة، الجيش الاسرائيلي من اليوم قبضة حديدية اقوى.

هآرتس — الاضراب وفكرة كوفمان السخيفة

الخبير رقم واحد في حزب الليكود الذى يصدر الاقوال الغير صحيحة في الوقت الغير مناسب هو عضو الكنيست حاييم بارليف دعى ثانية رئيس الحكومة ووزير الدفاع لاعادة فرض الحكم العسكرى لفترة محددة على المناطق التي تظاهرت ضد الدولة ومؤسساتها اثناء قيام عرب اسرائيل بالتضامن مع العرب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزه.

فكرة فرض الحكم العسكرى على بعض المناطق فكرة سخيفة والسخافة تكمن في الوقت الذى طرحت فيه الذى سيسبب المزيد من التوتر.

يبدو ان كوفمان لا يكتفي بالمناطق المشتعلة في انحاء الدولة والاراضي المحتلة بل يسعى لزيادة رقعة هذه النيران.

دعوة كوفمان السريحة لرئيس الحكومة جاءت كرد على الاضراب الذى اعلن عنه رؤساء المجالس المحلية العربية للتضامن مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والدعوة لسلام — اسرائيلي فلسطيني يوقع في ظل المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

يحق للمواطنين العرب التعبير عن ارائهم حتى في المواضيع التي تتعلق بمواطنين آخرين وان الاضراب هو احدى الاشكال الشرعية للتعبير عن الاحتجاج.

ولكن تجدر الاشارة الى القلق الكامن في تحول الاضراب الى مظاهرات حيث شهدت بعض المناطق اعمال عنف خطيرة.

بدون ربط الاضراب في الوسط العربي داخل الخط الاخضر بما يحدث خارج الخط الاخضر فنحن ملزمين بطرح موقفنا بالنسبة لهذه الحقيقة المهمة.

عمليا لم نتحرك بالاتجاه السلمي وبالعكس فقد تراجع موقفنا للوراء والاخذ بعين الاعتبار ان اسرائيل قائمة في منطقة حساسة.

لا حاجة لكل هذه المظاهرات في الاراضي المحتلة والاضراب العام في الوسط العربي لندرك الحقيقة المرة واذا ما وجد من هو بحاجة لذلك فان احداث الايام الاخيرة يجب ان تقنعهم بالتفكير ثانية وبشكل جدى.

دافار — مصر والسلام مع اسرائيل

بتوقيع مصر اتفاقية السلام مع اسرائيل لم تعمل معروفا معنا فالسلام مع اسرائيل ضرورة مصرية كما هو ضرورة اسرائيلية.

لكلا الدولتين مصلحة حقيقية في المحافظة على هذا السلام والدفاع عنه من الازمات التي تبرز بين فترة واخرى.

مشكلة العلاقات الاسرائيلية المصرية لا يمكنها التركيز بمستوى واحد وجانبي فقط ورغم كل الفوائد التي تجنيها اسرائيل على الجبهة المصرية فان مصر لا تقل فائدة عن اسرائيل خاصة ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية وعلاقاتها بالولايات المتحده.

فقد رفض السادات اظهار السلام المصرى الاسرائيلي بانه سلام منفرد ولذلك فقد ركزت قسم من اتفاقيات كامب ديفيد على مستقبل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ولذلك فان تدهور الوضع في الاراضي المحتلة يؤثر على العلاقات المصرية الاسرائيلية.

لن نخضع لكل ادانة وشجب مصرى وكل من يدافع عن حقوق الانسان عليه ان يجسد ذلك في حادث راس برقه ولكن يجب ان يكون على راس اهتماماتنا تهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة لكي يتمكن السلام المصرى الاسرائيلي من مواجهة مثل هذه الاحداث.

عل همشمار — مؤتمر غير مهك

لقد بات واضحا بان احداث كانون اول من سنة ١٩٨٧ تشكل مؤشرا ليس سهلا في تاريخ دولة اسرائيل والعلاقات اليهودية العربية في المنطقة.

البذور التي زرعت في حرب الايام الستة تنبت وتكبر اليوم ولا يمكن لقوة اعادتها للارض ثانية.

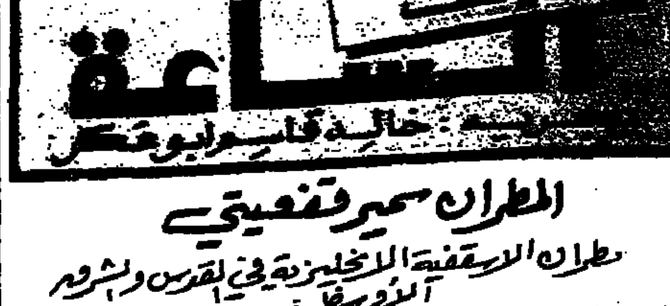
الغضب الذى يسيطر على العرب من سكان اسرائيل وصل امس لذروته في الاضراب التضامني مع مظاهرات الاراضي المحتله.

ولم يكتف العرب بالتضامن بل قاموا بالتظاهر بشكل خطير وان المظاهرات وقذف الحجارة وصل الى المدن الكبيرة مثل الناصرة ويافا وكذلك فقد انضم البدو في الجنوب للاضراب رغم انهم محايدون في المسائل السياسية اكثر من غيرهم في البلاد.

من الصعب عدم العودة لقول الحقيقة التي تكشفت اليوم امام اعين الجميع وان الخط الاخضر قائم من ناحية سياسية وليس قائما من النواحي الاخرى وان الاحتلال ازال هذا الخط بين العرب في الاراضي المحتلة والاقلية العربية داخل اسرائيل وبالامس ظهرت جذور هذه الروابط وعمقها.

نائب الوزير كوفمان كشف عن قصر نظر قيادة الليكود وخاصة اسحق شامير عندما اقترح تجديد الحكم العسكرى.

ان عرب اسرائيل عبروا بشكل صادق عن الظلم والاضطهاد الذى يمارس ضد العرب في الاراضي المحتلة واذا ما تظاهروا ضد الممارسات التي تمارس ضدهم فان البلاد ستتحول الى ساحة حرب ولكي تهدأ الاوضاع على جانبي الخط الاخضر يجب العمل باتجاه واحد وهو تحرك سياسي متسق وصادق وليس طريق آخر.



المطران سمير قفعيتي
مطران الاسقفية الانجليزية في القدس والشرق الاوسط
«سيقتصر احتفالنا على الشعائر الدينية»

اعلن المطران سمير قفعيتي مطران الاسقفية الانجيلية في القدس والشرق الاوسط عن اقتصار احتفالات اعياد الميلاد على الشعائر الدينية داخل الكنائس بسبب الاوضاع التي تسود الضفة والقطاع.

واشار – في حديث مع "الفجر" – الى انه سيقوم بالصلاة من اجل السلام العادل. ومن اجل الذين وقعوا فريسة للاحداث المؤلمة من ابناء شعبنا وليتمتع شعبنا الفلسطيني بحقوقه.

الفجر: هناك دعوة لاقتصار عيد الميلاد المجيد على الاحتفالات الدينية والغاء جميع المظاهر الاحتفالية الاخرى، ما رأيك في ذلك؟

قفعيتي: انا اوافق على الغاء جميع المظاهر الاجتماعية والاقتصار على اقامة الشعائر الدينية داخل الكنائس. وسوف نصلي من اجل السلام العادل ومن اجل الذين وقعوا نتيجة للاحداث المؤلمة من ابناء شعبنا..

الفجر: كيف ستحتفل كنيستكم بعيد الميلاد هذا العام؟

قفعيتي: سنقيم الصلاة في الكتدرائية صباح العيد، وسف نرفع الدعاء الى الله ان يعيد السلام الى ارض السلام، وان تتمتع جميع الشعوب بحقوقها. بما في ذلك شعبنا الفلسطيني حتى تصبح الارض واحة حب للجميع.. وهذا هو معنى الميلاد عندما بشر الملاك الارض بفرح عظيم.

الفجر: هل هناك تنسيق واتصالات مع الطوائف المسيحية الاخرى لتحديد طبيعة الاحتفالات بالعيد؟

قفعيتي: الاحتفالات الدينية، عادة، تقوم بها كل طائفة في كنيستها، وهناك ترتيبات خاصة لكل كنيسة. وهناك شبه اجماع كما سمعنا على اقتصار الاحتفالات على الشعائر الدينية.

الفجر: هل قمتم باي نشاط لنقل صورة ما يجرى في الضفة والقطاع للخارج؟

قفعيتي: العالم في الخارج عرف عن اوضاعنا من خلال اجهزة الاعلام. وقد اتصلت بنا عدة مؤسسات دولية مثل مجلس الكنائس العالمي للاطمئنان على اوضاع ابناء شعبنا والاعراب عن الاستياء مما يحدث.

مفهوم الميلاد الجديد

بقلم. انطون خاشو/القدس

يحتفل المسيحيون في جميع انحاء العالم بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام فيقدمون الهدايا ويزينون الاشجار.. وقد توارثوا هذه العادات ابا عن جد منذ عشرين قرنا. ويا حبذا لو اننا فكرنا في السبب الذي من اجله اقدم المسيح على هذه التضحية الهائلة فالبس لاهوته ثوب الناسوت وترك ملكوته ونزل الى عالمنا بل والى عمق اعماق البؤس والشقاء البشريين.

حين دخلت الخطية الى العالم، تحركت محبة الله من اجل الانسان. ومنذ ان اعطي لابوينا الاولين الوعد بمخلص ياخذ مكان الانسان، تطلع الكون باسره بشغف بالغ الى كيفية تحقيق هذا الوعد. وكم كانت دهشتهم عظيمة حين جاء ملء الزمان فراوا المسيح يستبدل ملكوته السماوي بمذود حقير، وترانيم الملائكة العذبة بخوار البقر المزعج، وعرشه السماوي المتلالئ باقمطة بالية. لقد اتى المسيح الى هذه الارض التي سودتها الخطية وشوهتها ليعلن نور محبة الله. ولذلك قالت عنه النبوة "ويدعون اسمه عمانوئيل".. الله معنا فالطفل الذي قمط في مذود بيت لحم انما كان يعكس لنا مجد الله. كان هو شمس البر والشفاء في اجنحتها لقد جاء مولود بيت لحم ليبدد ظلمات هذا العالم الداجية وليضيء بالنور للجالسين في ارض ظلال الموت ويمنح حياة للهالكين.

ان شقة البعد بين السماء والارض اخذت تضيق، فقد اعلنت ساعة الله التي لا تخطئ حلول ملء الزمان. فاصدر اوغسطس قيصر، امبراطور روما، منشورا لاجل اكتتاب شعوب تلك الامبراطورية المترامية الاطراف. وهكذا توجهت "تلك المباركة في النساء" مريم العذراء ام يسوع والتي تطوبها جميع الاجيال (لوقا ١: ٤٨) الى بيت لحم.

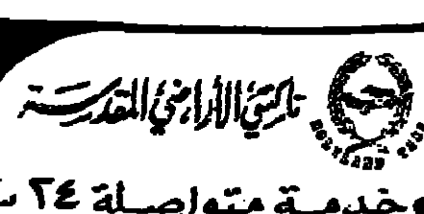
واخذت هي وخطيبها يوسف يبحثان عبثا عن مكان يقضيان فيه ليلتهما. لقد كانت المدينة مكتظة بالوافدين اليها من كل صوب وحدب. واذ كانا متعبين وبلا ماوى تهالكا على القش الذى افترشاه في ارضية مذود حقير، وكان هو المكان الوحيد الذي وجداه ليبيتا فيه. ففي هذا المكان المتواضع ولد فادي العالم لقد تاقت الملائكة لان تذيع نبا هذه البشرى المفرحة لكل الشعوب، ولكن احدا لم يكن مستعدا لسماع تلك الاخبار سوى بعض الرعاة الذين كانوا يحرسون حراسات الليل على رعيتهم. "واذا ملاك الرب وقف بهم ومجد الرب اضاء حولهم.. فقال لهم الملاك.. ها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب (لوقا ٢. ٩ – ١١).

تلك هي قصة بيت لحم المخبوء فيها "عمق غنى الله وحكمته وعلمه" (روميه ١١. ٣٣) فقد تجسد ذاك الذي بكلمته صنعت السماء والارض لانه علم ان الانسان قد انحدر الى ادنى دركات الانحطاط بسبب الخطية بحيث صار من المستحيل عليه العودة بقوته الذاتية الى حال الانسجام والوفاق مع الله. تجسد ليحقق للانسان ما يعجز عن تحقيقه لنفسه. فبالتوبة والايمان بالمسيح يمكننا ان نجد الفداء والخلاص.

القوات السودانية تستعيد بلدة كرمك

الخرطوم – ا.ف.ب – استعادت القوات الحكومية السودانية امس مدينة كرمك الواقعة على الحدود السودانية/الاثيوبية والتي احتلها الجيش الشعبي لتحرير السودان منذ الثاني عشر من الشهر الماضي. اذاع النبا راديو ام درمان الرسمي امس.

واضاف الراديو نقلا عن القيادة العسكرية لمنطقة الدمازين ان المدينة حررت بعد معارك عنيفة. واكد الراديو ان الجيش السوداني كبد المتمردين خسائر فادحة غير انه لم يذكر اي محصلة للخسائر.



لا.. زادوها.. صار بدها استنكار
عربي جديد!!
زيادة عدد الشهداء في الضفة وغزة
عماد / خاص بـ الفجر

اكينو تطالب بتوقيع عقوبات شديدة على المسؤولين عن الكارثة البحرية



مانيلا – ا.ف.ب – وصفت رئيسة الفلبين كوري اكينو امس الثلاثاء كارثة "دونا باز" بانها "ماساة وطنية مفجعة" وطالبت بتوقيع عقوبات شديدة على المسؤولين.

واشارت اكينو في بيان شكل اول رد فعل رسمي فلبيني على الحادث الذي وقع يوم الاحد الماضي في مضيق تابلاس الى مقتل اكثر من الف شخص.

وهذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها السلطات الفلبينية بمقتل ركاب وبحارة السفينة بعد ان كانوا يوصفون بانهم مفقودون فحسب.

كما طالبت اكينو باجراء تحقيق كامل بشان الظروف التي احاطت باصطدام العبارة دونا باز والناقلة فيكتور والذي وقع مساء الاحد على بعد ١٥٠ كم جنوبي مانيلا.

ودعت رئيسة الفلبين ايضا الى انشاء صندوق لمساعدة اسر ١٤٨٠ مفقودا.. وفقا للارقام الرسمية.

ويشار الى انه لم ينج من هذا الحادث سوى ٢٦ شخصا ٢٤ من بينهم من "دونا باز" واثنان من بحارة الناقلة فيكتور الـ١٣.

توقعات المنجمين للعام ١٩٨٨
طلاق الأميرة ديانا من زوجها تشارلز
غورباتشوف يعشق مضيفة جوية شقراء

نيويورك – ا.ف.ب – يتوقع المنجمون انه مع كسوف الشمس يوم ١٧ آذار المقبل تصل الجرائم ومشكلات المخدرات والكحول الى ذروتها في العالم.

ولكن المنجم الامريكي دانكان سارجنت يرى ان الاشهر التالية على الكسوف الكلي للشمس ستكون افضل في مجال البنوك والجريمة باستثناء الاغتصاب، رغم الانقلابات الدامية في دول العالم ونقص المحاصيل.

ويذكر المنجم ان الشيء الوحيد المؤكد هو ان نجم الانظمة الملكية سيعلو لان عام ١٩٨٨ يميزه رقم ٨ وهو رقم الملكية وقصص غرام الامراء.

اما بالنسبة للاميرة ديانا فتختلف توقعات عام ١٩٨٨ فالكونتيسة صوفيا ساباك تتنبا بطلاقها من الامير تشارلز في حين تتوقع باربارا دونشيس اصابتها في حادث سيارة واجراء جراحة تجميل لها وبعدما لياه لوشر باتجاب طفلة.

وتؤكد منجمة مجلة "جلوب" ان الاميرة كارولين سترزق باربعة توائم وتتنبا بفضيحة كبيرة في امارة موناكو.

وتؤكد "وورلد نيوز" ان فيدل كاسترو سينجو من الموت باعجوبة وان ميخائيل غورباتشوف الرجل الجاد سينجذب الى مضيفة جوية شقراء في التاسعة عشر ويهجر زوجته رايسا.

كما يشهد عام ١٩٨٨ هزات ارضية عنيفة في كاليفورنيا واعصارا وحريقا هائلا في نيويورك ينجو منه مايكل جاكسون وديانا روس، في حين يزداد فرانك سيناترا ثراء بسبب اكتشاف البترول في حديقة منزله في وقت يحدث فيه تحطم في الذهب الاسود في الولايات المتحدة.

ويتوقع المنجمون تحسين صواريخ الدفع في المكوك الفضائي لدرجة ان الرئيس رونالد ريغان يوافق على اشتراك ابنه في احدى الرحلات. ويمثل جون كنيدي الابن اول افلامه مع مادونا وشين بين رغم طلاقها.

ولكن التوقعات بشان المخترعات الجديدة تبدو جذابة للغاية فالوسيط جيمس ستار يؤكد ان الاطباء السكندنافيين سيخترعون لوسيون للصلع كما تطرح اقراص للحقيقة في الصيدليات ابتداء من شهر تشرين ثاني ١٩٨٨.

وتحدث سيارة من البلاستيك ثورة في صناعة السيارات ويتم التوصل الى تكتيك جديد مزراعة الاسنان لوضع اسنان لبنية في افواه البالغين على ان تنمو خلال ثلاثين يوما ولاختراع نوع جديد من الملابس الداخلية فسفورية للنساء والرجال.

كما تثير السنة الانتخابية في الولايات المتحدة البلبلة باستثناء ترشيح جديد تتقدم به مالكة سابقة لمنزل دعارة تستغل خبرتها سنوات طويلة في التعامل مع السياسيين.

ولكن اسوأ ما يواجهه الامريكيون عام ١٩٨٨ هو اختفاء الديوك الرومية من عشاء عيد الشكر حيث تختفي الطيور نتيجة لانتشار وباء بينها.

حسين يبدأ محادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف

موسكو – ا.ف.ب. – ذكرت وكالة "تاس" ان الملك الاردني حسين بدا صباح امس في الكرملين محادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الاولى للاتحاد السوفياتي منذ خمس سنوات..

وقد تركزت هذه المحادثات على آفاق التوصل الى تسوية للنزاع العراقي – الايراني فضلا عن الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويرى المراقبون ان الملك الاردني قد يطلب من الاتحاد السوفياتي التعهد بالمضي قدما في طريق فرض عقوبات على ايران، بسبب رفضها الموافقة صراحة على القرار ٥٩٨ لمجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار فورا في "حرب الخليج".

وكان الملك حسين قد وصل مساء امس الاول الى موسكو في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يرافقه خلالها زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وطاهر المصري وزير الخارجية.

وكان اندريه جروميكو رئيس الاتحاد السوفياتي قد صرح خلال مادبة عشاء اقامها مساء امس الاول للملك حسين بانه لا يكفي ان يكون العراق وحده عليه استعداد لتسوية سياسية مضيفا ان المجتمع الدولي له الحق في ان ينتظر من ايران الشروع في اجراءات عملية لصالح السلام.

وزير خارجية النمسا يزور مصر الجمعة

فيينا – كونا – ذكر هنا امس ان وزير الخارجية النمساوي الويس موك سيجري زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام اعتبارا من يوم بعد غد /الجمعة/.

ونسبت وكالة الانباء النمساوية اليه قوله انه سيتباحث مع المسؤولين المصريين حول العلاقات الثنائية كما انه سيؤكد تاييد بلاده لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

واضاف موك ان مثل هذا المؤتمر يمكن ان يوفر فرصة لحل سلمي في المنطقة. مشيرا الى ان بلاده مثل العديد من الدول الاخرى تعتقد بان المؤتمر الدولي المقترح يجب ان يضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع العربي – الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح ان زيارته تاتي بعد فترة قصيرة من قمة عمان غير العادية وعودة مصر ثانية للصف العربي.

الارجنتين تنفي تعاونها مع مصر في انتاج صاروخ طويل المدى

بيونس ايريس – ا.ف.ب – نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الارجنتينية مساء امس الاول النبا القائل بان مصر والارجنتين تتعاونان في انتاج صاروخ بري طويل المدى اطلق عليه "كوندور ٢".

وكانت صحيفة "الفاينانشيال تايمز" اللندنية قد نشرت صباح امس الاول نقلا عن مصادر مطلعة في القاهرة ان الارجنتين ومصر تعملان بمشاركة مالية من العراق لانتاج صاروخ مداه ٨٠٠ كم وذلك للتغلب على الصواريخ الاسرائيلية التي يبلغ مداها ٧٥٠ كم.

وصرح المتحدث بان هذا النبا عار تماما من الصحة. واضاف ان الارجنتين تجرب حاليا صاروخا يطلق عليه "كوندور" يبلغ مداه ٥٠٠ كم الا ان ذلك ليس خافيا على احد.

الموافقة على ميزانية الامم المتحدة لعام ٨٨

الامم المتحدة – ا.ش.ا – وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على تخصيص مبلغ مليار وسبعمائة وسبعين مليون دولار لميزانية الامم المتحدة لعامي ٨٨/١٩٨٩ مؤكدة في الوقت نفسه على ضرورة التزام الدول الاعضاء بتسديد التزاماتها المالية نحو المنظمة الدولية في الموعد المحدد لها..

وطلبت الجمعية في جلستها الختامية التي عقدتها الليلة قبل الماضية من السكرتير العام للامم المتحدة متابعة مشروعات الانشاءات في اديس ابابا وبانكوك وعدم المطالبة بزيادة مخصصاتها خلال الميزانية القادمة حيث تقرر تكاليف تلك المشروعات بحوالي مائة وعشرة ملايين دولار.

واشارت الجمعية الى انه في حالة تعيين موظفين جدد بالمنظمة الدولية فيجب بذل قصارى الجهد من اجل تعيين مواطني الدول الاعضاء بالفعل في المنظمة او الدول التي سيتم تمثيلها..

العالم في سطور

حظر التدخين على الشبان في الصين

– بكين – ا.ف.ب – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس احتمال فرض حظر للتدخين على الشبان الصينيين دون سن الثامنة عشر في العام المقبل وفقا لقانون جاري اعداده.

واكد جيانج مينج مدير مكتب مبيعات التبغ في الصين ان القانون الجديد حول احتكار وانتاج التبغ الجاري اعداده يتضمن موادا بهذا المعنى.

اصابة طائرة مدنية بصاروخ الكونترا

– ماناغوا – ا.ف.ب – اكدت وزارة الدفاع النيكاراغوية مساء امس الاول ان طائرة السجن "دي. سي ٦" التابعة لشركة "ايرونيكا" النيكاراغوية التي هبطت اضطرايا امس الاول في شمالي كوستاريكا بعد اصابتها بصاروخ ارض/جو اطلقه الكونترا تعرضت للهجوم من اراضي كوستاريكا..

واكد المصدر ذاته ان الهجوم اسفر عن اصابة اربعة من افراد الطاقم الستة في الطائرة التي كانت في طريقها الى بنما.

صندوق اقليمي لمساعدة افريقيا

– واشنطن – ا.ف.ب – اعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك الافريقي للتنمية والبنك الدولي امس الاول انشاء صندوق اقليمي راسماله عشرة ملايين دولار لمساعدة الدول الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء على القضاء على الاثار الاجتماعية السلبية لبرامج الاصلاح الهيكلي.

امير البحرين يتسلم رسالة من صدام حسين

– المنامة – ا.ف.ب – تلقى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتناول العلاقات الثنائية وآخر تطورات الموقف في المنطقة وخاصة الحرب العراقية – الايرانية.. ذكرت ذلك وكالة انباء الخليج.

وسلم هذه الرسالة سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة العراقية الذي وصل الى المنامة صباح امس.

مفاوضات بين حكومة ماناغوا والمتمردين

– سانت دومينج – ا.ف.ب – بدا الحوار بين الحكومة الساندينية والمتمردين الكونترا في نيكاراغوا الليلة قبل الماضية في سانت دمينج من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار بين الطرفين من خلال وساطة الاسقف ميجيل اوباندو اي برافو.

وكان الكاردينال قد التقى على انفراد بوفد حكومة نيكاراغوا الذي يراسه نائب وزير الخارجية فيكتور هيجو تينوكو ثم بوفد المتمردين برئاسة جاييم مورالز كارازو.

استمرار اغلاق ميناء الاسكندرية

– الاسكندرية – ا.ش.ا – قررت سلطات ميناء الاسكندرية استمرار اغلاق ميناء الاسكندرية وذلك نظرا لسوء الاحوال الجوية نتيجة تعرض المدينة لفيضانات حيث بلغ ارتفاع الامطار اربعة امتار ونصف المتر كما بلغت سرعة الرياح ستين كيلومترا في الساعة.

الشيخ جابر يتسلم رسالة من الرئيس العراقي

– الكويت – ا.ش.ا – تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وذكر راديو الكويت ان الشيخ جبر تسلم الرسالة خلال استقباله طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الذي وصل الى الكويت في وقت سابق.

وفد اقتصادي سوفياتي على مستوى عال يزور القاهرة

القاهرة – ا.ف.ب – وصل وفد سوفياتي على مستوى عال برئاسة فلاديمير نيكولاي بورميستروف نائب وزير التجارة الخارجية الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق ثمانية ايام. اعلن ذلك مصدر رسمي في العاصمة المصرية.

وسوف يجتمع الوفد السوفياتي مع المسؤولين المصريين عن القطاع الاقتصادي تمهيدا لتوقيع بروتوكول تجاري لعام ١٩٨٨.

وبموجب هذا الاتفاق سترتفع قيمة المبادلات بين البلدين من ٦٥٠ مليون الى مليار جنيه استرليني حسابي وفقا لما ذكرته صحيفة الاهرام المصرية. وكانت قد تمت مراجعة سعر الجنيه الاسترليني الحسابي الذي يستخدم في المعاملات التجارية بين مصر والاتحاد السوفياتي في اول الشهر الحالي ورفع سعره من ١٫٣٥ جنيه مصري الى ٢ جنيه مصري.

وكان قد تم رفع قيمة الجنيه الاسترليني الحسابي من قبل في نيسان الماضي. وجدير بالذكر ان سعر الدولار يصل في الوقت الراهن الى ٢٫٢ جنيه مصري.

ويقول المسؤولون المصريون ان الهدف من رفع سعر الجنيه الاسترليني الحسابي هو تنمية المبادلات التجارية بين البلدين. ويضيفون ان المصدرين في البلدين كانوا قد لجاوا الى رفع اسعار منتجاتهم ثم توقفوا عن التصدير نهائيا بسبب السعر غير الواقعي لهذه الوحدة الحسابية.

ويعتقد المسؤولون المصريون ان اهمية السوق السوفياتية ترجع الى قدرتها على استيعاب كل الصادرات المصرية التي يتم تسويقها في الوقت الراهن في الدول الغربية. فضلا عن ان الاتحاد السوفياتي وفقا للمسؤولين المصريين ايضا، قادر على تلبية جزء كبير من احتياجات مصر التي يتم استيرادها حاليا بالعملات الصعبة التي تعاني البلاد من عجز كبير فيها. وجدير بالذكر ان المبادلات المصرية – السوفياتية تتم اساسا من خلال اتفاقات مقايضة.

وكانت مصر قد وقعت مع الاتحاد السوفياتي في آذار الماضي اتفاقا لتسوية ديونها لموسكو وهي ديون عسكرية فقط.

ورغم انه لم تتسرب اي معلومات عن هذا الاتفاق الا انه من المسلم به بصفة عامة انه اتفاق ميسر لصالح مصر ويقضي بان يكون السداد في شكل صادرات مصرية للاتحاد السوفياتي.

وكان فلاديمير كفينوجرادوف رئيس جمعية الصداقة المصرية – السوفياتية قد زار مصر قبل زيارة الوفد الاقتصادي واستقبله الرئيس المصري حسني مبارك.

الرئيس الفرنسي يزور جيبوتي

باريس – ا.ش.ا. – غادر باريس قبل ظهر امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران متوجها الى جيبوتي في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها بالرئيس الجيبوتي حسن جوليد لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين. كما يتفقد الرئيس الفرنسي خلال زيارته القوات الفرنسية المرابطة في قواعدها بجيبوتي.

وفيات الخارج

- محمد اديب نصير.
- جزاع الحجازي.
- حسين محمود المومني.
- عزيزة جميل جمعة علام.
- الحاج علي عبدالفتاح عوض.
- الحاج شريف عبدالقادر ابو لبده.
- توفيق حسن علي عبود.
- الحاجة ظريفة علي عبدالله غنام.
- محمود عبدالفتاح جعفر.
- ثريا عطية ابو الهوى من الطور.
- الحاجة رسمية موسى حميده من لفتا.
- ديبه العكور.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حـنـا حنـتون

المحرر المسؤول
حنـا سنـيورة

المكاتب و الادارة
القـدس/شارع نابلس
صندوق: ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية



قبل بضعة ايام. كانت الادارة الاميركية تسمي ما يجرى في أرضنا المحتلة "حربا طائفية". ثم سكتت عن هذه التسمية العجيبة. ولم تقل شيئا. سوى انها "تشعر بالحزن العميق لهذه الاحداث" وانها تدعو موظفيها في الارض المحتلة. الى الحذر الشديد؟

ولكن الادارة الاميركية لا تكتفي بهذا "الصمت". حتى تقوم بترجمة "حزنها العميق" على شكل رفض لاى ادانة ضد اسرائيل في مجلس الامن. بذلك يصبح حزنها المزعوم صحيحا وواقعيا في معناه الواضح بالحقد المفزع ضد شعبنا الفلسطيني وحقوقه.

مع ذلك. لا نلوم الاميركان. ولا نتوقع منهم شيئا غير هذا الحقد المجنون. ولكننا نصاب بالذهول. ونحن نقرا ما نشرته وكالة "رويتر" من ان صحيفة عربية واسعة الانتشار في معظم العواصم العربية. لم تجد من تعليق على أحداث الارض المحتلة. سوى رسم كاريكاتيرى عبارة عن سيارة تحمل احجارا وقد كتب عليها "مساعدة لاهلنا في الارض المحتلة".

نحن المعتادون على ذلك. مكذا. ولعل ذلك الرسام العربي في كاريكاتيره الصادق. كان هو الصوت الوحيد الذى يحمل شجاعة الصدق في الزمن الصعب. عبر أصوات المنافقين. كبارا وصغارا في عالمنا العربي العتيد.

سوف لا نزعل أو نغضب من هذا "العالم" بعد الان. فالعروبة امنا. الروءوم. والعواصم العربية بيوتنا الامنة لنا جميعا.. الخ.. الا اننا نغضب فقط على الاميركان الذين لم يطلبوا بعد من الحكام العرب، من الشمال الى الجنوب، ومن الغرب الى الشرق، أن يعلنوا عن "حزنهم العميق" ايضا. مثلهم في ذلك، مثل موظفي وزارة الخارجية الاميركية على الاقل. ولا يهم بعد هذا الاعلان، ان يتابعوا أعياد هم وافراحهم في كل مكان، دون خوف أو وجل او خجل، فالاطارات المشتعلة والحجارة والدم. لا علاقة لها الا باسرائيل. فقط. ويمكن في هذا السياق. وعلى سبيل المثال. ايضا. ان تعلن الفرق الغنائية المغربية التي تصل الى اسرائيل تباعا، وتنشد الاغاني العربية الفولكلورية، انها سوف تتوقف لمدة دقيقة واحدة عن الغناء.. ويمكن ايضا وايضا. اشياء كثيرة، ومعقولة، وحضارية جدا... ولكن الاميركان الملاعين لم يطلبوا ذلك، وتركوا الحكومات العربية مدهوشة ملطوشة. لا تدرى ما يخبىء لها اليوم او الغد.

مواطنون في ام الفحم يرفعون العلم الفلسطيني خلال مظاهرة قاموا فيها امس الاول.

جندى اسرائيلي يراقب بالمنظار المتظاهرين داخل مستشفى الشفاء بغزة.

ردا على المظاهرات العارمة في الارض المحتلة..

رابين يهدد باتخاذ اجراءات مؤلمة "لن ترضي العالم"
شمرون يهدد باعتقال المحرضين وابعادهم ايضا..!

تل ابيب ــ صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بانه يترتب على اسرائيل ان تتخذ الاجراءات. اللازمة بغية اعادة النظام الى نصابه في المناطق المحتلة حسب رايه.

وقال انه، بغض النظر عن الخلافات القائمة في اسرائيل بالنسبة لحل قضية الاراضي المحتلة يترتب علينا ان نوضح للعرب ان التهديدات بالحرب واعمال العنف والاخلال بالنظام لن تحقق شيئا".

ومضى رابين يقول انه مع الاسف والالم لوقوع الضحايا يتعين على العرب ان يفهموا ان من يمارس العنف يعرض نفسه لاخطار جسيمة.

وقد ادلى رابين بهذا التصريح في مؤتمر صحفي عقده في مطار اللد ليلة امس الاول لدى قدومه الى اسرائيل بعد اختتام زيارة للولايات المتحدة.

وقال رابين ردا على سؤال انه يجب علينا ان نعيد النظام في الاراضي المحتلة حتى بوسائل مؤلمة لن ترضي العالم. وذلك للاثبات بان اعمال عنف واعمال اخلال بالنظام لن تحقق شيئا حسب رايه.

واعرب رابين عن اعتقاده، بان اعمال العنف الاخيرة في الاراضي المحتلة تنفذ لغاية سياسية واضحة تقف وراءها المنظمة وسوريا، والعراق وايران. وتستهدف اعادة النزاع العربي ــ الاسرائيلي الى وعي العالم..

وقد استمعت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلية الى تقرير قدمه اليها دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي عن الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة.

وقد ادعى شمرون ان هذه الاحداث كانت تلقائية وليست وليدة خطة لم تكن الجهات المختصة لديه على علم بها.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت "رديفا" على موجة هذه الاحداث. وانها معنية باثبات وجودها، ولذا فان سياسة اركانه العسكرية تقضي بالامتناع قدر الامكان عن عدم تلبية تطلعات المنظمة على حد تعبيره.

وادعى شمرون ان جنوده لم يلجأوا الى اطلاق النار على المواطنين العزل الا في الحالات التي تعرضت فيها حياة جنوده للخطر!!

وبعد ان اورد رئيس الاركان الاسرائيلي تفاصيل عن هذه الاحداث، وعدد المصابين فيها قال. اننا مطالبون بعدم الجمع بين الاكثرية الساحقة الراغبة في العيش بسلام وامان. وبين من وصفهم بـ "القلة تحاول النيل من الهدوء والنظام العام".

وردا على سؤال قال شمرون ان الجيش الاسرائيلي سيعمل على اعادة الامن والنظام الى نصابهما. وستوفر لهؤلاء الجنود التجهيزات. اللازمة لتفريق المظاهرات. "وانه سيعمل على المس بالمحرضين باعتقالهم و انه قد يلجأ الى ابعادهم" اذا اقتضت الضرورة في المستقبل.

واعلن دان شمرون ــ بعد اجتماع اللجنة ــ للصحفيين ان الجيش الاسرائيلي سيعيد النظام الى الاراضي المحتلة باعتبار ان هذا الموضوع هام وحيوى جدا بالنسبة لاسرائيل.

وقال انه ليست هناك سياسة جديدة تنتهجها القوات الاسرائيلية حيال الاوضاع في الاراضي المحتلة.

واكد شمرون ان هناك ما فيه الكفاية من قوات الاحتلال الاسرائيلي لمواجهة ما وصفه بـ "اى حادث" وان هذه القوات ستنجز المهام الموكلة اليها في نطاق ما اسماه بـ "القانون"؟!

الاعتداءات على الكويت وحرية الملاحة تتصدر جدول اعمال القمة الخليجية

الرياض ــ ا.ف.ب ــ سيطرت مسالة الاعتداءات على الكويت والاخطار التي تهدد حرية الملاحة في مياه الخليج امس في الرياض على اعمال اليوم الثاني لاجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي والتي خصصت للاعداد لجدول اعمال مؤتمر قمة الدول العربية البترولية الذى يبدأ يوم السبت القادم في الرياض.

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة السعودية ان وزراء خارجية دول المجلس اكدوا ضرورة اتخاذ موقف مشترك من شانه مواجهة عمليات قصف الصواريخ الايرانية التي تستهدف الكويت.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان حوالي عشرة صواريخ من طراز سيلكوورم "صينية الصنع سقطت منذ بداية العام على الكويت التي اتهمت ايران بانها مصدر اطلاقها.

كما ناقش وزراء خارجية دول المجلس الاخطار المحدقة بحرية الملاحة في الخليج عقب تصعيد حرب ناقلات البترول الدائرة بين ايران والعراق.

ويذكر في هذا الصدد ان مجلس التعاون الخليجي الذى تم انشاؤه منذ شهر شباط عام ١٩٨١ اى بعد بضعة اشهر فقط من نشوب النزاع الايراني ــ العراقي يضم الدول العربية المطلة على الخليج وهي الكويت والسعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان.

انقطاع التيار الكهربائي في اسرائيل..

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان التيار الكهربائي انقطع في بعض المناطق في اسرائيل نتيجة لسوء الاحوال الجوية.

واضاف الراديو ان طواقم فنية تابعة لشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية تعمل على تصليح الاعطال.

وسيطرت / بقية

على البشر واصابتهم واصبحت القنابل المسيلة للدموع والحارقة تعكر صفو النظر الى الاراضي المقدسة.

وسيطر صوت البنادق الاسرائيلية على صوت اجراس الكنائس واضافت الصحيفة انه لم يسبق الياس والغضب الفلسطيني ان ظهر بهذا الحزم والاصرار مثلما برز في الانتفاضة الاخيرة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وضواحيها ومنذ اكثر من ٢٠ عاما من العيش تحت الاحتلال الاسرائيلي العسكرى.

واكدت الصحيفة ان هذه الاصطدامات اسفرت حتى الان عن مقتل العشرات من الشبان الفلسطينيين واصابة الفئات واعتقال المئات الاخرين وبعد كل هذه الخسائر والضحايا فلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لن يؤثر على احد عندما يقول ان هناك دولا اخرى تواجه ... اكبر الانصهار ... باسرائيل كانت دائما ترفض ... الان ... ... هذه ... التي ... عنها الا ... تاسير.

شخصيات يهودية تطالب بعقد المؤتمر الدولي

واشنطن ــ اصدرت مجموعة تضم ثلاثين من الشخصيات اليهودية البارزة في الولايات المتحدة بيانا اشارت فيه الى ان الموقف الراهن في الاراضي المحتلة يوضح اكثر من اى وقت مضى الحاجة الملحة للشروع في مفاوضات سلام.

ومما يذكر ان العديد من المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية قد اتجهت في الاشهر الاخيرة الماضية الى الانضمام للدعوة بالمطالبة بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واكد الحاخام الاسكندر شيغلر رئيس اتحاد التجمعات العبرية الامريكية وهو احد التجمعات الكبرى لليهود الامريكيين أن احداث العنف بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة تهز اسرائيل من الاعماق.

وقال ان عليها ان تسارع في التفاوض لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وأوضح شيغلر في بيان أصدره في نيويورك انه ليس بوسع اسرائيل ان تمكث ببساطة في هذه الاراضي موضحا ان الوضع القائم يحمل بذور نزاع لا نهاية لها..

رسالتان من صدام لامير الكويت وملك السعودية

المنامة ــ ا.ف.ب ــ ذكرت مصادر رسمية ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي قام امس بزيارة قصيرة للكويت في اطار جولة يزور خلالها ايضا المملكة العربية السعودية من اجل تسليم رسالتين من الرئيس صدام حسين الى كل من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

ففي الكويت استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح صباح امس طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الذى سلمه رسالة من الرئيس صدام حسين تتناول بوجه خاص الحرب العراقية/الايرانية والموقف في المنطقة حسبما ذكرت المصادر نفسها.

ثم غادر طارق عزيز الكويت في طريقه الى الرياض، حيث وصل بعد ظهر امس في مهمة مماثلة. وكان في استقبال طارق عزيز لدى وصوله الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى.

ابراهيم خالد. لن امثل امام محكمة روما

روما ــ كونا ــ اعلن ابراهيم خالد عضو المجموعة التي هاجمت مكاتب شركة الطيران الاسرائيلية "ال عال" في مطار فيوميشينو الايطالي سنة ١٩٨٥ والمعتقل هنا انه لن يمثل امام محكمة روما الا اذا وجهت المحكمة تهمة ارتكاب مجزرة ايضا الى رجال المخابرات الاسرائيلية "الموساد" الذين فتحوا النار على اعضاء المجموعة في المطار الايطالي.

وأوضح خالد ان رجال المخابرات الاسرائيلية هم الذين فتحوا النار على اعضاء المجموعة.

واعرب خالد عن اسفه للضحايا المدنيين الذين سقطوا في المعركة التي جرت في المطار.. كما اعرب عن اسفه لفقدان رفاقه وعدم موته معهم.

وقال في الرسالة ان ليس لديه ما يخسره، وانه لا يريد الحياة، وينتظر الموت لان قدر الشعب الفلسطيني هو الموت دفاعا عن ارضه.

وابراهيم خالد هو المتهم الوحيد المعتقل بهذه القضية. ووجهت اليه تهمة ارتكاب مجزرة.

مقتل شاب / بقية

ان الجيش سيعتقد لنتعاش بقدر اكبر من الحزم والسرعة بمضاعفة قرارات الاعتقال الادارى وحظر التجول والحجز.

في لقاء في الفندق الوطني

الشخصيات الفلسطينية تطالب قناصل الدول الاجنبية بانهاء الاحتلال

القدس ــ عقد لقاء في الفندق الوطني يوم امس بين شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع وقناصل الدول الاجنبية المعتمدون في مدينة القدس وهم سبعة بالاضافة الى القنصل الاميركي العام.

وقد تم خلال هذا اللقاء اطلاع القناصل على الاوضاع في الاراضي المحتلة حيث استمعوا الى استعراض حول الاحداث المأساوية في مختلف المدن والمناطق الفلسطينية.

وطالب المتحدثون من الشخصيات الفلسطينية حكومات هؤلاء القناصل بالسعي من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وممارسة الضغوط على اسرائيل لوقف ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة فورا..

وكان من بين المشاركين كل من جابي برامكي، زياد ابو زياد، القس عودة الرنتيسي، مصطفى النتشة، د. حيدر عبدالشافي، فايز ابو رحمة، د. زكريا الاغا، خالد القدرة، يسرى البربرى مهدى عبدالهادى، سرى نسيبة، صلاح زحيكة، جاك خزمو، ابراهيم قراعين، ابراهيم مطر، ابراهيم الدقاق، علي يعيش، فؤاد العلرف واسحاق البديرى.

القوات الساندينية تحرر ثلاث قرى من ايدى "الكونترا"

نيكاراغوا ــ اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراغوا ان قواتها سيطرت امس على الوضع في ثلاث قرى تعرضت يوم الاحد الماضين لهجوم لعصابات الكونترا" التي تحظى بمساندة الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى احتجت حكومة نيكاراغوا في رسالة بعثت بها الى الولايات المتحدة على الاعتداء الذى قام به رجال العصابات على طائرة نقل حكومية مستخدمين صواريخ ارض جو امريكية الصنع.

واتهمت نيكاراغوا الولايات المتحدة بمحاولة نسف مساعي السلام في المنطقة.

رسالة من الاسد الى الرئيس الايراني

باريس ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان فاروق الشرع وزير الخارجية السورى وصل بعد ظهر امس الى طهران وصرح بانه سيقوم بتبادل النظر مع المسؤولين الايرانيين بشان القضايا الاقليمية الراهنة.

واضافت الوكالة ان الشرع /الذى يحمل رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خاميني/ ادلى بهذا التصريح لدى وصوله الى مطار مهراباد في طهران. حيث كان في استقباله علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني. ولم تذكر الوكالة اية ايضاحات.

"القدس" منع توزيعها في الضفة والقطاع شهرا

القدس ــ استدعت السلطات الاسرائيلية مساء امس محمود ابو الزلف صاحب جريدة "القدس" الى مقر الادارة المدنية في بيت ايل. وابلغته بمنع توزيع صحيفته في الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة شهر اعتبارا من اليوم الاربعاء.

ما احلى الرجوع اليه..!

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ التقى المواطن السوفياتي اناتولي ميشيلسون الذى هرب الى الغرب منذ واحد وثلاثين عاما في واشنطن بزوجته وابنته اللتين وصلتا مساء امس الاول بعد حصولهما على تاشيرة هجرة من الاتحاد السوفياتي.

وكان ميشيلسون (٦٩ عاما) وهو مهندس متقاعد قد هرب عام ١٩٥٦ من النمسا اثناء وجوده بها للمشاركة في اجتماع مهني. وبعد ان عاش في المانيا الاتحادية حتى عام ١٩٦٣ استقر في الولايات المتحدة وحصل على المواطنة الامريكية.

والتقى مساء امس الاول بزوجته جالينا جلوتزمان ميشيلسون (٦٦ عاما). وابنته اولجا ميشيلسون (٣٨ عاما) وابنها اناتولي (٨ سنوات).

في تقرير عن السياسة الخارجية الايطالية..

اندريوتي يدعو الى عقد المؤتمر الدولي في اقرب وقت ممكن

روما ــ كونا ــ قدم جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية امس الى مجلس الشيوخ الايطالي تقريرا عن السياسة الخارجية الايطالية تناول فيه انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والحرب في الخليج وزيارة الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا الاخيرة الى اسرائيل بالاضافة الى عدة مواضيع دولية اخرى.

ورد اندريوتي على حملة الحزب الجمهورى الايطالي على الرئيس كوسيغا بسبب اجتماع الوفد الايطالي في القدس المحتلة بوفد فلسطيني قبل الاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين وقال اندريوتي: حتى المسؤولين الاسرائيليين لم يتطرقوا الى هذا الامر معنا.. واذا كان المثل السائد حتى الان يقول ان البعض ملكي اكثر من الملك فان لدينا من يحاول ان يكون جمهوريا اكثر من الجمهورية، وانا لا ارى غرابة في زيارة المرضى قبل الاصحاء..

واوضح اندريوتي قائلا في الشرق الاوسط برزت بشكل ماساوى كل القضايا التي ما زالت دون حل.. لقد مرت ٢٠ سنة على حرب حزيران ١٩٦٧ وكل عام تتزايد احباطات ...

كل الحلول السياسية.

وعن زيارة الرئيس كوسيغا الى اسرائيل اوضح اندريوتي أن الحكومة الايطالية اعدت الزيارة بشكل جيد وكان اسهل طريق هو تاجيل الزيارة ولكن ذلك لم يكن في صالح سكان المنطقة.. واخترنا طريق التاكد من طبيعة المشاكل على الارض.

وتناول اندريوتي بعد ذلك مسالة المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط وقال انه ينبغي ترتيب عقده في اقرب وقت ممكن قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، وطالب بمبادرة سياسية كبيرة لعقد هذا المؤتمر، واعلن موقفا جديدا للحكومة الايطالية هو موقف الصهيونية العالمية حين اكد انه سيتصل بنظيره الالماني الغربي هانز ديترتش غينشر لهذه الغاية. اى الوصول الى تعاطف اكبر من جانب الاتحاد السوفياتي بصدد المؤتمر الدولي... واعتقد انه بدون اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فاننا سنفتقد اهم مرتكزات الدعوة لعقد هذا المؤتمر.

ويظهر جليا ان الهدف الاول لاسرائيل ــ التي تساندها اوروبا الغربية وامريكا ــ من الحديث عن المؤتمر الدولي هو الوصول الى اعادة العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وليس حل مشكلة الشرق الاوسط. ...

الشرق الاوسط بالقول. ان الجانب العربي الفلسطيني ثمن جهود ايطاليا في مجلس الامن الدولي.

ثم اشار الى مشكلة الحرب العراقية ــ الايرانية قائلا لا بد من الانتقال الى مرحلة جديدة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي.. هذه ضرورة لانه لا يوجد حل آخر الان. واذا فشلت الامم المتحدة في هذا المجال فان دورها سينتهي كمنظمة دولية.. واذا كانت الحرب هي "حدث" فان السلام "عملية" تبنى ولا بد من متابعتها يوميا.

واعرب عن اعتقاده ان بعض الامال. بصدد الخليج سوف تتكرس في مطلع العام القادم على ضوء ما جرى من محادثات في قمة واشنطن الاخيرة بهذا الشان.

امريكا.. تشعر بالحزن!

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ صرحت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية الاثنين الماضي بان الولايات المتحدة لا تزال تشعر "بالحزن" العميق ازاء اعمال العنف التي اسفرت عن مصرع واصابة عدد من الاشخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكدت المتحدثة من جديد ان الولايات المتحدة تعرب عن اسفها ... ...